

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اليوم الوطني السعودي: انجازات مميزة وشواهد حية

إربد تنتفض على العار وتمنع زيارة السفير الاسرائيلي اليها

[illegible] علاقتنا مع الجبهة الديمقراطية وهي افضل من العلاقة مع اسرائيل

حماس والشعبية والديمقراطية تتحول الى احزاب سياسية معارضة قريبا

الريس: لا خلافات فكرية وسياسية مع حشد

تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي من مصر عام ٩٩

اسبوعية سياسية عربية العدد السابع والعشرون ١٢ صفحة السعر ١٠٠ فلسا الاربعاء ٢٧ ايلول ١٩٩٥

تحت ضغط التوصل لاتفاق قبل تشرين اول المقبل

وقع عرفات ليحصد المساعدات

حرب اعصاب كبيرة تعرض لها الفريق الفلسطيني للمفاوض في اجتماعات طابا ساهمت في افراغ الشق الثاني من اتفاقية الحكم الذاتي من مضمونه وعلى نحو يتناقض مع الاهداف التي وضعها الفريق الفلسطيني المفاوض.

فقد كشفت مصادر فلسطينية لـ"النداء" عن ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تحت ضغط ضرورة التوصل الى اتفاق قبل حلول شهر تشرين اول المقبل وذلك لكي يتسنى تمديد العمل بقانون المساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية الذي يجب تجديده من الكونغرس الامريكي في مطلع تشرين اول القادم خاصة بعدما شكك بعض اعضاء الكونغرس في تجديد هذا القانون في حال عدم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

ومن هنا كان لزاما على الفريق الفلسطيني المفاوض الذي راسه ياسر عرفات شخصيا الاسراع ما امكن في التوصل الى اتفاق حتى لو كان ذلك بالتخلي عن بعض المطالب الفلسطينية وخاصة المتعلقة بوضع مدينة الخليل التي اشيع انها كانت سببا رئيسيا في تعثر مفاوضات طابا.

فعلى صعيد الوضع في مدينة الخليل تظهر اتفاقية طابا ان السلطات الاسرائيلية ابقت السيطرة في يدها على قضايا السيادة الامنية في المدينة الامر الذي دفع رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة الى القول ان الاتفاقية لا تتفق مع الحد الادنى لمتطلبات امن ومستقبل المدينة حيث تم الابقاء على المستوطنات الاسرائيلية التي يشكل وجودها وسط الكثافة السكانية الفلسطينية قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت.

المصادر الفلسطينية ذاتها اكدت ان عدم التوصل الى حل مرض يساهم في اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية دفعة واحدة اثار استياء الشارع الفلسطيني الذي ينظر الى هذه القضية باعتبارها ركيزة اساسية من ركائز تدعيم السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

لحمد قريع "ابو العلاء" الذي تعرض الى حالة انهيار عصبي عند اطلاعه على تفاصيل الاتفاقية بصيغتها الاسرائيلية والتي تم التوقيع عليها اشار بشكل غير مباشر الى عدم رضاه عن الاتفاق الذي وصفه في تصريحات صحفية بانه "ما كان افضل مما لم يكن".

كما ان نصوص اتفاقية طابا تظهر توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق حول اعادة رسم حدود قطاع الحكم الذاتي هذا علاوة على عجز منظمة التحرير الفلسطينية في الحصول على خارطة محددة لما سيكون عليه الوضع في مدينة الخليل بعد التوقيع على الاتفاق.

في الاطار ذاته ذكرت مصادر فلسطينية ان امريكا التي لعبت دورا رئيسيا في دفع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين للتوقيع على اتفاقية طابا تبرعت بتقديم مساعدات مالية لاسرائيل من اجل اعادة انتشار قواتها في مدن الضفة الغربية وذلك من خلال الضمانات المقدمة من الكونغرس الامريكي للحكومة الاسرائيلية في العام الماضي والمقررة بعشرة مليارات دولار.

اتفاق "طابا" الفلسطيني الاسرائيلي

قليل متحقق خير من كثير موعود

لانفجار الامني متوقع في الخليل

[illegible]

اعادة الانتشار ومستفيدين ايضا من الضغط الامريكي باتجاه التسريع في التوصل الى اتفاق وانهاء المرحلة الثانية من السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وقد استطاع المفاوضون الفلسطينيون ان يلغوا اوراقهم [illegible] [illegible] الاسرائيلي الى الوضع في النهاية [illegible] الخليل التي حاول الاسرائيليون استثناءها من اعادة الانتشار في هذه المرحلة.

وانتهت المفاوضات باعتبار الخليل مثل باقي مدن الضفة المشمولة بقرار اعادة الانتشار باستثناء الابقاء على تواجد عسكري اسرائيلي في الاحياء التي يسكن فيها المستوطنون في المدينة.

كما وضعت اسرائيل في النهاية امام الاصرار الفلسطيني على حركة الشرطة الفلسطينية في الشوارع الرئيسية بدون الحصول على اذن من الجيش الاسرائيلي وهو الامر الذي كان يصر عليه شمعون بيريز.

وتعهدت اسرائيل ايضا ببحث توسيع منطقة اريحا في وقت لاحق وقد كان الجانب السابق يصر على اعتبار هذا الموضوع من المحرمات.

وتم استبدال الخرائط الاسرائيلية بخرائط جديدة اقرب الى التصور الفلسطيني.

لكن الجانب الاسرائيلي تمسك برفضه اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لكن المشكلة ما تزال عالقة ولم يقدم الجانب الفلسطيني اي تنازل بهذا الشأن واكد المسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية ان موضوع المعتقلين سيبقى على راس اولويات المفاوض الفلسطيني ويبدو ان السلطة الوطنية ستلجأ في وقت قريب الى دعوة واشنطن للضغط على اسرائيل من اجل الاستجابة لهذا الطلب واطلاق سراح المعتقلين حتى وان تم ذلك على دفعات متعاقبة.

عملية اعادة الانتشار ونقل الصلاحيات من الاحتلال الى السلطة الوطنية ستبدأ خلال شهرين وستكون البداية في مدينة جنين وضواحيها ثم قلقيلية ويعدها رام الله ثم نابلس وبيت لحم وطولكرم والخليل في النهاية. وسيتم اعادة الانتشار في الخليل قبل الانتخابات الفلسطينية باثنين وعشرين يوما.

لكن، رغم توقيع الاتفاق فان الوضع الامني لن يكون مستقرا في الضفة حيث يتوقع ان يقوم اهل الخليل بتصعيد المواجهة لارغام المستوطنين الاسرائيليين على الخروج من المدينة ويتوقع ايضا ان يتضامن اهالي المدن الاخرى مع "الخلايلة" من خلال تفجير اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين ايضا.

العمل على طريق المطار .. بواسطة "السلحفاة"

نفى المهندس محمد النسور مدير عام الطرق في وزارة الاشغال العامة والاسكان ان يكون لدى الوزارة نية لاغلاق طريق الدوار الثامن باتجاه اوتستراد المطار.

وقال في تصريح خاص لـ"النداء" ان الوزارة تقوم حاليا باصلاح الطريق المؤدي من الدوار السابع باتجاه اتوستراد للمطار وبعد الانتهاء من اصلاح الطريق سيتم اغلاق طريق الدوار الثامن لانه لا يجوز اغلاقه قبل استكمال الاصلاحات في منطقة الدوار السابع.

وقال المهندس النسور ان هذه الاصلاحات عادية نتيجة وجود بعض الاختلالات في الطريق، وتوقع المهندس النسور الانتهاء من الاصلاحات في الطريقين قبل بداية فصل الشتاء حيث ان العمل يجري حاليا ليل نهار من اجل الانتهاء من اصلاح الطريق والانتقال لاصلاح طريق الدوار الثامن حيث يستمر العمل هناك ايضا على مدار ٢٤ ساعة.

ولكن في زيارتنا للموقع ومن خلال احاديث اهالي المنطقة تبين ان العمل ينتهي بعيد الساعة الرابعة عصرا بقليل بدليل انه منذ عشرة ايام لم يتم الانتهاء من عملية ازالة قشرة الشارع.

ويدورنا نود ان نذكر ان قمة عمان الاقتصادية على الابواب وهذا الطريق يعتبر حيويا واستراتيجيا وخاصة انه المنفذ الرئيسي لعمان بالاضافة الى ان هذه التحويلة الى الدوار الثامن تكلف المواطنين زيادة في المصاريف نتيجة استهلاك كمية بنزين مما يرفع فاتورة الاردن باستهلاك الطاقة وهذا بالتالي يؤثر على الاقتصاد الوطني.

نحن مع تجديد الطريق وخاصة طريق المطار لانه واجهة الاردن والمدخل الرئيسي لعمان .. الا ان العمل والمصلحة العامة تقتضي العمل على مدار الساعة وتكثيفه وزيادة عدد الآليات لاختصار الوقت وتنفيذ الطريق باسرع وقت ممكن.

الاردن يشترط اغلاق مطار ايلات

ما زالت الخلافات قائمة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي بشأن اقامة مطار العقبة الدولي المشترك وذلك بعدما رفضت شركة "اركيع" الاسرائيلية للطيران مطالبة الاردن ببعض الميزات في استخدام المطار المذكور.

وتعهد المدير العام لشركة اركيع وفقا لما اكدته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية بمحاربة المطالب الاردنية وذلك لان القبول بها سيلحق اضرارا كبيرة باعمال الشركة.

وتتركز المطالب الاردنية بهذا الخصوص حول ضرورة قيام اسرائيل باغلاق مطار ايلات عند بدء تشغيل المطار المشترك والسماح ايضا للملكية الاردنية بتنظيم رحلات جوية من مطار بن غوريون والمطار المشترك.

ومن المقرر ان يجري عقد اجتماع قريبا بين مسؤولين في كلا البلدين للخروج بحل توفيقي يساهم في الحيلولة دون افشال خطة اقامة المطار المشترك.

احد النواب المعروفين وكان هذا النائب يشغل مركزا مرموقا قبل فترة وجيزة، قال في احد مجالسه الخاصة ان الهدف من وراء رغبة الحكومة في تعديل قانون الانتخابات الحالي هو للحيلولة دون وصول اعضاء معينين في المجلس الحالي الى النيابة مرة اخرى.

عيب !

محادثات عراقية - كويتية بشأن الاسرى

ابدى العراق تجاوبا اكبر في قضية البحث عن مصير الاسرى الكويتيين ورعايا الدول الاخرى الذين اعلن عن اختفائهم منذ حرب الخليج الثانية ففي جلسة المباحثات بين العراق والكويت حول القضية جرت اول امس على الحدود بين البلدين باشراف الصليب الاحمر الدولي تكرر مسؤولون عراقيون انه تم الافراج عن جميع الاسرى في العراق الا انهم اعربوا عن استعدادهم للتحقيق في مصير ٦٠٠ من الكويتيين والجنسيات الاخرى الذين كانوا يقيمون في الكويت وبقي مصيرهم مجهولا منذ حرب الخليج الثانية.

متحدث بعثة الرقابة الدولية الذي يحضر الاجتماعات الثنائية العراقية الكويتية اكد ان مراقبين من الدول التي اختفت رعاياها اثناء دخول العراق الى الكويت يحضرون هذه المحادثات ضمن لجنة عمل فنية مقرها جنيف وان حل هذه القضية من قبل العراق سيكون خطوة في سلسلة الخطوات التي ينبغي على العراق اتخاذها لرفع الحصار الدولي عنه.

وتعتبر هذه الجلسة ثاني جلسات النقاش حول الموضوع ذاته حيث سبقتها جلسة اخرى يومي ٢٩ و ٣٠ اب الماضي وصفت بانها الاطول في دورة الاجتماعات بين الطرفين بشأن هذا الموضوع.

لجأت وزارة الصناعة والتجارة الى ارسال مشروع قانون تشجيع الاستثمار الجديد الى المطبعة قبل الموافقة عليه من قبل مجلس الامة بشكل رسمي ..

لا ندري ان كانت الحكومة تفعل نفس الشيء في كل القوانين التي تعرض للمناقشة على مجلس الامة ام ان قانون تشجيع الاستثمار يعتبر حالة استثنائية يستوجب السرعة في طباعته .. لعله خيرا.

ربع قرن على غياب القائد جمال عبد الناصر

ايها الراقد على ضفاف النيل، ايها العملاق الهادئ في ارض الكنانة، ايها القائد المثخن بالجراح العربية، ايها المليء بهم وطنك وامتك، ايها الراحل في زمن الردة العربية، ايها الغائب في زمن افول النجوم، ايها الموقظ لامة طال سباتها، ايها الزعيم الساكن في كل الجوارح والافئدة، ايها الملهم لاجيال تعيش على امل الانتصار في زمن الانكسارات العربية.

ربع قرن من العمر تمر وانت هناك.. ونحن هنا نتجرع كل فجر الما ونعيش كل عصر هزيمة في وجودنا، وتاريخنا، وثقافتنا، حتى اصبحنا ايها الموحد اشلاء صغيرة تحكمنا الجغرافيا والقبائل، وتنهشنا امم الارض وتستولي على مزع من اراضينا ونستغيث ولا من سامع.

ربع قرن بعدك ايها الموحد، وقد استمرأنا الهزائم وتلذذنا بالمواجهات، والمقارعة عربيا يقارعون عربيا، ولخوة يقتلون لخوة واشقاء يجوعون اشقاء، وابتعاد عن الحق ولهث متواصل نحو الباطل، وفتح الصدور والحدود والقاعات الفارهة والعواصم البعيدة والقريبة لتلاميذ جابوتنسكي واحفاد دايان، وورثة بن غوريون وابزمن، ويادين والذين تتصدر صورهم الصفحات الاولى من الجرائد العربية، واكثر من هذا بكثير، فلا اريد ان اثقل عليك فقد رحلت وكل هموم الامة بين جوانحك، رحلت ايها الموحد ورحل معك كل الفرح وكل الحب وكل الامل، وكل طعم للمستقبل.

بعد ربع قرن من الردة العربية، والانكفاء القومي، والانحسار الوحدوي، والتقوقع الجغرافي والعائلي، وبروز التنوءات السياسية على خريطة امة العرب، تتذكرك الاجيال التي كبرت في زمانك، وانتشت في عهدك وخزنت في ذاكرتها التزامك بالوطن الواحد والامة الواحدة والمستقبل الواحد وبدولة الوحدة تمتد من المحيط الى الخليج.

تتذكرك الاجيال التي كبرت في عصر التاميم والاصلاح الزراعي وبناء السد العالي وتحرير الكلمة والراي والموقف في زمن صناعة الدول لابنائها معيشين بالتاريخ الواحد، وبالقومية الواحدة وبالدم الواحد، بالكفاح الواحد، المنشدين كل صباح بلاد العرب اوطاني.

تتذكرك الاجيال وقد بنيت لها قطاعا عاما، اثبتت الاحداث مدى استشرافك للمستقبل ومدى اهتمامك بالشعب بقواعده الواسعة والعريضة، وبطموحاته الكبيرة، فوفرت لابنائه مجانية التعليم، وانشات في مدنه وارياقه معاهد للاعداد والتاهيل، واوجدت من كوادره من اثبتوا للعالم ان لهذه الامة دورا في بناء الحضارة الانسانية، وكانت قاهرة المعز في زمنك يا سيدي، مدينة الالف كتاب، وعاصمة الانبعاث الجديد ليس لامتك فقط بل لكل الشعوب الناهضة في اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية، وكان الحدث في القاهرة اصداء في كل الدنيا وكان لكل ما يصدر عن القاهرة وقعه في كل العواصم وكان العالم يترقب موقف القاهرة من كل خطب وكانت القاهرة في زمنك يا سيدي في التعبير الصادق الاشم عن نبض امة العرب بما فيها من غضب وحب وحشد وقوة وايمان وسلام.

كان لامتك في زمنك ايها الراحل قيادة وعاصمة وجامعة وكان لابناء الامة في زمنك هدف وغاية ومستقبل. وبعد ربع قرن ايها الراحل عنه حالنا وهذه عواصمنا وتلك قياداتنا وهذه اجيالنا تعيش فكرا يثمر المزيد من الهزائم والقطرية والفئوية والانحسار القومي.

في زمنك يا سيدي للكلمة طعم، وللكتاب طعم، وللانتصار رونق وبهجة، وبعدك ايها الراحل يعشش المر في كل الاوتار الصوتية وفي كل احشاء الافئدة العربية.

● ابو عبد الناصر

البسام يحتفل باليوم الوطني للعربية السعودية

احتفلت المملكة العربية السعودية بعيدها الوطني الخامس والستين، وابرزت هذه الاحتفالات عمق وبدفء المشاعر العربية العربية، في الاحتفال الذي اقامه السيد محمد عبد الرحمن البسام القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية بالنيابة لدى الاردن، وبرزت شخصيات اقتصادية وسياسية. واعلامية غفيرة، واستقبل البسام في منزله كبير الامناء الامير رعد بن زيد، وحشدا من الاعيان والنواب والوزراء وامناء عامي الاحزاب وسفراء الدول العربية والاجنبية في الاردن.

الفريق كامل يخضع لاتصالات مكثفة

ينتظر ان يصل الى عمان قريبا وفد من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك لاجراء اتصالات مكثفة مع الفريق حسين كامل وزير الصناعة العراقي السابق.

ولا يعرف بعد اذا ما كان فريق الخبراء يستهدف من خلال لقائه بالمسؤول العراقي السابق الحصول على معلومات حول برنامج الاسلحة العراقية.

نفت مصادر دائرة الجوازات العامة ما اشيع مؤخرا عن انه اصبح بمقدور زوجات الذين يحملون جوازات سفر اردنية مؤقتة الحصول على جوازات مماثلة لازواجهن.

واوضحت المصادر ان الجوازات المؤقتة لا يتمتع حاملها بالجنسية الاردنية بل انها تعتبر فقط وثيقة سفر لتسهيل امور حاملها.

فاكهة الكلام

عاكف الفايز



اليوم الوطني السعودي

يأتي الاحتفال بالاعياد الوطنية للدول العربية بذكرى عزيزة على قلوب العرب جميعا ، وبهذا الاسبوع احتفلت الشقيقة السعودية بيومها الوطني .

يعتز الاردن والاردنيون بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط الشعبين الشقيقين في المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية.

استطاعت الشقيقة العربية السعودية وبفضل الرؤية السليمة والتخطيط المعتمد على العلم من تحقيق نهضة شاملة على كل المستويات سواء على المستوى العمراني او الاقتصادي.

وبهذه المناسبة استذكر علاقتي الاخوية المتميزة والمبنية على الاحترام المتبادل مع الاشقاء السعوديين بدءا من تولي مؤسسها قيادة الحكم فيها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مرورا بالملك فهد بن عبد العزيز، والملك فيصل بن عبدالعزيز ،والملك خالد بن عبد العزيز .. وانتهاء بجلالة الملك فهد بن عبد العزيز لم تتاخر يوما عن مساعدة الاردن .. ابدا.

ولعلي لا اضيف جديدا اذا قلت ان العربية السعودية هي بحق الشقيقة الكبرى لنا .. فهي لا تتأخر عن مساعدة الدول العربية كافة والاردن خاصة.

ولعل ما خصها الله به من وجود الحرمين الشريفين في اراضيها فيها الكثير من الخدمة للمسلمين عامة .. فها هي لا تكف عن توسيع الحرمين الشريفين وتحديثهما ليتسعا لاكبر عدد ممكن من الحجاج المسلمين .. ولا تدخر جهدا في توفير المال والوقت لمساعدة الحجاج المسلمين وتوفير الرعاية الصحية والخدماتية ليؤدي الحاج المسلم فريضته على افضل حال .. وباقل جهد ممكن.

كما وان العلاقات الثنائية الاردنية السعودية طوال عمرها وما زالت وستظل من اقوى الوشائج .. فهي لا بد تسير من حسن الى احسن بما فيه مصلحة البلدين الشقيقين بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وتظل الشقيقة الكبرى العربية السعودية موضع احترامنا وتقديرنا متمنين لها دوام التقدم والازدهار والمزيد من الانجازات الرائعة والمميزة. وان تظل العلاقة الثنائية الاردنية السعودية نموذجا عربيا يحتذى في التفاهم والتواصل. وتكون اللبنة الاولى والاساسية في مشروع الوحدة العربية .

نبض



سميرة عوض

فيروز

* فيروز وحدها تجمعهما .. فيروز وحدها توحدهما .. تبكيهما معا .. تضحكهما .. تحزنهما .. آه لولاك يا فيروزة القلب .. يا حدقة العين .. لما تمكنا من احتمال هذا العالم المجنون .. فيروز وحدك تفجرين ينابيع حزني .. تغتالين يأسي .. تضيئين شموعي .. تحترقين لتضيء .. وتتألقين .. لتنتشي .. تشعرين بنبض العالم الصاخب دونك .. تنادين فيرد العالم "لا تندهي ما في حدا" .. تنتظرين فيصفعك الصدى .. "وانا بايام الصحو ما حدا نطرني" يقرع الباب فياتيك الصوت مزمجراً " دق الهوى عالباب قلنا حبايبنا .. تاري الهوى كذاب قصده يلاعبنا" يصدك الحبيب بالزيارة فتتوسلين " تعا ولا تجي" وتتمادين وتغفرين "اكذب عليّ الكذبة مش خطية" .. تشتاقين فتنادي "ستي يا ستي .. اشتقتلك ياستي" فترحل "ستك" .. يخيرك الحبيب بين البقاء او الرحيل فتردين " زعلت بوقته وما حللته انه انت .. فيدا انت .. ملا انت .. كيفك انت " .. تهربين منه فتجدينه "بيني وبين حالي" .. تفرين منه .. بعد ان قضى على الامل في نفسك فتغنين "مش فارقة معاي .. مش فارقة معاي" .

فيروز يا سدرة الروح .. يا سنديانة القلب .. يا صنوبرة عصافير النفس .. كيف نحيا بدون صوتك الملائكي .. يحيي موتانا .. ويهز بركان النبض.

فيروزتنا .. زوينا بايقونة الامل .. زادنا لغدنا اللامشرق .. فرحنا الذي غادرنا مبكرا .. دهشتنا البكر في القادم من الحوادث . فجرينا مع صاعق زياد في الحانه البتول!

الاتحاد العام للناشرين الاردنيين

الموزعون العرب يعتذرون عن تسويق المؤلفات الاردنية

نرفض تبني الكتب التي تروج للتطبيع مع اسرائيل

ثورة المعلومات افقدت الرقيب مبررات وجوده

اجرى اللقاء : هيثم الصادق

عشرات المخططات ذات الاختصاصات المتنوعة تبحث عن قنوات امينة توصلها الى القراء المهتمين، دور النشر والتوزيع التي تقوم بهذا العمل الرائد، وتنقل بامانة ما تحتويه هذه الكتب التي تصدر سنويا الى واجهات المكتبات المنتشرة على امتداد الوطن العربي تستحق الثقة.

حول هموم حركة النشر في الاردن والوطن العربي التقت "النداء" السيد فتحي البس نائب رئيس الاتحاد العام للناشرين الاردنيين، عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين العرب الذي وصف "النشر والتوزيع" بانه صناعة خاصة ذات رسالة، واضاف: ان ازدهار صناعة النشر الاردنية مرتبط ارتباطا وثيقا بتطور صلاتها مع الاسواق العربية الاخرى، فبدون عمق عربي لا رواج لصناعة نشر اردنية واي مؤلف او ناشر يضع نصب عينيه الازدهار والانتشار في الاردن "في محيطه الوطني" تكون مقاييسه متواضعة فلا قيمة لمعايير محلية عند الحديث عن الفكر والابداع فالحديث ينبغي ان يكون عن كتاب ذي هوية عربية قومية، وقال: ان الدور الرئيسي الذي يحاول اتحاد الناشرين الاردنيين القيام به هو نقل حركة التاليف الاردنية من معاييرها الضيقة الى معاييرها العربية الاوسع والارحب.

وحول نشأة الاتحاد العام للناشرين الاردنيين يقول السيد فتحي البس: بدأ التفكير بانشاء الاتحاد العام للناشرين الاردنيين عام ١٩٩٣ وانبثق عن هذا التفكير الجماعي لجنة تحضيرية من نشطاء الناشرين الاردنيين وحصل الاتحاد على الترخيص في عام ١٩٩٣ حيث انتخب هيئته الادارية في كانون اول من العام ذاته وتنتخب الهيئة الادارية للاتحاد كل عامين، وقد نال الاتحاد ترخيصه كجمعية ثقافية مدرجة في سجلات وزارة الثقافة الاردنية على اساس قانون الهيئات والجمعيات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ٦٦ وتعديلاته وكانت وزارة الاعلام قد رفضت في عام ٨٩ ووزارة الداخلية كذلك الترخيص للاتحاد.

لماذا العزوف

ذكر السيد البس ان عزوف القارئ الاردني عن القراءة بسبب صراعه من اجل لقمة العيش اذ ان دخله يتلاشى في كلف الحياة، وبات معروفا ان الكتاب اول ما يشطب من ميزانية الانسان عندما تضيق به سبل العيش ولخر ما يضاف في اوقات البحبوحة ولاسباب جوهرية اخرى اهمها: نظام تربوي لم يتطور وما زال يعتمد اسلوب الحشو والارغام على الحفظ دون ان يعلم الطالب كيف يستقصي ويبحث عن المعلومة.

وقال: الكتاب الاردنيون لم يحظوا بعد بسمعة عربية كافية تمكن الناشر من تقديمهم للسوق العربي حيث يعتذر معظم الموزعين العرب وفي اغلب الاحيان عن شراء المؤلفات الاردنية واضاف: يقع على عاتق المؤسسات الثقافية الاردنية وزارة الثقافة، ورابطة الكتاب واتحاد الكتاب، واللجنة الوطنية لدعم الثقافة، واتحاد الناشرين الاردنيين مسؤولية التعريف وترويج نتاج للمؤلفين الاردنيين كي يصبح ما ينتج في الاردن قابل للتسويق ومن المؤسف ان المؤسسات الثقافية في الاردن لا تقوم بواجبها اتجاه حركة التاليف والابداع في الاردن، حيث لا تقتني الجامعات الاردنية الا العدد القليل جدا من النسخ ويضيع دعم الوزارة في شراء بعض المؤلفات من بعض المؤلفين بكميات بسيطة اما المكتبات العامة فلا تتمتع بادارة مركزية تشرف على تزويدها بالمؤلفات الجديدة وتعاني في احيان كثيرة من نقص للميزانيات المخصصة لهذا الهدف.

نرفض التطبيع

حول التطبيع والتبادل الثقافي مع المؤسسات الاسرائيلية يقول السيد فتحي البس: لقد صدر قرار عن الهيئة العامة لاتحاد الناشرين الاردنيين يرفض رفضا قاطعا التعامل مع اسرائيل ويدعو الى مقاطعة اسرائيل بمختلف الاشكال طالما بقي شبر عربي محتل، وطالما لم ياخذ السلام ابعاده الحقيقية التي تؤمن للشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة وقد نال القرار شبه اجماع باغلبية ساحقة ولا ادري ان كان صدر عن اي مؤسسة نشر اردنية كتابا يروج لعملية التطبيع ولا تتبنى الاعمال الفردية التي تنشر في خدمة التطبيع.

وفي سياق اجابته حول معوقات حركة تداول الكتاب بين الاقطار العربية، يقول السيد فتحي البس: الكتاب العربي لا يتحرك بسلاسة بين الاقطار العربية وتعاني حركة تداول الكتاب العربي بسبب الرقابة فالرقيب لا يقرأ بمتعة وانما يبحث عن المفردات التي تعطيه فرصة لمنع تداول الكتاب، ويضيف: للحق يمكن القول ان الرقابة في الاردن اقل تشددا من غيرها ففي قانون المطبوعات الجديد ميزات كثيرة تعطي صاحب الكتاب حقا باللجوء الى القضاء وفي كثير من الاحيان يستمع الرقيب في الاردن للحوار وصوت العقل فيتراجع عن قراره ان اقتنع بخطئه لكن مبدأ الرقابة في حد ذاته فقد معناه ومبرراته في ظل ثورة المعلومات وبعد ان اصبح للقارئ يستطيع الحصول على اي كتاب يريده ومهما كان حجمه بواسطة شبكات انترنت والكمبيوتر وكل املنا ان يرتقي الرقيب الى مستوى المسؤولية في هذه المرحلة التي تحول فيها العالم الى قرية صغيرة.

وعن الكتب الاكثر مبيعا لعام ٩٤ وبداية هذا العام ٩٥ يقول السيد فتحي البس كان القارئ العربي يعيش خلال هذه الفترة حالة عدم اتزان والمشاريع الايدلوجية الكبرى القومية والماركسية والاسلامية تمر بازمات حادة فتراجع القارئ الايدلوجي وبقيت الساحة للخفيف من الكتب التي تتحدث عن شهوات الانسان : الطبخ، الجنس، الروحانيات وبالتاكيد حافظ الكتاب الاسلامي على كونه الاكثر مبيعا اما اكثر ضحايا التراجع فهم الشعراء وبلا منازع.

السيد فتحي البس

الاذاعيون البريطانيون يصلون الاردن في بـ بـ سي لندني - معرض جوال

تعقد هيئة الاذاعة البريطانية مؤتمرا صحفيا للاعلان عن اول زيارة "لباصها" الى الاردن في قاعة فندق فيلادلفيا في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الاربعاء ٢٧ ايلول.

ويتكون الباص من طابقين لخضر اللون ومن اشهر باصات العاصمة البريطانية لندن ويستخدم الان كمعرض متجول وسيتاح الفرصة للصحفيين الحاضرين لمشاهدة شريط فيديو عن هيئة الاذاعة البريطانية داخل الباص.

وتهدف جولة هيئة الاذاعة البريطانية للالتقاء بمستمعي الاذاعة وليث برامج مباشرة من الاردن الى جميع انحاء الوطن العربي وفي الجولة الاولى التي يقوم بها هذا الباص المعرض المتجول الى الشرق الاوسط ويرافقه في هذه الجولة اذاعيون في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية ومن غرفة الاخبار التابعة لها.

وقد بدأت جولة الباص امس الثلاثاء ومن المقرر ان يقوم بجولات في الزرقاء واربد ومادبا والكرك تشمل زيارات للجامعة الاردنية في عمان وجامعة اليرموك وجامعة آل البيت حيث ستجرى فيها ندوات متخصصة لبحث فنون الصحافة المختلفة ووصل الباص الاردن بعد زيارة لسوريا استغرقت اسبوعين شارك فريق هيئة الاذاعة البريطانية خلالها بمعرض دمشق الدولي.

المجابهة تنتقد ممارسات حكومية اتجاه الحريات العامة

اصدرت "المجابهة" اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع بيانا حول تصاعد انتهاك الحقوق والحريات العامة في الاردن انتقدت فيه تراجع هذه الحريات وجاء فيه : ومنذ اكثر من عام وحكومتنا الاردنية ومن خلال البعض من اجهزتها المختلفة كوزارة داخليتها ومحافظيها او من خلال دائرة المطبوعات والنشر فيها .. ظاهريا تعمل على خنق هذه الحريات وتعطيل هذه الحقوق للشعب عموما وقوى المعارضة بشكل خاص .. فاتحة الباب على مصراعيه لراي وصوت واحد.

وانتقدت لجنة المجابهة توقيف المحامي عاكف الداود واسامة الرنتيسي وصبري عكروش وتحويلهم الى القضاء لقيامهم بتوزيع بيانات ترفض استقبال السياح الاسرائيليين في مدينة الفحيص واقتحام مكتب "المسافر" للسياحة والسفر في شارع السلط واقدامها على تمزيق اية قرآنية معلقة في المكتب "حسب ما يشير البيان" واعتقال صاحب المكتب السيد سعيد بسيسو وتقديم لجنة المجابهة التي هي لجنة تنسيق للاحزاب الوطنية الاردنية المعارضة للاستسلام للقضاء والمطالبة بمحاكمة الاحزاب المنضوية فيها.

محطة

فؤاد ابوحجلة

بطالة اجبارية

فيروس لعين تسلل الى امعائي فشلني تماما، ومنعني من الحركة او الكتابة يومين متتالين .

ويومان بلا كتابة بالنسبة لي كارثة حقيقية ليس لانني اعشق الكتابة، فانا والله محبط حد الاستنكاف حتى عن القراءة، لكن الكتابة هي حرفتي التي لا اعرف غيرها، وهي مصدر رزقي الوحيد، لانني، بعد عقدين من الانتماء لكادر الصحافة فشلت في تعلم سر السمسرة ولم استطع تحمل الاقتراب من اصحاب الكراسي والدراهم ولست محسوبا على طرف يدفع ايجار البيت ويرسل المغلف البني في اخر كل شهر.

يومان بلا كتابة يعنيان بالنسبة لي يومين بلا دخل لذا كان ضروريا تمردي على المرض وهزيمة الفيروس اللعين والعودة الى العمل، والى هذا القلم الذي لا املك غيره لتحويش ما يكفي للبقاء على قيد الحياة .. اذا كانت هذه بالفعل حياة.

لكنني الان بعد هذه العودة الميمونة او المجنونة لا فرق اتساءل بكل عفوية: ماذا لو كسرت يدي اليمنى؟

يستطيع المهندس ان يتابع اعماله بيد مكسوره اسبوعا او اسبوعين او شهرا او شهرين، ويستطيع الميكانيكي ان يحصل على اجازة من الكراج، وهي اجازة مرضية تعتبر من حقه بحكم القانون، ويستطيع التاجر ان ينام في بيته او قصره طيلة ايام السنة وان يرتب صفقاته على الهاتف، ويستطيع السمسار ان يقنع اصحاب نعمته بـ"طلة" قصيرة بلا باقة ورد ولكن بمغلف سمين او شيك اسمن.

يستطيع السجين ان يرقد في زنزانته حتى يشفى دون قلق بشأن الوجبة القادمة.

لكن ماذا يفعل الكاتب حين تكسر يده اليمنى ؟!

اربد تنتفض على العار

الاوساط الشعبية والحزبية والنقابية تفشل زيارة السفير الاسرائيلي اليها

اجمعت الاوساط الشعبية والسياسية في اربد على رفض زيارة السفير الاسرائيلي اليها لتناول طعام الغداء الذي دعا اليه د.شاهر مبارك خريس ومحمد منذر الخطيب "بن عيسى" .

فقد اصدرت عشيرة الخريسات بيانا قالت فيه انها فوجئت كما فوجئ الجميع بقيام احد افراد العشيرة بدعوة السفير الاسرائيلي لحفل غداء وتوزيع بطاقات الدعوة بالاشتراك مع شريك بهذا العمل.

واعتبر البيان ان هذا العمل ردة على مبادئ العشيرة الاسلامية والعربية الكريمة ويسيء اساءة بالغة لها واعلنت ان هذا العمل يعتبر فرديا ولا يمثل الا الداعي نفسه ومن على شاكلته وليس للعشيرة علاقة من قريب او بعيد بما قام به وقال البيان ان العشيرة تستنكر بشدة هذا العمل لنشهد الله والناس باننا ما كنا يوما نتوقع احدا من افراد العشيرة ان يقدم على ما اقدم عليه هذا الفرد حتى يقضي الله امرا كان مفعولا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ولم تقف ردة الفعل على بيان عشيرة الخريسات بل قام المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد باتخاذ قرار بتخفيض راتب الدكتور هاشم خريس من خمسة عشر دينارا ونصف يوميا الى سبعة دنانير يوميا حيث يعمل في بلدية اربد ونقله الى مسلخ اربد ووضع اثنين من موظفي البلدية مسؤولين عنه واذا لم تعجبه هذه القرارات فليتقدم باستقالته.

وقام مجمع النقابات المهنية في اربد بدور بارز في التعبئة ضد الزيارة وقام اصحاب المحلات والمصانع في مدينة الحسن الصناعية باغلاق مصانعهم ومحلاتهم حيث كان من المقرر ان يقوم السفير بزيارتها قبل موعد الغداء.

واعلن السيد غازي الزعبي صاحب الصالة التي كان سيقام بها الغداء إلغاء الحجز ، وقال في بيان وزعه ان لا علم لادارة الصالة بالدعوة ولم يتم التنسيق معه لوجوده خارج مدينة اربد، وقال: انني اقدم اعتذاري لاستقبال المدعوين .

واصدرت احزاب المعارضة في اربد ومجمع النقابات المهنية ولجنة مجابهة ومقاومة التطبيع في اربد بيانا قالت فيه انها تفاجأت بقيام اثنين مارقين منبوذين من اهلهما وعشيرتهما في هذه المدينة الطيبة بالقيام بمثل هذه الدعوة الآثمة التي نعتقد انها مؤامرة ذليلة تريد ان تنتزع منكم بصمتكم وسكوتكم شرعية لوجود امثال هؤلاء المجرمين الغاصبين..

واشار البيان الى ان هذه الدعوة الآثمة تعتبر انتهاكا صارخا لكل القيم والمبادئ واهانة واضحة وصريحة لضمير كل مواطن حر وشريف.

ودعا البيان المواطنين الى الوقوف وقفة الرجال لشجب ورفض هذه الزيارة تحديدا وكل من ساهم وخطط لها ومقاومة كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

اصدرت لجنة للمجابهة لاتفاقيات الاذعان والتطبيع بياناً جاء فيه :

فجعنا بقيام المدعوين شاهر مبارك خريس ومحمد المنذر الخطيب "بني عيسى" بتوزيع دعوات للغداء على شرف سفير دولة العدوان واركان سفارته في عمان وذلك في احدى القاعات العامة بعروس الشمال "اربد".

اننا نرى بهذه الدعوة استفزازا عاليا لمشاعر ابناء شعبنا على اختلاف مواقعهم، ونقول بانه في الوقت الذي يتم فيه تقديم لجنتنا للمحاكمة ومنع ابناء شعبنا من التعبير عن ارائهم وحرمانهم من الاجتماع يتم فيه اقامة الولائم لسفير الدولة التي لطخت ايديها بدماء شعبنا وما تزال تحتل القدس والخليل ومختلف ارجاء فلسطين المحتلة.

اننا اذ نشجب هذه الدعوة نرى فيها تحديا لمشاعر ابناء شعبنا ووجدانهم ومبادئهم وافكارهم التي تتمسك بالمبادئ الانسانية في الحق والعدل والحرية ونرى انه لا احد على الصعيد الشعبي يقدم على هذه الفعلة الا من ارتضى التعاون مع الاجهزة الاسرائيلية التي لا هم لها الا التخريب في البلاد.

كما نطالب الحكومة بمنع هذه "الوليمة" التي لا ياكل منها الا من ياكل من لحم ابنائنا ويشرب من دمائهم، علما بان حديث المواطنين في اربد يشير الى انها ممولة من السفارة نفسها، وتستهدف ترويج بضاعة التطبيع البائرة.

ان لردود الفعل الغاضبة لهذه الدعوة اثرا في اضطرار الداعين الى الغاء الدعوة وانتصار الارادة الشعبية على دعاة التطبيع والمرتزقة.

وبعد الغاء الدعوة اصدرت احزاب المعارضة بيانا قالت فيه: لم يكن لاربد الا ان تظل وفية لتراثها الوطني ونضالاتها القومية لتستحق شرف الانتماء الى هذا الحمى العربي ولم يكن لاربد الا ان تقف الموقف الذي وقفت وتنتفض على العار والانحراف.

وقال البيان: لقد افشلت جماهيرنا في اربد الثبات والوفاء برموزنا الوطنية واحزابنا السياسية وعشائرنا الماجدة بمخيماتنا و تجمعاتنا فيها ما دبر في سراديب الظلمة فردت محاولي التسلل على اعقابهم خاسرين.

وحيى البيان المواطنين في اربد خاصة وفي الشمال بعامة على وقفتهم العظيمة الباسلة.

بيان من عشيرة الخريسات .
استنكار عمل شائن

نحن عشيرة الخريسات في مدينة اربد فوجئنا كما فوجئ [illegible]
[illegible]اد العشيرة بدعوة السفير الاسرائيلي لحفل غداء وتوزيع بطاقـ[illegible]
[illegible] مع شريك له بهذا العمل.
وحيث ان عمله هذا يعتبر ردة عن مبادئ العشيرة الأسلامية [illegible]
ويمس اساءة بالغة لها و عليه نعلن بان هذا الفرد لا يمثل إلا [illegible]
[illegible]ته وليس للعشيرة علاقة من قريب او بعيد بما قام به وانـ[illegible]
[illegible] الشديد لهذا العمل لنشهد الله والناس باننا ما كنا يوماً نتوقع [illegible]
[illegible]برتنا ان يقدم على ما اقدم عليه هذا الفرد حتى يقضي الله [illegible]
[illegible]حسبنا الله ونعم الوكيل.

بيان عشيرة الخريسات

الزملاء التجار الكرام
توضيح حول ما جرى بالامس واليوم، حول دعوة السفير الاسرائيلي الى مدينة اربد ...
ما هي الا دعوة شخصية من اشخاص في مدينة اربد وان البطاقات التي وزعت في اربد لا علم لادارة الاندلس بها ، ولم يتم التنسيق معي شخصيا لوجودي خارج مدينة اربد .
ولدى عودتي للعمل فوجئت ، ورفضت الدعوى فوراً .
واقدم اعتذاري لاستقبال المدعوين لهذا اليوم
وسنبقى ابناء هذا البلد الامين مخلصين لترابها الطاهر في ظل ...
[illegible]
غازي الزعبي
[illegible] ٢٤١٨٨٦ - [illegible]

بيان صاحب الصالة

اهلنا الكرام!!
[illegible]
اهلنا الكرام!!
[illegible]
اهلنا في اربد!!
[illegible]
"لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود" .
صدق الله العظيم في / ٢٥ / ايلول ١٩٩٥
[illegible]

بيان احزاب المعارضة

في تصريح صادر عن حزبين قوميين

تشكيل لجنة لدعم العراق واخرى لتوحيد الاحزاب والشخصيات القومية

في تصريح صحفي مشترك صدر عن حزبي جبهة العمل القومي والبعث العربي الاشتراكي الاردني اعقب اجتماعا تنسيقيا بينهما ضم ١٢٠ شخصية قومية حزبية ومستقلة وعقد في مكتب النائب خليل حدادين اكد الحزبان انبثاق لجنة متابعة لموضوع دعم العراق ورفع الحصار عنه ، ضمت السادة:

حمد الفرحان، بهجت ابو غربية، امين شقير، المحامي حسين مجلي ، المهندس ليث شبيلات ، محمد الزعبي، تيسير الحمصي، مازن الساكت ، ناجي علوش، محمد نايل عبيدات، د.عبده المطلق، السيدة نوال عباسي، الشيخ عطا الوحيدي، هاني غرايبة، جعفر قطيشات، سالم القضاة.

ولجنة اخرى لمتابعة موضوع توحيد الاحزاب والقوى والشخصيات القومية في اطار جبهة قومية شعبية عريضة ضمت السادة:

ضافي الجمعاني، محمد الزعبي، المحامي جلال عباسي ، د.كمال فاخوري، جورج حداد، تيسير الحمصي، المحامي جواد يونس، ناجي علوش، امجد مداثات و د.سليمان ابو عرلية.

العربي

محمود الشيبلي

ان الكرامة تنادي اهلها

الى متى تستمر الولايات المتحدة الاميركية في الكذب والمراوغة وفي تكيل بمكيال مصالحها في كل مكان من العالم. الى متى تستمر الولايات المتحدة في حقدها على العرب واستخفافها بهم والى متى تستمر في مصادرة حق الانسان العربي في العيش الكريم على ارضه وبخيراته، وممارسة حقه في التفكير والعمل والانتاج واختيار طريقة الحكم التي يراه.

الاميركيون المتجمعون في دول اوروبا المختلفة يحكمون قرار امة شرفها الله بالاسلام ورسالته.

لماذا يستمرئ العرب تدخل الولايات المتحدة في شؤونهم الداخلية ويستمتعون باملاء الارادة الاميركية عليهم، وينفذون صفقات تجارية امريكية غربية اوصلت غنيهم الى الفقر. اما آن لهذا الليل الطويل ان ينجلي اما آن لهذه الامة ان تنهض.

لقد نمرت الولايات المتحدة كل امكانيات العرب الاقتصادية والعسكرية وانتزعت منهم كرامتهم.

ان الامة العربية التي يحكم روحها نفسية داحس والغبراء لا بد وان تجد نفسها مضطرة للنهوض بقتل لجاسيس يلحس والتعبير لمقولا ثم لمنبليقبناء اللحمة القومية تجتمع الكلمة والراي محافظة على النظام العربي قبل ان ينتهي كما انتهت دويلات العرب في الاندلس.

ان الحل الاساسي لانهاء كل هذا الصخب والتطبيع والفرقة والضعف والخضوع للاجنبي يكمن في انهاء الديكتاتوريات المتحكمة في الوطن العربي، واطلاق حريات الشعب العربي في كل الارض العربية بديمقراطية حقة يقول الشعب فيها كلمته دون خوف ولا نفاق. عندها سيلتقي الشعب العربي من محيطه الى خليجه بالمحبة على كلمة حق واحدة يطن فيها رايه من اجل مصلحة الامة فقط وليس من اجل مصلحة حاكم مستبد يبيع الامة وكرامتها من اجل مصالحه وشهواته.

بديمقراطية الحرية والعدالة لا بد وان تنهض الامة العربية قوية عزيزة يخشاها العدو ويحترمها الصديق ترفض المهانة لاي قطر من اقطارها وترفض حصاره من باب القدرة والعزة.

ان الامة العربية موحدة ستتمكن من فرض سطوتها وسيطرتها على كل دولة من دول الطغيان التي يمكن ان تفكر بالسيطرة عليها او على اي قطر من اقطارها.

ان القدس العربية الاسيرة تصرخ وتستغيث بالرجال، وان الكرامة تنادي اهلها فهل من مجيب.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع

اثر تراجع الحكومة الاردنية عن السماح بعقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع قبل موعده بخمس ساعات ومنع التئامه بالقوة في صالة النخبة طريق الجامعة الاردنية بعمان يوم ١٩٩٥/٥/٢٩.

عقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرا صحفيا ظهر ذلك اليوم واعلنت باسم ٨٥٠ عضوا "هم مجمل الاعضاء المختارين من احد عشر حزبا ومن اكثر من اربعين مؤسسة شعبية بالبلاد ممثلة بالنقابات كافة والهيئات الاجتماعية والثقافية المختلفة. تعهدها والتزامها بعقد المؤتمر مهما كانت الظروف خصوصا وان الغالبية العظمى قد حضرت حينها الى المكان المحدد.

وقد عزز تماسك الهيئة العامة للمؤتمر والتفاف الراي العام الاردني حول شعاراته واهدافه من صحة خطوات المعارضة الوطنية الاردنية بعامة وائتلاف احزابها الاسلامية والقومية واليسارية بخاصة، مما دفع اللجنة التحضيرية الى ان تعكف على دراسة وسائل عقد المؤتمر التزاما بموقفها "بعقده مهما كانت الظروف".

وتوصلت اللجنة التحضيرية الى تجزئة المؤتمر في حلقات فرعية على اسس جغرافية وقطاعية فقامت على مدار شهر كامل فيما بين منتصف تموز ومنتصف آب بعقد احد عشر مؤتمرا فرعيا في احدى عشرة محافظة وتحت اشرافها المباشر وبقيادتها، وعلى اساس تقسيم العضوية الاساسية حيث يقطن

سنعقد المؤتمر قبل نهاية الشهر الجاري

الافراد الاعضاء، وقد شارك بهذه المؤتمرات فعليا ٥٦٤ عضوا، اما في محافظة العاصمة عمان فقد تم تقسيم العضوية على اساس قطاعي فعقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرات فرعية لقطاعات المهنيين والعمال والشباب والطلبة والمرأة والمثقفين والمعلمين، وقد شارك بهذه المؤتمرات القطاعية الخمسة ٢٢٧ عضوا وبذلك بلغ عدد الاعضاء المشاركين في ١٦ مؤتمرا فرعيا ٧٩١ عضوا.

وقد اختارت هذه المؤتمرات الفرعية مندوبين عنها الى مؤتمر المندوبين المركزي بواقع عشرة ممثلين عن كل مؤتمر فرعي روعي في اختيارهم وتوجيه من اللجنة التحضيرية ان يكون معظمهم من المستقلين وبذلك يكون عدد المندوبين الى هذه المؤتمرات ١٦٠.

وقد ناقشت هذه المؤتمرات الستة عشر جميعها جدول الاعمال نفسه الذي كان مقررا يوم ١٩٩٥/٥/٢٩ ورفعت المؤتمرات الفرعية قراراتها وتوصياتها الى اللجنة التحضيرية حول مشروع التقرير السياسي وميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع، واقترحت العديد من الاساليب للمجابهة.

كما تليت في جميع المؤتمرات كلمة اللجنة التحضيرية من قبل مندوبين عنها وهي الكلمة نفسها التي كان مقررا ان تلقى في المؤتمر الذي منعت السلطة عقده في ١٩٩٥/٥/٢٩.

وقد جهدت اللجنة التحضيرية اثر انتهاء المؤتمرات الفرعية باجراء التعديلات التي وردت كتوصيات من المؤتمرات الفرعية والاخذ بالعديد من الاراء الصائبة وقامت باعادة تجهيز الوثيقة السياسية والميثاق بصورة مشروعين صالحين للعرض والنقاش في مؤتمر المندوبين.

ان اللجنة التحضيرية تستطيع ان تعلن الان ان جميع اعمالها لعقد المؤتمر الشعبي الاردني قد اكتملت وقررت ان تكون عضوية المؤتمر العام "مؤتمر المندوبين" من ممثلي الاحزاب السياسية بواقع خمسة مندوبين مركزيين عن كل حزب بالاضافة الى نواب المعارضة وعدد من النواب السابقين واعضاء اللجنة التحضيرية نفسها ولجنة المجابهة التنسيقية بين الاحزاب واللجنة القانونية المشكلة من الامناء العامين للائتلاف المعارض ومندوبي المؤتمرات الفرعية في المحافظات والقطاعات الشعبية في عمان.

وبهذا تحقق اللجنة التحضيرية الهدف المنشود بالاستجابة للرغبة الشعبية العارمة للمجابهة .. وبما يغطي جميع قطاعات ابناء شعبنا دون استثناء.

ويبلغ اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني "مؤتمر المندوبين" حاليا وبصورة نهائية ٢٣٣ عضوا.

هذا وقد قررت اللجنة التحضيرية عزمها على ان تعقد مؤتمر المندوبين قبل نهاية ايلول الجاري وفي مقر احد الاحزاب الوطنية المؤتلفة على رفض الاستسلام ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني. وقد بدأت بتوجيه الدعوات الى اعضاء المؤتمر.

الحق يقال

د. بسام العموش

الحركة الاسلامية والاداء السياسي

الحركة الاسلامية في الاردن ممثلة بجماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي تحديدا تمارس السياسة من منطلق اسلامي واع، فهي ترى كيف تم تخطف الحركات الاسلامية في اقطار عدة وبالتالي فانها تسعى ان لا تصل مع اية حكومة الى كسر العظم وبنفس الوقت تسعى ان تقول الحق ولو كان مرا.

ولقد استمر الاداء بتوازن احيانا ويتراجع احيانا اخرى انطلاقا من سياسة الاحتياط، ورغم الظروف الصعبة التي مر بها الاردن الا ان الحركة استطاعت ان تتجاوز المنعطفات والمحن، واليوم يمر الوطن بمنعطف خطير وهو توتر العلاقة مع الحكومة نتيجة لدخول الحكومة في اتفاق مع يهود وما تبع ذلك من تطبيع رسمي شامل فاق كل تصور.

والسؤال الذي يبرز هنا: هل الاداء السياسي للحركة الاسلامية سيتوقف عند الرفض لما يجري ام ان الحركة تملك من الوسائل ما تمكنها من البقاء في دائرة الحدث والتاثير والبعد عن سياسة ردود الافعال؟

لا شك ان رفض المعوج من القول والسلوك والسياسة امر مطلوب، ولكن الاداء السياسي لا يتوقف عند هذا الحد بل لا بد من العمل على تغيير المعوج وليس مجرد رفضه، لان الرفض كفكرة تصبح معلومة سلفا للطرف الاخر وبالتالي فانه يرتب اوراقه مع الحركة على هذا الاساس الثابت وعندها لا يكون هناك اي اداء سوى ابداء الراي فيما يجري عبر مقال او بيان او مؤتمر صحفي او لقاء مسؤول او خطبة برلمان او خطبة مسجدية وهذا ما يجري حاليا.

فقد حصرت الحركة نفسها في هذا الاداء وتاهبت الحكومة لمحاصرة حتى الوسائل المتبقية فالمسجد منبر ولي الامر اي الحكومة!! والمقالة الصحفية تراقب ولا يخرج الا القليل وفي المحصلة النهائية هو حبر على ورق !! والمهرجان ممنوع والمسيرة اشد منعا، والخطبة البرلمانية ستحاصر بنظام داخلي واستنكار نواب الحكومة وهكذا ستجد الحركة نفسها في اضيق حال وهو ما تعانيه هذه الايام.

اننا مدعوون لمراجعة ما نريد؟ وما الاسلوب الذي يوصلنا اليه؟ والا فاننا سنبقى زينة لديمقراطية مزيفة.

استطلاع رأي حول قراءة الصحف في الاردن

٦٣٪ القراء المنتظمون للصحيفة اليومية و ٣٢٪ يشترون صحيفة يومية لبيوتهم و ١٤٪ يشترون صحيفة اسبوعية

كتبت: هيثم الصايق

بات من الظواهر اليومية في الاردن مشاهدة المرأة الاردنية تبتاع صحيفة يومية اثناء تسوقها للوازم التموينية البيتية، او رؤية عدد من المواطنين يطالعون العناوين الرئيسية للصحف اليومية والاسبوعية المعروضة امام احد الاكشاك، فهل اصبحت قراءة الصحف تقليدا راسخا في الاردن؟

"النداء" اجرت استطلاعا حول هذا الموضوع شمل قرابة ٢٥٠ مواطنا بينهم ٩٠ ربة منزل تقوم بشراء المواد التموينية لبيتها، فحصلت على النسبة التالية:

يطالع الصحف اليومية بانتظام ٦٣ بالمائة من المواطنين وعدديا ١٥٧ مواطنا ومواطنة، اما نسبة الذين يقومون بابتياع نسخة من صحيفة يومية لمنازلهم بانتظام فلم يتجاوز نسبة الـ ٣٢٪ من هؤلاء المواطنين ٨٢ مواطنا من بين ارباب الاسر او ربات البيوت المناط بهم الشراء المنزلي، ومعدل تداول النسخة الواحدة من الصحيفة يصل الى ١٠ افراد للنسخة الواحدة، ومن بين ٩٠ امرأة تقوم ١٧ امرأة فقط بشراء الصحيفة لمنزلها، بنسبة ٢٠٪ من اجمالي عدد النساء موضوع الاستطلاع وتحظى صفحات المجتمع والرياضة والعلوم والوفيات بالاهتمام الاكبر لدى القراء من الجنسين، في حين تاتي صفحات السياسة في موقع ادنى سيما بعد مرحلة السلام حيث يكتفي معظم القراء بالعناوين الرئيسية لهذه الصفحات.

اما الصحف الاسبوعية فقد كشف الاستطلاع ان القراء المنتظمين لصحيفة اسبوعية على الاقل من بين العدد الاجمالي للمشمولين في الاستفتاء هو ٧٦ بنسبة تصل الى ٣٠,٥ بالمائة تقريبا اما نسبة شراء صحيفة اسبوعية واحدة على الاقل فهو ١٤ بالمائة وعدديا ٣٥ قارئا من اجمالي عدد الشريحة التي اجري استفتاء رايها، ومعيار الرغبة بشراء صحيفة اسبوعية هو العنوان المثير وهو ما اكده معظم قراء الصحف الاسبوعية.

واكد ٣ بالمائة فقط من اجمالي عدد المواطنين موضوع الاستفتاء انهم يقومون بشراء الصحف والمجلات الوافدة من الخارج.

عالم من الصحف

رسالة عجلون

علي يوسف المومني

احتفالات يوم الطفل العربي

ترأس السيد محمد صالح البطاينة مساعد محافظ عجلون اجتماعا للجنة التحضيرية لاحتفالات محافظة عجلون بيوم الطفل العربي الذي يصادف يوم الاثنين ١٩٩٥/١٠/٢.

حيث نوقش في الاجتماع الذي عقد في مقر الهلال الاحمر الاردني برنامج الاحتفال بالصيغة النهائية كما قدمته اللجنة وحضر الاجتماع ممثلين عن الفعاليات الرسمية والتطوعية المشاركة في الاحتفال.

وذكر السيد غمز القضاة سكرتير اللجنة الخاصة المشكلة للاحتفال ان البرنامج الرئيسي والبرامج الفرعية التي القيام بها قد اخذت شكلها النهائي.

ومناسبة الاحتفال بالطفولة تاتي انسجاما مع توجه الحكومة الهادف الى الاهتمام بالانسان بمختلف مراحل نموه وتطوره.

افتتاح

افتتح في مقر جمعية صلاح الدين الفكرية ببلدة حلاوة صفان لرعاية اكثر من عشرين معاقا من البلدة وذكر السيد عبد الهادي انجادات رئيس الجمعية ان افتتاح هذين الصفين جاء بناء على حاجة البلدة لمثل هذه الرعاية مناشدا جميع الجهات ذات العلاقة زيادة الاهتمام بالمعاقين.

منتدى الوان

ذكر السيد محمد علي الصمادي مشرف منتدى الوان الثقافي ببلدة عنجرة ان المنتدى يقوم بنشر مشاركات القراء والمسابقات الثقافية المتعددة والمواقف المختلفة بنشرة الوان التي تصدر شهريا وتوزع على مختلف الفعاليات الادبية والثقافية والتربوية مشيرا الى اهتمام وزارة الثقافة المستمر لمختلف الانشطة الادبية والفكرية للتنمية لابناء الوطن.

دكتوراه في الاقتصاد

حصل الدكتور علي محمد علي المومني رئيس قسم شؤون الموظفين في مديرية تربية محافظة اربد الثانية على درجة الدكتوراه في الاقتصاد الاسلامي من جامعة ام درمان.

رسالة العقبة

جمعة ابو العز

التسول في مدينة العقبة

ظاهرة التسول الجديدة القديمة والتي سبق للنداء ان كتبت عنها عدة مرات اخذت هذه الايام تزداد في مدينة العقبة بدون رقيب واخذت هذه الظاهرة تضايق السياح الاجانب حيث ان المتسولين يقومون بمسك السائح من ملابسه مما يسبب الازعاج لهذا السائح ولا يفهم ماذا يريد منه هذا الرجل او المرأة الا انه يعتقد بانهم يريدون سرقته او ايذاءه، نتمنى على الجهات المسؤولة مراقبة هذا الوضع وخاصة في ساعات المساء.

سياحة

تشهد مدينة العقبة هذه الايام ازدياد في الحركة السياحية من الدول الاوروبية.

بانتظار اجتماع رئيس الوزراء

تقوم محافظة العقبة مشكورة بالتحضير لاجتماع مجلس الوزراء المنوي انعقاده في مدينة العقبة خلال الايام القادمة ويشرف على الترتيب عطوفة نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز بنفسه.

انتهت جلسات محكمة الجنايات الكبرى في محافظة العقبة يوم ٩/٢١ والتي استمرت اسبوع.

متابعة

جهود مشكورة لمدير سياحة العقبة من حيث المتابعة والتفتيش على المرافق السياحية على مدار ٢٤ ساعة.

حركة دعاء تدعو لفك الحصار عن الشعب العراقي واعطائه مزيدا من الحريات الحقيقية

اصدرت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية "دعاء" بيانا حول الاوضاع العراقية جاء فيه:

بالرغم من الدعوات المتكررة بفك الحصار الذي يتعرض له الشعب العراقي من قبل الاطراف الخارجية والتي لم تصل الى اي نتائج ايجابية حتى اللحظة، فاننا نامل في حركة دعاء الاسلامية العمل على فك الحصار الداخلي المفروض على الشعب العراقي منذ سنوات طويلة، وكذلك منحه المزيد من الحريات السياسية الحقيقية بما فيها التعددية الحزبية بمختلف اطيافها واعطاء حرية اوسع للصحافة والتعبير عن الراي وحماية حقوق الانسان العراقي الذي عانى كثيرا خلال الاربعين عاما الماضية.

اننا وحرصا منا على فك الحصار المفروض على الشعب العراقي وبعد الاحداث المتسارعة الاخيرة في العراق والتصريحات المتضاربة من قبل المسؤولين العراقيين فاننا ندعو القيادة العراقية خاصة وان بعض هؤلاء المسؤولين قد اعترف بوجود معتقلين كويتيين واردنيين وايرانيين ومصريين وسودانيين وغيرهم، وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم خلال فترة اعتقالهم.

اننا في حركة دعاء الاسلامية ومن منطلق حرصنا على اعادة التضامن العربي فاننا ندعو الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة واحترام حدودها الدولية، وسيادتها على ارضها.

اننا مع وحدة الاراضي العراقية ورفض كافة المؤامرات التي تهدف الى شرذمة العراق وتقسيمه ولكن هذا لا يمنعنا من دعوة القيادة العراقية الى اعطاء المزيد من الحريات الحقيقية العادلة لكافة فئات الشعب العراقي ضمن كيان عراقي واحد مستقل.

السعد، دبور وعلوش في ندوة حول تقييم التجربة الحزبية الاردنية

واصل المركز الدولي والاسلامي للدراسات و المعلومات تنفيذ برنامج لتقييم تجارب الاحزاب الاردنية حيث نظم الاسبوع الماضي ندوة شارك فيها السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة والسيد فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي والسيد ناجي علوش الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل القومي.

وفي بداية الندوة تحدث السيد علي فريد السعد موضحا ان الاردن قد شهد نشاطا حزبيا منذ السنوات الاولى لتاسيس الامارة وانها ساهمت وما تزال في تحقيق العديد من الامور الايجابية كتوعية المواطن بحقوقه وواجباته وتطبيق مبادئ حقوق الانسان.

اما السيد فؤاد دبور فقد اشار الى ان الاحزاب تهدف الى المجتمع والارتقاء به وهي مدارس فكرية تعلم الانسان العمل الجماعي المنظم والمنضبط وترفع سويته الثقافية والفكرية.

وبين السيد دبور ان الاحزاب قدمت تضحيات وحققت العديد من الانجازات للوطن والشعب والامة.

واوضح ان اسبابا موضوعية تقف وراء العزوف عن الانخراط في الاحزاب وكذلك التراكمات الموروثة لدى المواطن جراء القمع والاضطهاد الذي تعرضت له الاحزاب والحملات المستمرة عليها.

اما السيد ناجي علوش فقد شدد على عدم القدرة على فصل التجربة الحزبية الاردنية عن العربية فالاردن جزء من حياة هذه الامة وتاريخها ونضالها.

وقال ان المواطن يسعى لتامين العمل ولقمة العيش لذلك فهو يعزف عن الانخراط في الاحزاب.

مؤتمر المندوبين لمقاومة التطبيع يعقد الجمعة في مقر "حشد"

وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع دعوة الى رؤساء تحرير الصحف ووكالات الانباء المعتمدة ابلغتهم فيها بنيتها عقد المؤتمر الشعبي الاردني "مؤتمر المندوبين" في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٩ ايلول الحالي. وطلبت اللجنة من رؤساء تحرير الصحف ووكالات الانباء تحديد اسماء مندوبيها المشاركين.

ويعتبر مؤتمر المندوبين استكمالا لحلقات المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، وخطوة في اطار تنسيق الجهود الوطنية حول هذا المطلب الجماهيري.

هيئة ادارية جديدة لمنتدى النزهة الثقافي

عقدت الهيئة العامة لمنتدى النزهة الثقافي اجتماعا بحضور مندوب وزارة الثقافة تم خلاله مناقشة التقريرين المالي والاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة حيث فاز السادة:

عزمي منصور - رئيسا - مخلص عودة - نائبا للرئيس - مصطفى رشيد وعلام منصور و كامل الظاهر ومحمد البستنجي وعمر جعفر ورافت خليل اعضاء.

وعقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا تم خلاله بحث الخطط المستقبلية المنتدى حيث تقرر البدء بالموسم الثقافي من خلال الندوات والمحاضرات وكذلك خدمة المجتمع المحلي من خلال الايام الطبية المجانية لاهالي المنطقة.

برنامج نشاطات رابطة الكتاب الاردنيين فرع اربد

اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين فرع اربد برنامجها الثقافي للشهر القادم:

الاحد ١٠/١ فصل من رواية جنتش ينتش للفنان محمود عيسى موسى.

الاحد ١٠/٨ لغة العز - بعض قراءة في التفكير الناقص امين يوسف عودة.

الاحد ١٠/١٥ اوراق يوغسلافية للكاتب اسماعيل ابو البندورة.

الاحد ١٠/٢٢ امسية شعرية للشاعرين ماهر الاصفر وخالد ابو حمدية.

الاحد ١٠/٢٩ محمود درويش - الشعر والسيرة الذاتية في ديوانه "لماذا تركت الحصان وحيدا" - الناقد خليل الشيخ.

د. البطاينة يطلب من د. الكركي عدم نشر اعلانات السجائر في الصحف

بعث الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة بكتاب الى وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي يطلب منه الايعاز للصحف بعدم نشر اعلانات عن الدخان والسجائر باساليب مختلفة مما يشكل مخالفة لنظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين حيث نص هذا القانون على ان من ينشر هذه الاعلانات يعرض نفسه للمساءلة الجزائية.

سلامات



م. غسان غانم

تغيب زاوية المهندس غسان غانم بسبب سفره خارج البلاد.

النداء تتمنى له رحلة سعيدة.

هكذا من الاصل



اليوم الوطني السعودي

انجازات مميزة وشواهد حية

كتب: فواز بركات الخريشا

عمان تعانق الرياض .. تعبير اخوي صادق للروابط المتينة والقوية الراسخة والمميزة التي تربط الشعبين الشقيقين السعودي والاردني .. روابط قوية متينة خالدة هي الاسلام والعروبة وحسن الجوار والقربى والمحبة والمودة والتقدير والاحترام والعرفان . نعم انها روابط متينة راسخة مميزة.

وهي نفس المشاعر السامية التي بقيت وستبقى الى الابد ما بين خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز واخيه جلالة الملك الحسين المعظم.

انني اعتز وافتخر بانني كنت رئيسا لفريق تدريب القوات السعودية بالاردن والتي كانت مرابطة على خط المواجهة لفترة طويلة .. ولذلك فانني اعرف الكثير الكثير عن المملكة العربية السعودية الشقيقة وتلك الانجازات العظيمة الهائلة والمثمرة والعطاء والسخاء الذي تقدمه المملكة للدول العربية والاسلامية في جميع المجالات والتي لا يتسع المجال لذكرها وسوف اوغل بالايجاز. وبكل الشكر والتقدير والامتنان والعرفان فان ولادة مشروع اسكان ضباط القوات المسلحة الاردنية كان بسبب الدعم والتبرع السخي الذي تبرع به جلالة الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز لمشروع اسكان الضباط انذاك والبالغ عشرة ملايين دولار. واما القوات السعودية الباسلة والتي اعرفها حق المعرفة فتمتاز بالايمان الراسخ والولاء المطلق وتتحلى باعلى مستويات الضبط والربط العسكري والمستوى الرفيع العالي بالتدريب وفن القتال وهي تواصل تدريبها الليل مع النهار باحدث الاسلحة الموجودة في العالم حتى وصلت الى مستوى الاحتراف المميز.

ونحن هنا بالاردن نفتخر ونعتز ان المملكة العربية السعودية الشقيقة وعلى راسها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم هي في مقدمة القيادات العربية والاسلامية التي تتحكم باعصابها وسياستها السديدة الرشيدة والحكيمة بعكس ما هو موجود لدى بعض القيادات العربية والاسلامية.

لقد واجهت المملكة العربية السعودية الشقيقة العديد من الهجمات المغرضة الظالمة بالصبر وطول النفس والحنكة والحكمة والثبات وكانت دائما هي المنتصرة.

لقد استطاعت المملكة العربية السعودية الشقيقة بفضل الحكم العادل المستقر وبفضل العلم الحديث المعاصر والتخطيط السليم والمشاركة الشعبية والعطاء والسخاء ان حولت المملكة الى جنة وارفة الظلال واعلى المستويات بالعالم في مجال العلم والتقدم والبناء والعمران وفتحت ابوابها بكل الحب والرعاية والمشاعر الانسانية العربية والاسلامية وبدون تهريج او صخب دعائي لاستيعاب الملايين من العرب والمسلمين من شتى اقطار العالم، وفي هذا المجال لن ننسى دعم السعودية الشقيقة المتواصل للاردن والدول العربية والاسلامية في مختلف المجالات.

لقد استطاعت الاسرة المالكة السعودية وعلى راسها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ان يبنوا المملكة عربية مسلمة قوية حديثة.



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في زيارة القوات السعودية المرابطة على خط المواجهة بالاردن

وبفضل السياسة الحكيمة والرشيدة والسديدة والعادلة استطاعت المملكة ان تتبوأ اعلى مجالات الامن والتقدم والاستقرار وكونت جيشا عربيا مسلما قويا محترفا يؤمن بعروبته وامته الاسلامية، ونتذكر بكل الفخر والاعتزاز الموقف الاسلامي المميز لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز عندما تخلى جلالته عن لقب الملك، وفضل ان يكون اللقب خادما الحرمين الشريفين وقد حقق ذلك قولا وفعلا والحمد لله، ولن اتطرق الى الانجازات الكثيرة والعطاء والسخاء التي قدمتها المملكة للعالمين العربي والاسلامي ويكفينا فخرا واعتزازا ان نتطرق الى ما قام به خادم الحرمين الشريفين من عطاء وسخاء متميزين لتوسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والتي بكل فخر هي من اضخم واهم المشروعات الانشائية والمعمارية والجمالية العالمية الحديثة .. للحقيقة فان هذه التوسعة العملاقة هي اكبر توسعة في التاريخ.

وان ارادة الله سبحانه وتعالى جعلت خادم الحرمين الشريفين ان يقوم بهذا العمل الجليل المميز لخدمة المسلمين في جميع انحاء العالم لتحديث وتوسيع اكبر واهم المقدسات الاسلامية واعظمها، وفي هذا الصدد نؤكد انه لولا هذه التوسعة التي تمت ما كان للحرم المكي الشريف ان يتسع للحجاج من المسلمين الذي يتفاوت عددهم ما بين مليون ونصف وثلاثة ملايين حاج مسلم من العالم، فهذا انجاز عظيم ورائع ومميز لان للحرمين الشريفين مكانة عظيمة ومقدسة في نفوس جميع المسلمين في مختلف اقطار العالم.

ولن ننسى كذلك الطرق الحديثة الواسعة والجسور العملاقة والمظلات المزودة بوسائل التهوية والمراوح والانارة ومواقف السيارات، وبفضل التوسعة الحديثة اصبح الحرم المكي الشريف يستوعب اكثر من مليونين مصل والمسجد النبوي الشريف يستقبل اكثر من مليون زائر في ساعات الذروة.



الحرم المكي

وقد تم استخدام احدث وسائل التكنولوجيا وافضل الانماط الهندسية الاسلامية في توسعة الحرمين الشريفين وتم استخدام احدث الوسائل للحماية من الحرائق. وقد تميز عمل توسعة الحرمين الشريفين بمنتهى العطاء والسخاء من خادم الحرمين الشريفين فقد بلغت التكاليف اكثر من ٥٥ مليار ريال سعودي وهناك خطط مرنة لتوسعات مستقبلية علما ان التوسعة قد شملت كل ارض المدينة في عهد رسول الله (صلعم) وان التوسعة التي شهدها المسجد النبوي الشريف تساوي ٥ اضعاف ما كان عليه المسجد من قبل.

جولة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود في زيارة القوات السعودية المرابطة على خط المواجهة بالاردن

ومن انجازات خادم الحرمين الشريفين انشاء مبنى لتبريد مياه "زمزم" وتركيب سلالم كهربائية متحركة صعودا ونزولا في المسجد الحرام.

ان هذه الانجازات الرائعة والمميزة بالاضافة الى الانجازات الاخرى في العالم العربي والاسلامي شاهد حي على عطاء وسخاء وكرم خادم الحرمين الشريفين وحرصه على توفير راحة الحجاج والمعتمرين والزائرين من جميع اقطار العالم. ولا يفوتني في هذا المجال تقديم الشكر والتقدير الى المجموعة العملاقة "مجموعة بن لادن السعودية" التي قامت بكل خشوع وامانة بهذا العمل الرائع والمتقن والفريد والمتين.

وبمناسبة العيد الوطني السعودي نتقدم باخلص ايات الحب والشكر والتقدير والعرفان الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الامين والاسرة السعودية المالكة والى الشعب السعودي الشقيق "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم" صدق الله العظيم.

جدوى الامم المتحدة والحروب لاهداف انسانية

اعداد: سمير فهد الغرير
باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية

(٢/١)

تمهيد

لا شك ان بعد انتهاء الحرب الباردة بدا عصر جديد يتسم بالتعاون بين الدول التي تعمل في اطار الامم المتحدة بطرق غير متطورة وذلك من بضع سنين فقط فان عصر المواجهة بين القوتين العظميين الذي عرقل دور الامم المتحدة في اتخاذ القرارات الحاسمة لحل المنازعات الدولية قد انتهى والان توجد فرصة ثمينة لبدء استخدام امكانيات الامم المتحدة للقيام بدورها الاساسي في حفظ السلام .

ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة هو المسؤول الاول لحفظ السلام والامن العالمي ولكنه بسبب الحرب الباردة فقد فاعليته لمدة اربعة عقود وخاصة لان هناك روح تعاون جديدة بين اعضاء مجلس الامن الذي بدا يعمل بحزم وجدية في تناوله لبعض المشاكل التي كانت معلقة وللمشاكل التي ظهرت مؤخرا وبما ان الامم المتحدة قد اصبح لها دور فعال واكثر ايجابية بخلاف ما كانت عليه في الماضي فقد اثيرت بعض التساؤلات حول مدى موضوعيتها وحيادها مع مختلف النزاعات ولمقاومة هذه المخاوف يتعين على الامم المتحدة ان تلتزم بمبادئها واظهار عدم تحيزها في القرارات التي تتخذها خاصة فيما يتعلق بتطبيق مواد الفصل السابع من الميثاق لانه اذا ما اتسمت قرارات الامم المتحدة بعدم الموضوعية او الحياد فانه سوف يؤثر حتما على مصداقيتها وفاعليتها .

وهناك مطلب اساسي لكثير من الامم المتحدة بفرض مسؤوليات اخرى على قواتها المخصصة لعمليات حفظ السلام والتي يقدر عددها باكثر من ٥٠٠٠٠ جندي منتشرة في اكثر من ١٣ عملية وهناك مسؤوليات تقع على عاتق قوات حفظ السلام منها :

اغاثة اللاجئين ، مراقبة الانتخابات، تطوير الحوار السياسي، مساعدة البلدان النامية في بناء اقتصادها واعادة تاهيل مواطنيها والاشراف على وقف اطلاق النار بين الاطراف المتنازعة وتوفير الحماية لتوزيع المعونات الانسانية في المناطق المنكوبة والتي بها قلاقل ، وجدير بالذكر ان بعض هذه العمليات قد واجهت فيها قوات حفظ السلام صعوبات ومقاومة عنيفة من اطراف معروفة كما يحدث في البوسنة والهرسك والصومال وكمبوديا وبالرغم من هذه الصعوبات فان الامم المتحدة تواصل جهودها لحل القضايا المعلقة والقضايا الاخرى التي ظهرت بعد انتهاء الحرب الباردة مثل ازمة تقسيم يوغسلافيا وحرب الخليج والحرب الاهلية في الصومال قد اسفرت عن تفاعلات جديدة على الساحة الدولية منها تعاون الولايات المتحدة وروسيا من اجل احياء وتنشيط دور الامم المتحدة في حفظ الامن والسلم الدولي وفي حقيقة الامر ان هذا التعاون بين هاتين الدولتين برغم خلافهما في كثير من الامور قد ادى الى اضافة ادوار متناقضة واعباء جديدة الى الامم المتحدة التي تسعى لحفظ السلام الدولي:

* تطور الامم المتحدة وحفظ السلام:

اذا كان جزء من المجتمع الدولي قد قبل مبدأ حق التدخل في شؤون دول اخرى باسم الانسانية او لحماية حقوق الانسان فهذا يعتبر تغييرا جذريا عاما كان يتبع من قبل وفي محاولة لفهم مغزى هذا التغير لا بد من القاء الضوء على ميثاق الامم المتحدة الذي وضع سنة ١٩٤٥ والذي يؤكد على احترام سيادة الدول وتحريم اعتداء الدول بعضها على بعض وحق الدفاع عن النفس ضد اي عدوان (مادة ٥١) من الميثاق وهو المبرر القانوني الوحيد للجوء بعض الدول الى استخدام القوة في العلاقات الدولية والميثاق يضع حدودا في حالة تدخل الامم المتحدة كما هو منصوص في المادة ٧ في حالة تدخل الامم المتحدة في شؤون دول اخرى وبناء على تصريح صادر عام ١٩٧٥ والذي يركز على مبادئ القانون الدولي المختص والعلاقات والدولية والتعاون بين الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة والذي ينص على "ان تدخل دولة في شؤون دولة اخرى يعتبر تعديا على روح ونصوص للميثاق وهذا من شانه ان يخلق وضعا يهدد السلام والامن العالمي".

وبالرغم من ذلك فان الممارسة الفعلية قد كشفت عن خلل في تنفيذ مبدا عدم التدخل ومع ذلك فان فكرة التدخل الانساني قد اكتسبت مساندة من المجتمع الدولي لاسباب عديدة اهمها دعم حقوق الانسان فقد اصبح هذا المبدأ هو المبرر الاساسي لممارسة التدخل العسكري الخارجي.

فباسم حقوق الانسان تم غزو القوات الامريكية لبنما سنة ١٩٨٩ وبرغم من ان فكرة التدخل العسكري الخارجي لم تكن واردة في اي من نصوص او مواد الامم المتحدة فالمادتان ٢و٤ تحرمان الاعتداء على دولة من دول اخرى كما ان المادة ٥١ والتي تعطي حق الدفاع عن النفس كما ان المادة ٧ من الميثاق لا تخول الامم المتحدة حق التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة.

ولكن في الاونة الاخيرة طرأت تطورات تثير اسئلة حول اهمية موافقة المجتمع الدولي على عمليات الاغاثة مع احترام سيادة الدولة خاصة في حالة نشوب حرب اهلية وهناك عدة محاولات قد تنتج عن ممارسات التدخل الانساني:

* الاعتقاد بان هناك قيما معينة لا بد ان تسود حتى على سيادة الدول والمجتمعات المختلفة ومعالجة حقوق الانسان بطريقة تضمن سيادة الدول وعدم اهدار كرامتها.

* لا بد من الاعتراف بان الدافع الانساني ليس المبرر الاساسي للسماح بالتدخل الدولي وان هناك دوافع اقوى وهي المصلحة والمنافسة بين الدول القوية.

* في حالة دعم التدخل الانساني العسكري كوسيلة لتامين حقوق الانسان لا بد من دعم وسائل اخرى لا تقل اهمية مثل المفاوضات الدبلوماسية وسياسية التغيير التدريجي بدلا من تدخل عسكري سريع قد لا ياتي بالنتيجة المرجوة التي يمكن الحصول عليها بوسائل اكثر عقلانية كما حدث عند انهيار النظام الشيوعي بالاتحاد السوفيتي سابقا.

* ان فكرة التدخل تعتمد على موافقة طرف من اطراف الدولة المتنازعة لذلك فانه يساعد على الانقسامية اذ ان الذين يقومون بتقديم المساعدات ينحازون لطرف دون طرف اخر.

* بالرغم ان فكرة التدخل قد يكون لها ما يبررها الا انها لا يجب ان تكون البديل الاساس لسياسات او قرارات قد تكون اكثر حسما وفاعلية في حل الازمات كما حدث في شمال العراق والصومال والبوسنة والهرسك كان من صنع الانسان فلا بد من اتخاذ سياسات عسكرية واقتصادية وسياسية بدلا من اللجوء الى التدخل العسكري الذي يمكن ان يهمل الاسباب الحقيقية لهذه الازمات.

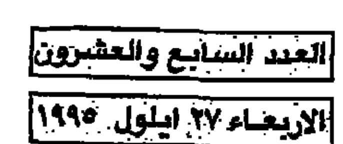
* ان فكرة التدخل العسكري الانساني لا بد ان تكون تحت اشراف الامم المتحدة لكن ما يحدث في الواقع يثبت انه ما زالت هناك تدخلات عسكرية ثنائية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها مثل تركيا كما حدث في شمال العراق ....

* ان فكرة التدخل الانساني اصبحت مرادفة لقوات الامم المتحدة لحفظ السلام وهذا من شانه ان يؤدي الى التشكيك في ان دور الامم المتحدة هو السلام القائم على اساس القوة العسكرية.

الامم المتحدة والحروب لاهداف انسانية:

لا شك ان الفترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة قد اعطت دورا جديدا للامم المتحدة للمساهمة في ضبط وفض المنازعات ونتيجة لذلك فقد اضيفت مهام جديدة واساليب جديدة عن ما يتبع سابقا وكانت اكثر تجانسا وهكذا فالامم المتحدة الان تمر "بتحولات بيولوجية" وهذا التعبير لا يعني التطور لان مفهوم التطور يعني انه من خلال التجربة والملاحظة يمكن تطوير اساليب ووسائل اكثر فاعلية لمواجهة المتغيرات الدولية والبيئية .

ففي عام ١٩٩٢ زاد عدد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة

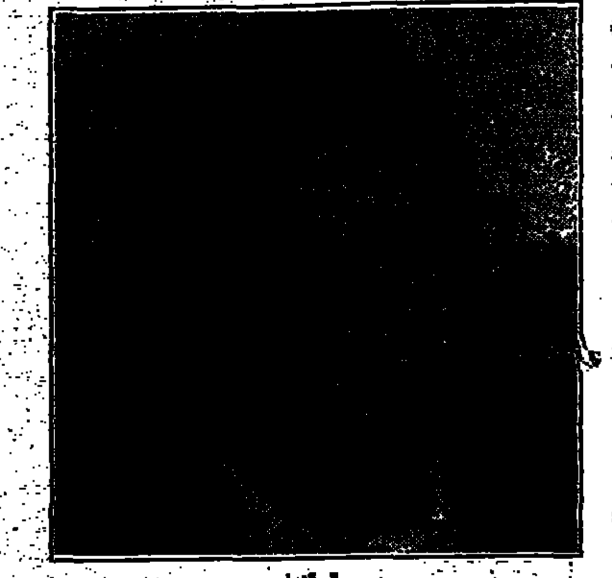






النحاس : تولدت قناعات لدينا ان الزبري لم يعد قادرا على العمل معنا

الزبري : فشل حشد والجبهة الديمقراطية في بناء علاقة متكافئة سبب استقالتي



سالم النحاس

تيسير الزبري

نستضيف في مواجهتنا غير المعلنة لهذا العدد اثنين من رموز حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" ولكن احدهما وهو السيد تيسير الزبري قدم استقالته احتجاجا على العلاقة غير المتوازنة مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والثاني السيد سالم النحاس انتخب امينا عاما لحشد بعد استقالة الزبري وطرحنا عليهما اسباب هذه الاستقالة ومدى علاقة حشد مع الجبهة وهل انتخاب النحاس يعتبر مؤشرا لهيمنة تيار الجبهة داخل حشد وامور اخرى تتعلق بالاوضاع السياسية وكانت هذه الاجابات:

حوار : عامر التل

النحاس :

نفاخر بعلاقاتنا مع الجبهة الديمقراطية وهي افضل من العلاقة مع اسرائيل

لا نثق بوعود الحكومة بخصوص الحريات العامة

علنية الاحزاب اصبحت عبئا عليها

التفاف الناس حول المعارضة واسع لمقاومة التطبيع

الزبري :

لا خلافات فكرية وسياسية مع حشد

العمل الحزبي الاردني لم يستقر بعد

الحكومة تريد التعامل مع الاحزاب باعتبارها شكلا للتعددية

منع زيارة السفير الاسرائيلي لاربد رسالة من الناس على رفض التطبيع

النداء: بالنسبة لاستقالة تيسير الزبري امين عام الحزب السابق وتصريحاته حول علاقة الحزب بالجبهة الديمقراطية فما هو تعليقك؟

النحاس: كما ذكر تيسير الزبري في اكثر من موقع عن تقديم استقالته ان هذه ليست الاخيرة، منذ المؤتمر الثاني في ايلول عام ١٩٩٤، لكن في كل مرة كان يطغى التعامل الرفاقي الصحيح حيث بقي تيسير معنا مدة عام تقريبا. وفي المرة الاخيرة تولدت قناعة لدينا بان تيسير لم يعد قادرا على العمل معنا وان مغادرته هذه نهائية، وقدم هو حيثيات للجنة المركزية رفضت بمجملها، وهي نفس الحيثيات تقريبا التي اوردها في تصريحاته الخاصة لتبرير استقالته امام الصحف والراي العام وهي ما زالت مرفوضة من قبل اللجنة المركزية للحزب وبالاجماع. ومرفوضة من الحزب جميعه، نحن لا نريد ان نفتح دفاتر عتيقة وعلى قاعدة ان تيسير ما زال يحظى بالاحترام لدى قيادة الحزب، ونحن مستعدون لمد يد العون له في كل ما يحتاجه كشخصية وطنية، ونعتقد بانه ما زال لديه من الجهد ما يعطيه في هذا الاطار. وفي نفس الوقت هذه القضية اسدل الستار عليها في الحزب نهائيا ونبتعد عن اثارتها لا من قريب ولا من بعيد، ونحن نحترم خيار تيسير الزبري، ولكل تعليقه وهذا حق من حقوقه المنصوص عليها في النظام الداخلي، ومنصوص عليه في كل الاعراف والتقاليد في العمل السياسي العام.

النداء: بعد انتخابك امينا عاما لحشد علق البعض على ذلك انه انتصار لتيار الجبهة داخل الحزب، فما رايك؟

النحاس: ليس هنالك تيار للجبهة الديمقراطية داخل الحزب، نحن حزب مستقل تماما تربطنا علاقات كفاحية مع الجبهة الديمقراطية في اطار العمل المشترك للوقع بيننا، وهو التجسيد العملي لتفسيرنا نحن في الحزب من موقعنا في الحركة الوطنية الاردنية لفهمنا للعلاقات الفلسطينية الاردنية في اطار الصراع ضد الصهيونية، وفي اطار الدفاع عن استقلال الاردن وحماية هذا الاستقلال وفي اطار مساندة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والحصول على حق العودة.

اما اذا كنت تقصد بتيار الجبهة الديمقراطية بالمعنى الفكري والايديولوجي والانطلاقات الفكرية والسياسية للحزب فنحن ان غادرنا هذه المنطلقات نغادر فورا اطار العمل المشترك مع الجبهة الديمقراطية او العكس، لان مبرر لقاءات الاحزاب اما بهدف التنسيق بينها على الحد الادنى او حول قضية واحدة او على بناء اسس كفاحية لشعبين يمثل كل منهما جزءا من الطبقة العاملة للبلد، ونحن حتى الان ما زلنا في هذه المواقع وجميع حزبنا بكل القرارات التي صدرت منذ المؤتمر الاول وقرارات "الكونفرنسات" الثلاث التي عقدت، واجتماعات اللجنة المركزية ما زالت تؤكد هذا التوجه وبالاغلبية الساحقة من اجل تثبيت هذا الخط الايديولوجي والفكري والطبقي للحزب خضنا داخل الحزب حربين رئيسيتين خسرنا فيها كوادر خرجت مع علي عامر واخرى مع بسام حدادين ولكننا ثبتنا هذا الخط في النهاية وهو الخط الذي نتوحد عليه الان. يحلو لكثير من وسائل الاعلام الادعاء بموضوع الجبهة الديمقراطية وهذا الادعاء غير وارد علما باننا نعتز بعلاقاتنا مع الجبهة الديمقراطية نفاخر بها ونعتقد بانها افضل من العلاقة مع اسرائيل بل بالعكس هي المشروع الرئيسي للعلاقة الموضوعية للكفاح الشعبي ضد العلاقة مع اسرائيل.

النداء: بالنسبة لاستقالتك من حشد لماذا اخترت هذا الوقت وهل هناك خلافات فكرية او تنظيمية؟

الزبري: استقالتي من حشد كان لها مقدمات وبالتالي الوقت مرهون بقضايا لها علاقة بطبيعة المشكلة التي نشأت منذ ان تأسس حزب حشد والموضوع الذي كان قد طرح منذ اكثر من خمس سنوات يتعلق بالمستقبل التنظيمي لحشد وعلاقته بالجبهة الديمقراطية وكان هناك وجهة نظر وانا اؤيدها تقوم على ضرورة بناء علاقات متعادلة ومتكافئة بين الحزبين الشقيقين خاصة وان الارضية السياسية مشتركة وكذلك الفكرية وطرح هذا الموضوع له علاقة بمستقبل بناء الحركة الوطنية الاردنية وعلاقاتها مع حلفائها الفلسطينيين والعرب هذه المسالة مرت بمحطات كثيرة جرت محاولات من اجل حلها في اطار المؤتمرات المشتركة والخاصة بكل تنظيم وفي كل مرة كنا نصطدم بوجهة نظر معاكسة ترى بالمفهوم العملي لمسالة العلاقة بين الحزبين ما يطعن عملية الاستقلالية التنظيمية لكل من الحزبين ولذلك اختيار الوقت لم يكن اختيارا ذاتيا بقدر ما هو تطور لحل الازمة قد وصل الى طريق مسدود تحديدا بعد المؤتمر الثاني لحشد في ايلول عام ١٩٩٤ والمؤتمر الثالث للجبهة الديمقراطية في اعقاب مؤتمر حشد باسابيع قليلة وكلا المؤتمرين لم يعطيا النتائج المرجوة بخصوص بناء علاقات متكافئة بين الحزبين واختيار شكل التحالف وباختصار وصلنا الى طريق مسدود لحل هذا الموضوع وحاولنا في فترة ما بعد المؤتمرين ان نجري خطوات لتخفيف النتائج السلبية في موضوع العلاقة في المؤتمرين بطرق كنت اعتقد انها يمكن ان توصل الى حل هذا الموضوع وعبر مراجعة لهذه المسالة ولكنني توصلت عبر الاربعة اشهر التي سبقت استقالتي بانه لا مجال لحل هذا الموضوع في الفترة الزمنية الراهنة وصار مطلوبا مني ان اوافق على النتائج التي انتهت اليها الهيئات المشتركة رغم ان ذلك لا ينسجم مع قناعاتي.

وفيما يتعلق بالاختلاف الفكري لا يجوز تحميل هذا الموضوع اثوابا غير ثوبه الحقيقي حتى لا نهرب من المشكلة واعتقد ان تحميل هذا الموضوع الجانب السياسي والفكري هو محاولة للهروب من حل المشكلة وليس مجابهة، وتكررت ذلك في استقالتي واذا كان المقصود في الموقف السياسي هو التي يتعاطى مع واقع السياسة الراهنة على الصعيد العربي والاردني والفلسطيني فيما يتعلق بالتسوية مع اسرائيل ومن الاتفاقات التي جرت فانا موقفي يقوم على رفض هذه الاتفاقات التي من وجهة نظري تتناقض مع شروط الحل العادل والقرارات الدولية الخاصة بحل الصراع العربي الاسرائيلي وهذا الكلام امارسه بحكم وجودي كعضو في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وعضويتي في اللجنة الوطنية لمجابهة التطبيع وما اكتبه في الصحف ولذلك لا مجال اطلاقا لاعطاء هذا الموضوع اهمية.

وقبل ان استقيل كنا قد دخلنا في حوار داخلي طويل حول التوجهات الفكرية وكان موقفي واضحا منذ البداية بضرورة التمسك بالمنهج الفكري وبالاسترشاد بالماركسية اللينينية والاخذ بالاعتبار كل التطورات وقراءتها قراءة موضوعية مما جعلني اقف على راس المتصدين للاتجاهات التي كانت تسمي نفسها تجديدية والتي ارادت ان تكون هذه المراجعة بحيث تنقض المنطلق الفكري وهذا كلام معروف وموثق في وثائق الحزب وفي مؤتمراته ولذلك لا مجال اطلاقا بالقول ان ذلك يمثل حالة تغير في منهجي الفكري ولو كان لدي مثل هذا الموضوع لعبرت عنه بالمؤتمرات والكتابة وغيرها من الوسائل وان ممارسة اي عملية الخروج عن جوهر الخلاف الذي جرى لاعطائه ابعادا سياسية وفكرية هو للتمويه على المشكلة الحقيقية والاستمرار في تقديم انفسنا انه لا توجد مشكلة على هذا الصعيد وهذا ليس في مجابهة الموقف الحكومي والقانوني لانها اعتقد انها تعرف ولكن ليؤلمني اننا نقدم انفسنا للشعب بطريقة ليست حقيقية.

النداء: هناك دعوات لاندماج الاحزاب اليسارية وهناك احزاب يسارية اندمجت مع بعضها البعض وهناك دعوات لاندماج الاحزاب [illegible]، ما هي الاسباب التي تحول دون وحدة الاحزاب اليسارية مع انها متقاربة في الافكار مع بعضها؟

النحاس: نحن اول حزب طرح وحدة اليسار واول حزب طرح وحدة التيار الديمقراطي واتخذنا عدة قرارات وشكلنا عدة لجان، وقمنا بالبحث بصورة ثنائية وثلاثية ... وحتى خماسية مع كل من يقول عن نفسه بانه يسار من الاحزاب اعتقادا منا بان التيار الديمقراطي في البلاد يجب ان يتوحد للاستجابة للمتغيرات التي تحدث على مستوى العالم والمستوى المحلي، ووجهنا بعقبات عديدة لان وجهة نظرنا حول هذه الوحدة لم يقبلها احد وفي اعتقادنا ان ما يجري في العالم وفي الاردن هو تراجع والذي يجري ليس مراجعة لهذا التراجع وانما الذي اخذ به هو التراجع فالتكيف مع هذا التراجع هو الذي كان مطلوبا، نحن لا نتكيف معه ندرسه ونتعامل معه على قاعدة وقفة او على الاقل ان لا يؤثر علينا. هناك شيء اخر مختلف لم نستطع ان نتوائم معه وقد شخصناه بدقة وهو الازمة التي يمر بها اليسار على قاعدة انها ازمة قيادة الطبقة الوسطى التي تاتي ابناء القيادات منها نحن لا نقبل هذا الانهيار، نرصده نتعامل معه ولا نتكيف معه وعلى هذا الاساس لم نستطع ان نستمر في هذه الحوارات.

النداء: ماذا بعد الاستقالة هل تنوي تأسيس حزب جديد او الانضمام لاحد الاحزاب القائمة؟

الزبري: هذا الموضوع ليس محسوما لدي سواء تأسيس حزب جديد او الانتماء لاي حزب قائم لانني اعتقد ان العمل الحزبي الاردني لم يستقر بعد وبناء المؤسسية الحزبية الديمقراطية لا زال يسوده الكثير وانا لي رأي في كل الاحزاب الموجودة رغم الصداقة التي تربطني مع الاحزاب التقدمية والديمقراطية ولكني اعتقد ان هناك امورا لا يجب التسرع بها باتخاذ الموقف الان كل شيء على السطح وبامكاننا ان نقرأ وثائق وقرارات ومواقف هذه الاحزاب وفي الجانب الاخر علينا ان نقرأ واقعها العملي الممارس وقدرتها على ان تتحول الى احزاب جماهيرية بدل من ان تكون احزابا نخبوية مثل غالب الاحزاب القائمة الان وانا لا اجد نفسي مضطرا للدخول في تجربة حزبية جديدة سواء تأسيسيا او مشاركة دون ان تتوفر لدي القناعة بامكانات تطوير هذه العملية المؤسسية الديمقراطية والتقدمية الى خطوات تخطو الحالة السياسية والعقلية وتستقطب الغالبية العظمى من عمال وفلاحين وقوى برجوازية صغيرة وطنية وديمقراطية في المجتمع.

الزبري: بخصوص توحيد الاحزاب اليسارية فمن الخطأ القول ان المنطلقات النظرية للاحزاب اليسارية موحدة واعتقد ان هناك فروقات في المنطلقات بين مجموعة الاحزاب اليسارية حيث هناك اتجاه متمسك بالخط النظري الماركسي اللينيني وهناك اتجاه يتعامل معه باعتبارنا امام عصر جديد ونفكر بطريقة تاخذ المنهج الجدلي ولا تاخذ الاسترشاد النظري بكامل مكوناته والمنهج الجدلي لوحده لا يكفي لاعتبار ان الوحدة النظرية قائمة والجانب الاهم في رايي هو الجانب السياسي ووجهة نظري في هذا الموضوع تقوم على ان اليسار عموما في الاردن والوطن العربي اكتسب دوره ونفوذه النسبي من خلال الدفاع عن القضايا الوطنية فاذا نظرنا للاردن من خلال موقفه في مجابهة المعاهدة البريطانية وتعريب الجيش وتعزيز الاستقلال وفي الجانب الفلسطيني فقد لعب اليسار دورا في الدفاع ضد الحركة الصهيونية وبقدر ما اخذ في الجانب السياسي الوطني في برنامجه بقدر ما نجح اما اذا اخذ الجانب الخاص في جوانب تحسين المستوى المعيشي الاقتصادي او الاجابة على المتطلبات الديمقراطية دون ربطها بالعملية السياسية فاعتقد انه يكون قد وقع في خطأ كبير، وهذه المشكلة كانت تواجهنا في فترة الحوارات التي تمت في خلال سنتين بين عدد من احزاب اليسار والتي لها علاقة في الموقف السياسي من موضوع التسوية الراهنة وهذا ليس امرا ثانويا او قابلا للاجتهاد بالاساسيات فهذا الموضوع دون وضعه على راس جدول اعمال وحدة اليسار تبقى مثلومة وهذا الامر ليس سهلا.

النداء: ناقش البرلمان تقرير لجنة الحريات العامة والتقى عددا من قادة الاحزاب كيف تنظرون لموضوع الحريات والحياة الديمقراطية في الاردن؟

النحاس: هذا موضوع شائك ومعقد بسبب اتساعه وطوله ولكن نحن مرتاحون لعمل لجنة الحريات ونعتقد بان اجتماعها جاء لصالح الحركة الشعبية العامة الضاغطة باتجاه الحريات العامة التي ترى في المدة الاخيرة اعتداء واسعا عليها من جميع الجوانب خصوصا ان اللجنة السابقة كانت لجنة غائبة ، الان هذه اللجنة اجتمعت مع القوى الوطنية واستمعت الى الكثيرين ، قدمت تقريرها الى البرلمان، والحكومة وعدت بتحقيق الكثير من الوعود للالتزام بالقانون، ونحن نعرف هذه الحكومة ولا نثق بذلك ويبقى عمل لجنة الحريات جرس [illegible] الخطر وليس اكثر من ذلك علما بان هذا الجرس صوته مطرب ولكنه ليس هو الذي يستنهض الذين غالوا وتمادوا في تجاوز الحريات العامة والاعتداء عليها.

موضوع الحريات العامة والديمقراطية في البلاد لا يتعلق فقط بالجوازات او بالسفر او عدمه، بحرية تأليف الاحزاب وعملها بل بتعديل قانون الاحزاب نفسه بصورة اكثر جدية، واعطاء الاحزاب حقها في التحرك والنشاط وفتح الباب واسعا امام المشاركة الشعبية وبغير ذلك لن يكون هناك ديمقراطية والمشاركة الشعبية لها عدة صور واشكال وليس المجال واسعا للحديث عنها هنا، ولكن هذا الشعار الذي انطلق في ٨٩، ٩٠، ٩١ والذي تم الاتفاق عليه وخلقه منذ ذلك التاريخ وحتى الان، اعتقد انه ان الاوان للعودة اليه لان ذلك طريق للعبور نحو الديمقراطية.

الزبري: موضوع الحريات جرى فيه تراجع كبير وحيثيات هذا التراجع قد وضحت بعضها لجنة الحريات في البرلمان في التقرير الذي قدم ونوقش في الجلسة الاخيرة واعتقد ان الموقف الحكومي كان تطمينيا ولكنني لا استطيع ان احكم الان بعد هذه التطمينات على جديتها ولكنني لا اتوقع تبدلا كبيرا في منسوب الوضع الديمقراطي في البلد بسبب الموقف السياسي الذي تلعب فيه السلطة التنفيذية الدور المقرر من خلال اغلبية برلمانية مريحة ولا اعتقد كلا الطرفين سوف يتجاوزان معطيات العملية السياسية الراهنة القائمة على التسوية والتطبيع وقد تجري بعض الاشكال التخفيفية في بعض الظواهر مثل جوازات السفر وغيرها ولكن جوهر التوجه السياسي للسلطة التنفيذية ولاغلبيتها المريحة في المجلس النيابي هو تخفيض جو الحريات وليس توسيعها والوضع في هذا المجال وضعا ليس مريحا لا ادري الى اي مدى سوف يلتزم رئيس الحكومة بالوعود التي اعطاها في موضوع الاعتقالات وضرورة ان تتم وفق الية قانونية منتظمة او موضوع التوقيف وعدم تمكن عدد كبير من اصدار جوازات سفر فالقضية غير مقتصرة على نزع الجنسية التي تتم بطرق مخلة بالوحدة الوطنية وتلعب دورا سلبيا على صعيد العلاقة المستقبلية بين الشعبين الشقيقين.

النداء: بالنسبة لعزوف الناس عن الاحزاب واستقالة العديد من اعضاء الاحزاب العريقة، كيف تفسرون هذه الظاهرة؟

النحاس: نحن صدرنا شيئا مكتوبا عن هذا الموضوع في اكثر من مقام، لا يتعلق بالعزوف عن الاحزاب بل بازمة الحركة الجماهيرية نفسها التي تعيشها الحركة الشعبية العربية بشكل عام، وفي الاردن، ولا اعتقد ان هناك شيئا اسمه ظاهرة العزوف عن الاحزاب لان هذه المسالة في اعتقادي مخادعة، وما يجب ان يقال هو هل هناك حرية لعمل الاحزاب في الاردن ام لا؟ هناك ظاهرة منع الاحزاب من التحرك بين الجماهير وهذه لها عدة ظواهر [illegible] منذ عام ٩١ [illegible] القمع ان هذه الاحزاب من المستحيل ان يترك لها المجال للعمل بحرية وبالعكس اصبحت العلنية عبئا على الاحزاب وليس العكس، وما زال الناس لا يتشككون في الاحزاب بل يتشككون بانه من الممكن ان يطالهم سوء في حال انتظامهم في الاحزاب العلنية، وظاهرة العزوف عن الاحزاب المقابل لها بالنسبة لي ظاهرة عدم سماح الدولة للناس بالانتساب للاحزاب بمختلف الطرق والاساليب الملتوية الحكومة والاعلام المساند لها علنا وضمنا يحاولون تصوير الاحزاب باعتبارها اجهزة سياسية وادارية قادرة على خدمة الناس ويضعون في اذهان الراي العام، بما فيه حتى رئيس الحكومة ان الاحزاب اذا كان لديها بديل افضل لسياستها فلتقدمه، هذا الكلام في اعتقادي شديد الظلم لانه ليس هناك افق او امكانية ما يسمى بتبادل السلطة مسموح به على الاطلاق في الاردن، واذا طلب من حزب ان يقدم شيئا فهو لا يستطيع ان يقدمه الا اذا كان له امل للوصول الى الحكومة بطريقة ديمقراطية فماذا يمكن ان تقدم لسياسة الحكومة التي نشكلها حتى نستطيع اقناع الناس بالانتماء لاحزابنا، القصة بوضوح ان الادارة العامة باجهزتها المختلفة الكبيرة للحزب الاكبر في البلد هي القادرة على خدمة الناس وتعمل كل ما بالمستطاع حتى بمخالفة الدستور حتى لا تنشأ في المجتمع قوى اخرى قادرة في يوم من الايام على تداول السلطة معها او حتى الاشتراك معها، فهذا الظلم والتشويه الفكري والاعلامي بان الناس لا تنضم للاحزاب غير صحيح والناس لا تعزف بل تخاف واذا كان الناس اي فرد في العالم هو المقصود فهؤلاء ليسوا وقود الاحزاب، واعضاء الاحزاب هم الناس الطليعيون القادرون على تقديم الخدمة بالتطوع واذا حللت بدقة الاحزاب التي نشأت بعد قانون الاحزاب تجد ان الاحزاب المعارضة هي نفسها التي كانت معارضة قبل ايام العلنية، وستجد انه نشأت احزاب جديدة ما زالت على هامش الادارة العامة لانها مهما فعلت لن تكون اكثر من ذلك لان الادارة العامة نفسها لا تريدها احزابا علنية بمعنى ان السلطة لا تريد احزابا وهي تضخ ذلك يوميا بمختلف الاشكال الى الشعب وانا لا اعرف بمثل هذه السياسة والتي في جوهرها سياسة الشمولية التي تقوم بها الادارة بشمولية كاملة فكيف في ظلها يمكن الحديث عن الديمقراطية وعن وعي الناس بالانتساب للاحزاب، اخر موقع يمكن ان يعبر الناس فيه بحرية ودون اكراه ويمثلون الطبقة الوسطى هي النقابات المهنية، وهذا الموقع يريدون القضاء عليه لانهم لا يريدون اي شخص او حزب او مؤسسة شعبية تقول هذا صواب وهذا خطأ، الحزب الذي يسيطر على كل شيء هو حزب الادارة العامة بكل مكوناته الذي اوغل حتى في تشويه وعي المجتمع، ويقول له ان احزابك ليست جديدة وانك عارف - ايها الاخ - عن الانضمام لهذه الاحزاب التي لا تقدم شيئا، ونحن لا نستطيع تقديم برنامج بديل لانه ليس لنا امكانية التصرف في اي ميزانية وتداول السلطة للاحزاب ممنوع بل محرم، بل انه من المستحيل على الاحزاب الدخول في الحياة السياسية الاردنية الى امد غير منظور، الاحزاب ما زالت وكما كانت في ايام العمل السري، اما استقالات داخل الاحزاب نفسها فلها علاقات بحجم الناس وتاثيرها في الناس.

الزبري: لا نستطيع اخراج هذا الموضوع عن سياقه السياسي العام فالاحزاب لا تستطيع ان تجترح المعجزات في ظل اوضاع سياسية مثلت حالة هبوط في منسوب العمل السياسي للقوى الشعبية ورغبتها المشاركة فيها بمعنى اني اشير الى الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم وتاثيراتها على الحالة العامة اضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية وانخفاض مستوى معيشة الناس وانقطاعهم نحو حل احتياجاتهم الاقتصادية والمعيشية اليومية وكذلك الموقف الذي يريد ان يتعامل مع الاحزاب باعتبارها شكلا التعددية والديمقراطية بعيدا عن مضامين هذه المفاهيم وهذا يضعف الثقة بالاحزاب في قدرتها على احداث التغيير في المعادلة فطالما يعتقد المواطن ان الاحزاب لا تستطيع ان تفعل شيئا في مجابهة هذا الميزان الكاسح للسلطة التنفيذية في ظل الاغلبية المريحة في البرلمان يجري التراجع عن الانخراط في الاحزاب وهناك امور تتعلق بالاحزاب من حيث برامجها ونخبويتها ومشاكلها الالية وعدم قدرة بعضها على اصدار صحف وفتح مكاتب والسؤال الذي يوجه للحكومة هل تريد بناء مؤسسة ديمقراطية واسعة وهل تريد للعمل الحزبي ان يكون احد المرتكزات المؤسسية فعلا ام تريده ديكورا للعملية السياسية الدائرة؟ وعلى ضوء الاجابة على هذا السؤال يتوقف الشيء الكثير على قدرة الاحزاب فلا نستطيع مثلا ان نغفل تاثيرات قانون الانتخاب الحالي الذي لم يعط الاحزاب فرصة التعبير عن ذاتها من خلال بناء تكتلات سياسية ذات طبيعة برلمانية قبل الوصول للبرلمان بحجم اعضائها ولا اريد ان احتسب من انضموا للاحزاب بعد ان وصلوا للبرلمان فانا اتحدث عن كتل حزبية قبل الوصول الى البرلمان واجدها مناسبة لاعلان تضامني مع الاحزاب جميعا التي تواجه معاناة شديدة وتضع يدها على قلبها للشل هذه التجربة الحزبية بغض النظر عن توجهاتها السياسية.

النداء : هل استطاع ائتلاف المعارضة ان يجمع حوله التفافا شعبيا بخصوص مقاومة التطبيع؟

النحاس: هناك التفاف شعبي واسع جدا حول هذا الموضوع بحيث يشمل على المستوى المنظم حتى لاحزاب الوسط وانا استثني من هذه الاحزاب احزابا قليلة جدا والباقي يلتقون حول هذا الموضوع وقد ظهر ذلك جليا في المؤتمر الشعبي العام الذي منع في ٢٩/٥ وكانت هذه الحقيقة احد الاسباب الرئيسية في الغاء المؤتمر قبل ٤ ساعات من انعقاده، الالتفاف الشعبي حول مقاومة التطبيع التفافا واسعا، ولكن يجب ان يستثمر في استنباط وسائل جديدة دائمة لتوجيه جهد الناس لمجابهة التطبيع وترى الادارة العامة كيف تقوم بمحاربة ذلك حتى بتقديم ٨ احزاب للمحاكمة، بسبب تشكيلها لجنة تنسيق لمقاومة التطبيع، لكن المؤتمر الشعبي العام سينطلق وفي وقت قريب جدا، وسنصدر تصريحا صحفيا قريبا حول هذا الموضوع واليات انعقاده وموقعه وستدعى له الصحافة العربية والعالمية، وقبلها عقد ١٦ مؤتمرا فرعيا في عموم المناطق وبعد ان اختارت هذه المؤتمرات الفرعية مندوبيها، الذين سيحضرون المؤتمر العام الذي سيكون معلنا للمندوبين. القطاعات الشعبية بكل فئاتها ستمثل في هذا المؤتمر وبصورة اقوى من الاول ولن تكون عن طريق لجنة تحضيرية كالسابق بل بالاختيار المباشر من اللجان الفرعية في المناطق وهذا اللقاء الذي يضم تيارات المعارضة الاسلامية والقومية واليسارية هو اللقاء الاول بينها في تاريخ الاردن.

وعلى قاعدة مجابهة التطبيع ورفض معاهدتي اوسلو ووادي عربة، وهذا يكفينا ويكفي الحركة الوطنية الاردنية وهو ما يجمع ابناء الشعب الاردني ويحقق الالتفاف حول هذه القضايا، اي قضايا خلافية اخرى لا تتداول فيها الان ضمن الائتلاف القائم حاليا، واذا ما حدث تداول فيها فاننا نقف على الحد الادنى، وما لا نتفق عليها نطرحه فورا، بعض الصحافة التي لا يعجبها ذلك تبحث عن سلة المهملات عن القضايا الخلافية وتعتبرها رئيسية.

الزبري : اعتقد ان خطوة عملية واحدة افضل من دزينة برامج والخطوة العملية التي ساهمت فيها الاحزاب بالاتفاق مع ابناء اربد وعائلاتها وعشائرها في منع السفير الاسرائيلي من زيارتها تعتبر رسالة واضحة من الناس للحكومة حول وجهة نظرهم من التطبيع وما دامت الحكومة تقول انها لا تجبر احدا على التطبيع فعليها ان لا تحول دون الناس والتعبير عن وجهة نظرهم اتجاه عملية التطبيع واعتقد ان هذه المبادرات الوطنية القروية والعشائرية والمناطقية احيانا سوف تعطي الاحزاب السياسية دفعة من الثقة الجديدة بصحة منطلقاتها في مواجهة سياسة التطبيع مع العدو في ظل الظروف السياسية الراهنة التي تريد ان تحول هذه المعاهدة مدخلا لاختراق كل الحدود والحواجز امام التمدد الاسرائيلي وبناء نظام شرق اوسطي جديد وسوف يبقى سؤالا مشككا حول ما يفكر به الاخرون تجاه التعامل مع بلدنا باعتبارها ممرا لتنفيذ مخططاتهم في الهيمنة على المنطقة واعتقد ان احزاب المعارضة تكسب يوما بعد يوم على ضوء التجربة العملية المعركة بالنقاط وليس بالضربة القاضية.

نقطة نظام



عـاكـف الزعبي

سهرة عائلية !!

بدأت السهرة في حلقة واحدة، الجالسون يتجاذبون اطراف الحديث ثم يسخن الجو فتنفرد الزوجات بحديثهن وكذلك يفعل الازواج ويتحمس الجميع وترتفع حرارة الجو اكثر، فتتداخل المواضيع وتتشابك الخطوط ويسود الهرج ويصبح مجلبة للحرج، وسعيد الحظ من يسلم حديثه من التقطيع، حتى ان البعض كان يقاطع قبل ان يهم بالكلام، وكأن القوم متسلط بعضهم على بعض والسهرة بعد في اولها.

وباكتمال عدد الساهرين، لم يعد في المكان متسع لغير الهمس تحت الثياب، ويوشك كل فريق ان يضيق بالاخر .. لكن الزوجات يسبقن الى حل وسط لا يقضي الى انفصال كامل، وبعد وشوشات قصيرة اصبحن في الركن الاخر للصالون، ومع الانفصال صار الحديث الخاص ممكنا..

في جانب الزوجات كلام عن جنسيات اطباق الطعام، وامور السفر لغايات التسوق الخاص، ومستجدات انماط الاستهلاك والاستيراد، ومبتكرات ادوات الزينة ودور الازياء، ولحشو الحديث بما يقتل الوقت يتم التعريج على اخر ما "فبركته" استديوهات الخليج من المسلسلات المصرية، ويتدفق الكلام لا تقطعه غير لحظات صمت حينا، وقهقهات ضحك احيانا.

وفي جانب الازواج حرص ظاهر على الكلام في المواضيع الجادة من متاعب "البزنس" ومشاق السفر الاضطراري الى شجون سوق الاسهم واسعار الاراضي وعند كل نقطة اختناق تعترض الحديث، تنطلق الايمان لتؤكد صحة اراء اصحابها، وعندما لا تفي الايمان بالغرض تتكفل النكات بتبريد الجو قبل ان يسخن من جديد.

وكلما مر الوقت كان سحر التطفل يستولي على النفوس، فهبة ضحك من طرف الزوجات تكفي لاثارة شكوك الازواج، ولحظة صمت من طرف الازواج قادرة على ان تذهب بافكار الزوجات بعيدا.

الازواج يفسرون ضحك الزوجات دلعا وصمتهن استراقا للسمع على احاديثهم، والزوجات يفسرن ضحك الازواج سعادة باختفائهن عن عيونهم وصمتهم تصنعا للوقار وتظاهرا ليس الا.

مرة اخرى الزوجات يسبقن لاتخاذ القرار، ويعود الجميع الى حلقة واحدة ومسك ختام السهرة كان بالعودة بها الى بدايتها، فاختلطت الاسهم بالطبيخ، وتلون "البزنس" باصباغ الماكياج، وثرثر الساهرون حتى شاطت السهرة، ولم يعد السهر مثيرا للهمة، وتعلل الجميع بسهرة الليلة السابقة ليتاح لهم الرواح .. [illegible] الصباح.

الصادرات في ظل التصحيح الاقتصادي

تبسيط اجراءات التصدير وتشكيل اطار تمويلي خاص واعادة هيكلة ادارات المؤسسات على اسس تجارية شروط ضرورية لتحسين مستوى التصدير الوطني

تنمية الصادرات رصدت "٥" ملايين دولار امريكي للترويج للصادرات الاردنية

اعداد: عاكف الزعبي

لقد ذهب برنامج التصحيح الاقتصادي بعيدا في تركيزه على قطاع الصادرات من اجل ان يكون قاعدة متينة تعزز الاستمرار في مسيرة التصحيح الاقتصادي. وقد تضمن البرنامج عددا من التوجهات او المبادئ العامة لاجل تنامي التوسع في الصادرات وخصوصا السلعية منها. ونقتبس هنا عن قوانين الموازنات العامة للحكومة اهم هذه المبادئ او التوجهات العامة "السياسات" والتي تتمحور جميعها حول تحرير الصادرات وتمويلها وتبسيط اجراءاتها.

١ـ ايجار اطار مؤسسي لتمويل الصادرات.

٢ـ سياسات مالية ونقدية لتنمية الصادرات.

٣ـ سياسة تمويل وائتمان لتنمية الصادرات.

٤ـ تحرير التجارة وازالة القيود الكمية.

٥ـ تسهيل اجراءات التصدير.

٦ـ انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الصناعية والزراعية من خلال مؤسسات الاقراض القائمة حاليا لدعم المشاريع الانتاجية التصديرية والمكثفة للاستخدام.

٧ـ انشاء صندوق لضمان القروض التي تقدم لتلك الغايات ليكون مؤسسة لضمان ائتمان الصادرات.

٨ـ توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج للصادرات الوطنية وفتح اسواق جيدة لها.

٩ـ التركيز في الاطار المؤسسي المطلوب لتشجيع الاستثمارات والصادرات على تفعيل دور كل من مؤسسة المناطق الحرة ومؤسسة المدن الصناعية وادارتها على اسس تجارية.

١٠ـ تطوير مؤسسة المراكز التجارية وتفعيل دورها في مجالين:

- تنمية الصادرات الى الدول التي تربطها بالاردن اتفاقيات تجارية.

- الاهتمام بتطوير المواصفات والمقاييس الدولية في الصادرات الاردنية.

١١ـ توسيع سلف تشجيع الاستثمار التي يقدمها البنك المركزي واستخدامها من اجل توجيه الصادرات الوطنية نحو اسواق جديدة وذلك عن طريق وضع سقوف ائتمانية لخدمة هذا الهدف.

١٢ـ تعديل قانون تشجيع الاستثمار من اجل تشجيع الاستثمار في الصناعات التصديرية.

طموحات كبيرة وانجازات متواضعة:

امام الطموحات الكبيرة لبرنامج التصحيح يبدو التنفيذ متواضعا فعلا، ونستعرض فيما يلي الانجازات المنفذة لتحقيق متطلبات برنامج التصحيح الاقتصادي عن طريق الاعداد لانطلاقة تصديرية قوية.

١ـ في مجال ايجاد اطار مؤسسي لتمويل الصادرات:

ان مثل هذا الاطار غير موجود بعد فلا وجود لمؤسسة متخصصة في تمويل الصادرات، وبقي التمويل مناطا بجهات عدة حسب اختصاصها فهناك بنك الانماء الصناعي لتمويل الاستثمارات الصناعية وهناك مؤسسة الاقراض الزراعي التي يمكن لها ان تقدم تمويلا للخدمات المساندة للصادرات الزراعية وهناك مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية التي ادارت مشروعا لدعم الصادرات عن طريق تمويل اقامة المعارض والمشاركة بها وتمويل انشطة الترويج للصادرات.

٢ـ في مجال السياسات المالية والنقدية:

١.٢ السياسة المالية:

كان اهم ما قامت به الحكومة هو قرارها عام ١٩٩٣ باعفاء ما نسبته ٧٠٪ من الارباح الصافية المتحققة من التصدير غير التقليدي خارج نطاق البروتوكولات واتفاقيات الدفع وتسديد الديون الخارجية من ضريبة الدخل.

ثم اتبعت ذلك بقرار يلغي ضريبة الدخل من عوائد الصادرات المختلفة ابتداء من ١٩٩٤/١/١.

٢.٢ السياسة النقدية:

عملت السياسة النقدية على ضبط معدلات نمو السيولة المحلية وخاصة الاتية من توسيع الائتمان المحلي بهدف اعادة الاستقرار النقدي واسترداد حالة الاستقرار للدينار الاردني عند مستوى واقعي يوازن بين اعتبارات استقرار سعر الصرف من جهة والمحافظة على الميزة التنافسية السعرية للصادرات من جهة اخرى.

وبعد اربعة اعوام من تعويم اسعار الفوائد على الدينار لدى البنوك المرخصة والشركات المالية فقد طرأ هبوط طفيف على معدل اسعار الفائدة المقبوضة على التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك المرخصة، كما تم ايضا ومنذ بداية عام ١٩٩٢ اعفاء المصدرين من شروط اعادة اثمان الصادرات.

بالاضافة الى ذلك اجرى البنك المركزي في مطلع عام ١٩٩٣ تخفيضا على اسعار الفائدة على السلف التي يمنحها لمؤسسات الجهاز المصرفي لغايات تمويل الانشطة التصديرية.

٣ـ سياسة التمويل والائتمان:

تم تخفيض سعر الفائدة على السلف الممنوحة من قبل البنك المركزي لتمويل الصادرات اعتبارا من ١٩٩٣/٢/١ بحيث اصبح يقل ٥٪ عن سعر اعادة الخصم النافذ بدلا من ٣.٥٪ واقترن ذلك برفع نسبة العمولة التي تتقاضاها البنوك من المصدر من على تسهيلات تمويل الصادرات من ٢٪ الى ٢.٥٪.

وتم في نفس الوقت تخفيض اسعار الفائدة على السلف الممنوحة لمؤسسة الاقراض الزراعي من ٥٪ الى ٤٪ سنويا وتخفيض سعر الفائدة على السلف الممنوحة لبنك الانماء الصناعي من ٨.٢٥٪ الى ٧٪ سنويا.

٤ـ السياسة التجارية وتحرير التجارة وازالة القيود الكمية:

من اجل تحرير التجارة تم تخفيض الرسوم الجمركية بنسب ما بين ٣٠٪ ـ ٥٠٪ على سبعة اصناف من المواد الاولية الداخلة في بعض الصناعات المحلية اعتبارا من مطلع ١٩٩٢ وقصد من ذلك ايضا حماية بعض الصناعات الوطنية كما تم تخفيض الرسوم الجمركية على عدد من السلع الوسيطة.

اما بشأن الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية فقد تابعت الحكومة السير على طريق تعزيزها كما تابعت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية تنفيذ تلك الاتفاقيات والبروتوكولات في عام ١٩٩٢ بلغت مستوردات الاردن التي نفذت عن طريق المؤسسة بموجبها ١٤ مليون دينار اما الصادرات التي نفذت عن طريق المؤسسة فبلغت ٦٦ مليون دينار وفي عام ١٩٩٣ بلغت حجم المستوردات التي نفذت عن طريق المؤسسة ٤٣.٧ مليون دينار في حين بلغت الصادرات ٤٨.٤ مليون دينار.

وتم في عام ١٩٩٢ انشاء مركز تجاري للاردن في ليبيا كما اعيد افتتاح المركز التجاري الاردني في العاصمة السودانية وبذلك يصل عدد المراكز التجارية الاردنية في الخارج ثمانية مراكز الستة الباقية منها هي في مصر والمغرب وتونس والعراق واليمن وروسيا.

وعن ازالة القيود الكمية فلم تعد الصادرات الاردنية بمختلف انواعها خاضعة لاية قيود كمية منذ بداية عام ١٩٩٢.

السنة	عدد الشركات المرخصة	مساحة الابنية المرخصة /م٢	حجم الاستثمار بالمليون دينار	عدد العاملين
١٩٨٩	١٠	٢٩.٩١	٣٢.٨	٩٧٠
١٩٩٠	١٠	٢١١٨٩	١٣.٢	٨٠١
١٩٩١	١٩	٤٠٤٣٦	٢٥.١	٩,٩
١٩٩٢	٢٨	١٢٩٨٨٢	١٧.٠	٨٧١

جدول (١)

٥ـ تسهيل اجراءات التصدير:

تعتبر اجراءات تصدير الخضار والفواكه من ابسط اجراءات التصدير في المملكة وان كانت بحاجة الى مزيد من التبسيط اما اجراءات باقي الصادرات فتحتاج الى التبسيط من حيث عدد خطوات الاجراءات وسرعة تنفيذها والاشتراطات المطلوب توافرها.

هذا ولم يجر اي نوع من تبسيط الاجراءات فيما يخص الصادرات الامر الذي يتطلب المعالجة وبشكل سريع.

٦ـ انشاء صناديق تمويل الاستثمارات في مؤسسات الاقراض القائمة.

٧ـ انشاء صناديق لضمان القروض او مؤسسة لضمان ائتمان الصادرات:

لم يجر انشاء الصندوق او المؤسسة حتى الان.

٨ـ توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج للصادرات الوطنية وفتح اسواق جيدة لها.

لقد تم تنفيذ ذلك عن طريق مشروع دعم الصادرات الذي نفذته ابتداء من عام ١٩٩٢ مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ولا يزال المشروع مستمرا. وقد رصد للمشروع ٥ ملايين دولار امريكي وكان الترويج للصادرات واحدا من ثلاثة محاور للمشروع. وقد قدم المشروع في عام ١٩٩٢ تمويلا جزئيا لـ٩١ نشاطا تقدمت بها ٧٩ شركة بلغت قيمته ١٣٢ الف دولار.

وفي عام ١٩٩٣ قدمت منحا لـ١٢٤ شركة صناعية للنشاطات الترويجية بلغ مجموع قيمتها حوالي مليون دولار انفق منها ٨٩١ الف دولار. وبلغت قيمة الصادرات الناشئة عن ذلك ١٢ مليون دينار حيث تم التصدير الى ١٧ سوقا. وبلغ عدد الشركات التي صدرت لاسواق جديدة ٢٨ شركة وعدد للمصدرين الجدد ٢٧ مصدرا كما بلغ عدد المعارض التي تم المشاركة فيها ٢٤ معرضا.

٩ـ تفعيل دور مؤسستي المناطق الحرة والمدن الصناعية وادارتها على اسس تجارية:

١.٩ مؤسسة المناطق الحرة:

نفذت المؤسسة في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ مشاريع مستودعات للتخزين في مدينتي العقبة والزرقاء كما انشأت ٤ ساحات جمركية بالاضافة الى انشاء منطقة حرة لاقامة مجمع صناعي لانتاج حامض الفوسفوريك بالاشتراك ما بين شركة مناجم الفوسفات واحدى الشركات الهندية المتخصصة. هذا وقد بدأت بانشاء منطقة حرة صناعية في مدينة العقبة بالاشتراك ما بين شركة الفوسفات وشركة البوتاس وبعض الشركات اليابانية وعملت المؤسسة ايضا على تنفيذ خطة ترويج وتسويق المناطق الحرة محليا ودوليا.

وقد بلغ عدد المستثمرين فيها في عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ ما مجموعه ٦٣٨ و٨٤١ مستثمرا على التوالي وبلغت البضائع الصادرة منها في العامين المذكورين ١.٠٤٥ مليون طن و٧٦٩ الف طن على التوالي.

من جهة اخرى ينتظر قانون المؤسسة تعديلات كبيرة اعدت في مشروع قانون المؤسسة من اعداده عام ١٩٩٣ ويهدف مشروع التعديل بالاضافة الى التعليمات الجديدة التي اصدرتها المؤسسة عام ١٩٩٤ الى اعطاء المزيد من الحرية للمستثمرين داخل المناطق الحرة.

واما بالنسبة لادارة المؤسسة فقد بقيت كما هي دون اي محاولة باتجاه ادارتها على اسس تجارية.

٢.٩ مؤسسة المدن الصناعية:

تتبع المؤسسة مدينتان صناعيتان هما: مدينة عمان /سحاب، ومدينة الحسن في اربد. ويبين الجدول نشاط مدينة عمان الصناعية/سحاب، في الفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٢:

هذا ولا تتمتع الصناعات التصديرية القائمة في المدن الصناعية بامتيازات خاصة عن سواها من الصناعات، وعموما تتمتع الصناعات القائمة في المدن الصناعية بالاضافة من الاعفاءات التي تتمتع بها بموجبه قانون تشجيع الاستثمار باعفائين خاصين هما: الاعفاء من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة سنتين والاعفاء من ضرائب الابنية والاراضي.

ومن الجدير بالذكر انه لم يطرأ اي تغيير باتجاه ادارة المؤسسة على اسس تجارية.

١٠ـ في مجال تفعيل دور مؤسسة المراكز التجارية:

لقد تم تعديل قانون المؤسسة عام ١٩٩٢ وسميت بالتعديل مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية وحدد هدفها بـ "زيادة حجم الصادرات الاردنية وفتح اسواق جديدة لها وتشجيع الاستثمارات الهادفة الى التصدير" ولتنفيذ ذلك حدد لها القيام بالمهام التالية:

- المساهمة في تنفيذ السياسة العامة لتطوير الاستثمارات لاغراض تنمية الصادرات.

- تنفيذ اتفاقيات وبروتوكولات التبادل السلعي التي تبرمها الحكومة مع الدول الاخرى.

- انشاء المراكز التجارية في الخارج واقامة المعارض خارج المملكة داخلها وتنظيم البعثات لترويج المنتجات الاردنية وتسويقها في الاسواق القائمة والمحتملة.

- اعداد الدراسات والبحوث للاسواق الخارجية وتوفير المعلومات والخدمات والخبرات الفنية المساندة لعمليات التصدير كالترويج.

- الاتجار لحسابها او لحساب الغير والقيام باعمال البيع والشراء والتاجير والاستئجار وممارسة اعمال الوكالة التجارية ووكالة الخدمات والدعاية بما يخدم تنمية الصادرات وتشجيعها وتسويقها والترويج لها.

وقد كانت اهم ما قامت به المؤسسة خلال العامين الاولين من برامج التصحيح ١٩٩٢ و١٩٩٣ هو ما يلي:

١.١٠ مشروع دعم الصادرات:

رصد لهذا المشروع ٥ ملايين دولار امريكي لتقديم منح للقطاع الخاص من اجل تحفيزه للتصدير.

ولم يشمل نشاطه قطاع الزراعة وبالذات قطاع الخضار والفواكه الا بمساعدته جزئيا للقطاع الخاص وعن طريق مؤسسة التسويق الزراعي في المشاركة بثلاثة معارض زراعية دولية عرضت فيها الخضار والفواكه الاردنية.

ففي عام ١٩٩٢ قدم المشروع تمويلا جزئيا لـ٧٠.٩ شركات و١١ مؤسسة كمنحة بقيمة ٣٥٩ الف دولار وفي عام ١٩٩٣ قدمت منحا لتمويل جزء من انشطة الترويج لـ١٢٤ شركة صناعية بقيمة مليون دينار صرف منها ٨٩١ الف دولار. كما قدمت ٦١٠ الاف دينار كجهود تطوير وتنمية الصادرات بشكل عام دفعت ١١ مؤسسة خاصة وعامة وحوالي ٢.٦ مليون دولار الى ١٤٥ شركة و٣ مؤسسات خاصة و٦ حرفيين لتطوير وتنمية الصادرات.

٢.١٠ المعارض التجارية:

السنة	قيمة الصادرات مليون دينار	الرقم القياسي لسعر الوحدة	الرقم القياسي للوحدة الكمية
٨٩	٥٣٤.١	١٤٠.٣	١٤٤.٠
٩٠	٦١٢.٣	١٧٢.٠	١٣٨.٦
٩١	٥٩٨.٦	١٩٢.٥	١٢١.٨
٩٢	٦٣٣.٨	١٨٥.٥	١٣٣.٨
٩٣	٦٩١.٣	١٨٧.٤	١٤٤.٥
ملاحظة : سنة الاساس ١٩٨٥			

جدول (٢)

في عام ١٩٩٢ اقامت المؤسسة معرضين متخصصين للصناعة الاردنية واحد في السودان والثاني في المغرب، كما هيأت المشاركة للصناعات الاردنية في ٦ معارض دولية وفي عام ١٩٩٣ اشتركت الصناعات الاردنية في ٢٤ معرضا.

٣.١٠ البروتوكولات التجارية:

بلغت قيمة الصادرات التي نفذت عن طريق المؤسسة في عام ١٩٩٢ حوالي ٦٦ مليون دينار وبلغت قيمة ما نفذته عام ١٩٩٣ حوالي ٤٨.٨ مليون دينار.

٤.١٠ المراكز التجارية:

اعيد في عام ١٩٩٢ افتتاح المركز التجاري الاردني في الخرطوم في السودان كما تم فتح فرع جديد في طرابلس ليبيا وبذلك اصبح عدد المراكز حتى نهاية عام ١٩٩٣ ثمانية مراكز موزعة في مصر والمغرب وتونس وليبيا والعراق والسودان واليمن وروسيا.

هذا وقدرت المؤسسة قيمة الصادرات الناشئة عن الانشطة الترويجية التي نفذتها جميعها صناعية بـ١٢ مليون دينار نفذتها ٢٨ شركة من بينها الـ١٧ دولة، وقد بلغ عدد الجدد ٢٧ مصدرا.

١١ـ سلف تشجيع الصادرات:

تم تخفيض سعر الفائدة على السلف الممنوحة من البنك المركزي للجهات الممولة للصادرات ابتداء من اذار ١٩٩٣ بمقدار ١.٥٪ وليصبح اقل بـ٥٪ من سعر الخصم النافذ بدلا من ٣.٥٪.

١٢ـ تعديل قانون تشجيع الاستثمار لتشجيع الاستثمارات التصديرية:

لم يطرأ على القانون اي تعديل منذ بداية برنامج التصحيح الاقتصادي كما كان مفروضا بحسب ادبيات البرنامج وكلنا نميل الى ان التسهيلات التي يتيحها القانون النافذ هي تسهيلات جيدة ولا شك، وربما يكون التعديل مفيدا اذا ما نجح في التركيز على اعطاء مزيد من التسهيلات الاستثمارية التصديرية.

النتائج العملية للصادرات الوطنية بعد برنامج التصحيح كما تشير اليها الارقام:

تشير الارقام الى تقدم ملموس في حجم الصادرات الاردنية في ظل التوجهات التصحيحية وهو ما يبينه الجدول(٢):

نستخلص من المؤشرات الرقمية وما فيها من تقدم ملموس ان الامر كان سيكون افضل لو ان التطبيق العملي لتوجهات برنامج التصحيح سارت على نحو اكثر فاعلية مما يجعلنا نؤكد على اهمية تفعيل دور الحكومة في تطبيق ما يتعلق بالتصدير في برنامج التصحيح الاقتصادي.

من الذاكرة

اسامة المغيثي

مصطلحات

ما اكثر المصطلحات والكلمات التي نوظفها في هذه الايام في اقوالنا وكتاباتنا ـ وكلما كانت براقة او متقعرة ـ او ان بها شيئا من الرطانة او بها مزيج من "الفرانكو اراب" كان الكاتب او المتحدث يعتبر نفسه طرازا متقدما .. وذا قدرة على ايهام القارئ او السامع بانه يستطيع بتعابيره ان رايه هو الراي الاوحد وانه الاسبق في ميدان التوعية والتوجيه والايضاح .. ولعلنا نسمع ونقرأ في ايامنا هذه عن الراي والراي الاخر بدلا من كلمة الحرية .. وعن الديمقراطية بدل العدل والمساواة.

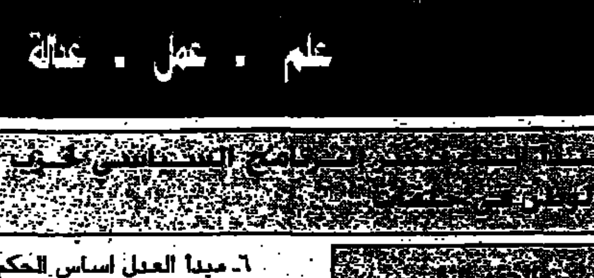
وكثير كثير من هذا .. ولعل الذين يملأون الدنيا ضجيجا حول قانون المطبوعات وحرية الصحافة والنشر في هذه الايام تحت قبة البرلمان او خارجه هم في الحقيقة متاخرون بزمن كبير وبعيد عن الرجال البسطاء والامناء الذين سبقوهم الى هذا بستين عاما من الزمن وفي الوقت الذي كانت عساكر الاحتلال البريطاني متواجدة في هذا الوطن وفي الوقت الذي كان فيه المعتمد البريطاني المتشدد "كوكس" يمثل مصلحة بريطانيا المستعمرة ويحرص على ان تكون كل القوانين تتمشى مع رغائب الاستعمار وان الحريات تعتبر من المحرمات او الممنوعات على هذا الشعب وهذا الوطن الحبيب . وقد شهدت قاعة المجلس التشريعي الاردني الثاني في جلسته المنعقدة يوم ١٦ تموز ١٩٣٤ مناقشة قانون المطبوعات في عهد حكومة ابراهيم باشا هاشم لتمرير الموافقة عليه الا ان بعض الاعضاء رأوا بان هذا القانون سيكون جائرا وظالما ويسلب المواطن حقه الطبيعي ويتعدى على حريته ويتطاول على الدستور الذي يعترف بان الاردنيين لهم الحق في الاعراب عن ارائهم طبقا لاحكام الدستور وقد تصدى لهذا القانون الجائر تحت قبة المجلس النائبان عادل بك العظمة وحسين باشا الطراونة وقالا بانه لم يخطر على فكر اي مشرع في العالم ان يتلاعب مثل هذا التلاعب الذي تريده حكومة ابراهيم باشا وما سبقها من حكومات " واعتبرا ان هذا القانون يحرم الامة من حق الاعراب عن رأيها وان كان لها من راي فهو كالحبر على الورق، وقالا لو كانت حكوماتنا السابقة والحاضرة مخيرة لا مسيرة وانها تنظر الى حرية المواطن ونفع البلاد حقيقة لهان الامر ولكن نعلم كلنا بان هنالك قوة اخرى تسيطر وتكيف الامور حسب رغبتها وهي دائرة الاعتماد البريطاني واذن فمن اين ننتظر اعطاء رخصة لاي جريدة يكون صاحبها غير مرغوب فيه من الانجليز ثم من الحكومة .

لقد دافع هذان النائبان عن حرية الراي وعدا مساوئ القانون والاجحاف والظلم فيه ، وتطلعا فيما حولهما الى الظروف السائدة في الاردن المتعطش الى تعديل معاهدة عام ١٩٢٨ والعاشق للاستقلال والحرية .

"وانهما باسم الشعب ومن اجل عزته وكرامته ويطالبان المجلس برفض هذا القانون وعدم الموافقة عليه ولا على القوانين الجائرة التي اوائلها الاستعمار لمصادرة الراي وخنق الحريات وان هذه الحكومة جاءت تغطي القوانين الظالمة الشرعية في الوقت الذي يغتصب الاردن على ايدي البريطانيين".

هذان النائبان لم يكونا منظمين حزبيا ولكنهما كانا مدفوعين بحس وطني صادق ولم يكن لهم من مصلحة حزبية او شخصية او طمع في منصب رسمي بل كانا بالفطرة والصفاء والبساطة يؤمنان بعزة الاردن وكرامته وحريته والحفاظ على حقوق شعبه .. لقد كانا من الرجال الامناء الذين لهم رؤية بعيدة وثاقبة وصائبة، وكانهما يقرآن المستقبل باحاسيسهما الوطنية والقومية الاصيلة لقد كانا السابقين في دق ناقوس الخطر لمثل هذه القوانين وتنبيها من ضراوتها واخطارها المستقبلية .. لقد وقفا امام الحكومة والانجليز وكانا يستندان الى الايمان بالله ويتسلحان بالجراة والصدق .. وقد كانت وطنيتهما روحا لا رياء يلبس عند الحاجة، لقد كان في تاريخ هذا البلد الطيب اصوات رجال تدعوا للعدل والحق والحرية ..!

البرنامج السياسي لحزب الوطن


ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن
علم . عمل . عدالة

[illegible]

[illegible]

الفصل الاول
المبادئ الاساسية
المادة الاولى

نحن ورثة الحضارة العربية الاسلامية ثقافتنا وتقاليدنا وتاريخنا وحضارتنا ومحور تفكيرنا صاغته الثقافة الاسلامية سواء اكنا مسلمين او مسيحيين لا فرق بيننا فالاسلام دين وحضارة للمسلمين وهو للمسيحيين حضارة العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية العالية وحضارة العلم والعقلانية وبهذه الحضارة العربية الاسلامية تلاقي باقي الحضارات العالمية ونبني مستقبلنا.

واسس حضارتنا ما يلي:

١- ينبع تصورنا الكوني من الايمان بالله والطمأنينة لملكوت السموات وملكوت الارض للحياة الدنيا والحياة الاخرة وان الانسان ملاق ربه فيثاب على العمل الصالح ويعاقب ان كان قد اساء ولو نجا من قوانين الدنيا ومن هنا كانت قيمنا الاخلاقية العالية وجهاديتنا لمصلحة البشرية جمعاء تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

٢- البحث عن الحقيقة وطلب المعرفة والعلم والعقلانية حق لكل فرد منا وواجب علينا طلبه ايما كان مصدره وقد كان اول ما امرنا به ان "اقرأ باسم ربك الذي خلق" و "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" صدق الله العظيم.

٣- لقد كان احد اركان حضارتنا وديمومتها يعتمد التعددية العرقية والفكرية والدينية وتمثل ذلك في قوله تعالى "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم" اي لتعاونوا وتستفيدوا وتفيدوا وتبنوا في هذه الحياة الدنيا ما هو خير واصلح.

٤- اعتمد مفهومنا السياسي في بناء الدولة مبدأ الشورى ونحن نرى افضل سبيل لتطبيق هذا المبدأ هو نظام المؤسسات المستقلة والانتخاب الحر.

٥- محاربة الطغيان والانفراد بالسلطة سواء كانت سياسية او مالية او فكرية ومهما كان هدفها تمشيا مع قوله تعالى "كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى" صدق الله العظيم.

٦- مبدأ العدل اساس الحكم كان الركن الوهاج في حضارتنا واستقطب اهتمام شعوب العالم وكنا اول من طبق استقلالية القضاء على شكل هيئات عملا بقوله تعالى "ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى"

المادة الثانية :

اننا نؤمن بان وحدة الامة العربية التي تجمعها وحدة الفكر واللغة والحضارة المشتركة كما انها ذات عادات وتقاليد ومفهوم اخلاقي واحد وتعيش في نطاق جغرافي واحد مستقل من الخليج الى المحيط ضرورة من ضروريات البقاء الاقتصادي والثقافي والامني وتقع على عاتقنا مثلما كل الشعوب العربية الاخرى مهمة انجاز الوحدة العربية الحقيقية وحدة العدالة الاجتماعية والمواطنة الكاملة المضمونة ، وديمقراطية العمل والحرية لا وحدة هشة تقام بقرار وتحل بقرار ولا وحدة ظالمة بقوة الطغيان.

ولذا نرى ان الطريق المرحلي والواقعي البعيد عن الاحلام والخيال يتمثل في مشروع الولايات العربية المتحدة والذي يشمل شعوب الاقطار الناطقة بالعربية والمتصلة جغرافيا وثقافيا وتاريخيا وعلى النحو التالي :

١- يتكون الاتحاد من جميع الاقاليم العربية التي ترتأي برلماناتها الدخول في الاتحاد ويسمى كل اقليم ولاية.

٢- تحافظ كل ولاية على نظام حكمها الخاص بها سواء اكان ذلك ملكيا او جمهوريا.

٣- يكون لكل ولاية مجلس نواب خاص بها منتخب بشكل ديمقراطي وسلطة تنفيذية محلية تدير الشؤون الداخلية لكل ولاية .

٤- ينتخب مجلس نواب فدرالي بنسبة عدد السكان ويرتكز على الديمقراطية التعددية .

٥- ينتخب مجلس النواب الفدرالي رئيسا للولايات العربية المتحدة.

٦- تشكل السلطة التنفيذية الفدرالية من اغلبية مجلس النواب .

٧- يكون مجلس فدرالي من ملوك وامراء ورؤساء الولايات له حق الاعتراض على قرارات مجلس النواب الفدرالي .

٨- تشرف السلطة التنفيذية الفدرالية على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية العليا.

٩- لا يحق لاية ولاية دخلت الاتحاد الانفصال عنه او الخروج على سياسة الدولة العامة وفي حالة حدوث ذلك يعتبر نظام الولاية غير شرعي وللسلطة التنفيذية الفدرالية ، بعد التشاور مع مجلس النواب والولاة اتخاذ الاجراءات المناسبة .

١٠- الجنسية باسم الدولة.

المادة الثالثة :

العالم الاسلامي هو عمقنا الامني والاقتصادي والثقافي تمد يدنا له حاملين همومه ومحمليه همومنا فنحن والشعوب الاسلامية نشترك في الارث الحضاري والتصور الكوني والمفهوم الاخلاقي كما نشترك في الحدود والمياه والمصالح الدولية ، وتبقى مقدساتنا واحدة ولغتنا العربية هي لغة الصلاة والمعرفة الانسانية والمرشحة الرئيسية لان تكون لغة العلم والتفاهم بين الشعوب الاسلامية ان نحن احسنا التعامل معها ومن هنا يتضح انهم الاقرب ان فكرنا في سوق اقتصادية مشتركه . وهم الاصدقاء الذي نستصرخهم وقت المحن.

ولذا فاننا نؤمن ان من يختلق الاضغان ويستحضر الاحقاد او يعمق الهوة ويثير الخلافات اما ان يكون جاهلا اعمى او منتفعا اعرض عن مصالح امته ولا بد من توثيق الروابط واسس التعاون بين العالمين العربي والاسلامي لتصبح قوة تستطيع الوقوف في وجه المخططات الاستعمارية الهدامة ولتحول دون التفرد بنا دولة تلو الاخرى .

المادة الرابعة

قضية فلسطين : فلسطين بمثابة قلب لامتنا النابض وهي العين التي ترى بها العالم وتتحسس بواسطتها وجودنا بين الامم فهي قضية انسانية من حيث انها قضية شعب امن شرد من وطنه من غير وجه حق وهي قضية مقدسات عزيزة على قلب وروح الكبير والصغير من ابناء امتنا ، وهي قضية سياسية اصابت كل مواطن منا في صلب كرامته وعزته بين مواطني العالم .

ويقع على عاتق الفلسطينيين في فلسطين مسؤولية التشبث بالارض الفلسطينية والالتصاق بها وتربية الاجيال على روح المحبة لها والفخار بهويتها والتضحية من اجلها مهما كانت الظروف صعبة والطريق شائك كما يقع على عاتق باقي الشعوب العربية والاسلامية اولوية دعم صمودهم حيث ان هذا هو الطريق المنظور الوحيد للمحافظة على وجه فلسطين عربية اسلامية .

كما يقع على عاتق الاردنيين واجب التشبث بالارض الاردنية واعمارها لالتصاقهم بمأساة فلسطين ولما يتهددهم من مؤامرات العدو الصهيوني وصيغة الوطن البديل التي يروج لها ويسعى في سبيلها بكافة الطرق والوسائل كخطوة اولى في سبيل تفريغ الارض من ساكنيها.

ان الوطني العربي والوطني الفلسطيني الذي يتذوق حلاوة ومرارة المحافظة على ارضه ووطنه ليدرك كامل الادراك عمق هذا الطرح وصدقه .

ولذا فان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين كافة تمس وجدان كل من انتمى اليهم عقلا وروحا وتأخذ الاولوية الاولى في اعمالهم وتوجهاتهم ويتوجب عليهم تسخير وتجنيد كل الطاقات والوسائل في سبيل ذلك . .

المادة الخامسة :

الانسان بالاضافة للوطن هو الاساس في عملنا ومحور اهتمامنا خلقه الله في احسن تقويم وسخر المخلوقات في خدمته وتبقى كرامة الانسان والمحافظة عليها اغلى رسالة لدينا .

ان تحرير المواطن هي الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن ، ولذا فاننا نؤمن بما يلي :

١- حق الانسان بالمعرفة والوصول الى المعلومة الصحيحة بالاضافة الى حقه في التعليم والتعلم هو الطريق المستقيم نحو التجديد والتطور وهو واجب وطني وانساني وحق ابدي لكل انسان لا يجوز التخلي عنه او الانتقاص منه.

٢- الكلمة الحرة سواء اكانت مكتوبة او مسموعة او مرئية هي سبيل الحوار الحر والوصول الى الحقيقة لا يجوز احتكارها وهي حق مصون لكل مواطن.

٣- ان تمايز الفكر وحضارية الدين هنا لغة التفاهم والبناء كانت ولا زالت سمة الشعوب العظيمة تحافظ عليها وترعاها وهي حق لكل مواطن .

٤- التنظيم هو الصيغة المدنية لدخول المدنية واجب على الدولة رعايته وهو حق للمواطن يحتفظ به .

٥- لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية.

٦- كل تجارة تضر الانسان وكرامته الانسانية كتجارة المخدرات والجنس والجسد بانواعها هي تجارة تنخر جسم الامة ومرفوضة مبدئيا.

الفصل الثاني :
النظام الاقتصادي

اساس وجود السلعة وتداولها هو توفير المتطلبات الاساسية والمعيشية لبقاء الانسانية وتقدمها وعناصر توفر السلعة تعتمد على وجود الانسان المزود بالمعرفة والمهارة وتوفر المصادر الطبيعية واستغلالها .

وطلبها في الاصل طبيعة غريزية لدى الانسان وهو في العادة خلاق ومبدع في طرق البحث عنها وتوفيرها لنفسه وتتنوع المتطلبات الاساسية للانسان حسب الزمان والمكان .

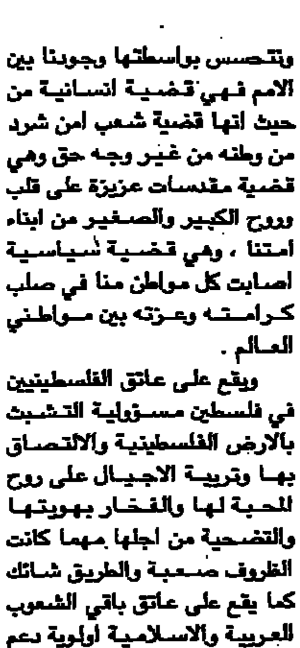
ولما كان الفرد معنيا بالسلعة من حيث مردودها وربحها السريع الذي يتحقق في الزمن القصير من عمره الانتاجي فانه يسعى بكل ما اوتي من قوة ومعرفة لتحقيق رواجها وبقائها وهذا ما اصطلح عليه باسم القطاع الخاص.

الا ان النفس البشرية في السعي وراء الربح السريع تتناسى احيانا المصلحة العامة وتميل الى احتكار السلعة وتسخير القوى البشرية بارخص ما يمكن خدمة لمصلحتها الخاصة مما يتنافى مع كرامة الانسان وتناغمه مع الكون وتصورنا الكوني .

وبالرغم من هذا يبقى هذا القطاع اللبنة الاساس في توفير حاجيات المجتمع وتطويره ولذا لا بد من رعايته ودعمه وترشيده ومراقبته .

ولما كانت مصلحة الامة والوطن سواء ما يتعلق منها بالامن الوطني او بكرامة الانسان تتطلب القيام بمشاريع مختلفة يكون مردودها اما بعيد الامد كالمؤسسات التعليمية والطبية او متوسط الامد كاستغلال الثروات الطبيعية او انه يحتاج الى راسمال كبير يقصر الافراد عن توفيره فانه يتوجب على الدولة البدء بتنفيذ مثل هذه المشاريع وهذا ما يسمى القطاع العام .

يتبع



- المؤتمر الوطني
  - لجنة الطوارئ
  - لجنة الانتخابات
- مجلس الرئاسة / رئيس المجلس
  - الهيئة الاستشارية
- نائب الرئيس
- الامانة العامة / الامين العام
- نائب الامين العام
- الدائرة القانونية | الدائرة الاعلامية والثقافية | الدائرة السياسية | دائرة امانة السر | دائرة العضوية | الدائرة المالية | الدائرة الاقتصادية | [illegible]
- رئيس مجلس المحافظة
- رئيس مجلس العائلة
- رئيس مجلس الاسرة



البرنامج السياسي

وجهة نظر

جمعة ابو العز

قمة عمان الاقتصادية ورجال الاعمال

كثرت في الاونة الاخيرة الاجتماعات للتحضير لقمة عمان الاقتصادية بين رجال الاعمال من جميع دول العالم ورجال اعمال اردنيين.

ومن الملاحظ ان جميع رجال الاعمال الاردنيين الذين يدعون الى هذه الاجتماعات هم من عمان العاصمة فقط ولا تتم دعوة اي رجل اعمال من مدن المملكة .. هل هذه الاجتماعات تقتصر فقط على رجال الاعمال الموجودين في العاصمة؟ ومن لم يسكن العاصمة لا يحسب من رجال الاعمال الاردنيين؟

علما بانه توجد جمعية لرجال الاعمال ومقرها عمان وقد يكون بعض رجال الاعمال في محافظات المملكة غير مسجلين في هذه الجمعية لعدم معرفتهم عن اعمال واهداف هذه الجمعية او البعض منهم لا يسمع عن هذه الجمعية.

لو ان اتحاد الغرف التجارية الاردنية وجمعية رجال الاعمال الاردنية تقوم عند التحضير لمثل هذه الاجتماعات بالاعلان في الصحف والاذاعة والتلفزيون حتى يتمكن هؤلاء من معرفة ما يجري بهذا الخصوص ومن يرغب منهم بالمشاركة الاتصال والتنسيق مع اتحاد الغرف التجارية او جمعية رجال الاعمال واخذ المعلومات اللازمة عن هذه الاجتماعات ليقرر اذا كان هذا الموضوع يهمه او يرغب بالاستثمار ان يحضر هذه الاجتماعات.

كما واتمنى على غرفة تجارة عمان خاصة وان رئيسها هو رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية وهي الام لجميع غرف تجارة المملكة ان تقوم بالتنسيق والتعميم على جميع الغرف التجارية في مملكتنا الحبيبة واعلامها عن مثل هذه الاجتماعات لتقوم الغرف التجارية باعلام من لهم العلاقة عن ما يدور وان هذه الغرف هي التي تعرف من يهمه هذا الموضوع او ذاك وهي الادرى بمن هم مؤهلين لحضور هذه الاجتماعات وتبليغهم ليكون لجميع الاردنيين القادرين دور فعال لانجاح هذه القمة واظهار مملكتنا بانها يوجد بها من هم قادرون على الوقوف الى جانب اي مستثمر عربي او اجنبي لدعم اقتصادنا الوطني واستثمار اموالهم في اردن الخير والعطاء والمحبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في القانون

محمد طايف المجالي

جرائم اعطاء شيك لا يقابله رصيد

مع تطور الحياة والمواصلات وما تبعها من تطور في العلاقات التجارية وانتقال البضائع والاشخاص والاموال. اخذين بعين الاعتبار تباعد البلدان اصبح هناك حاجة ملحة لتطوير وسائل وادوات الوفاء القديمة وذلك ليتم دفع اثمان البضائع وبدل الخدمات المتبادلة بين الاشخاص في الامصار المتباعدة بوسيلة تكون قريبة الى مفهوم النقد الورقي ولا غرابة ان يترافق ذلك مع انتشار المصارف فكرة ووجودا فكان الشيك الذي امتاز عن غيره من الاوراق التجارية كونه اداة وفاء .. ثم اخذ في التداول فاصبح كالنقد بالمعاملات بين الافراد، فهذا ما ادى بالمشرع في مختلف البلدان الى احاطة الشيك بحماية وحصانة معينة تختلف عن غيرها من ادوات الوفاء، ومن المتفق عليه ان كلمة شيك ليست عربية الاصل وقد قيل انها ماخوذة من كلمة "صك" وهذه الاخيرة فارسية الاصل ..

كانت هذه مقدمة لبيان اهمية الشيك في المعاملات بين الافراد التجارية او المدنية على حد سواء والسبب الذي دعا المشرع الى احاطة الشيك بحماية جزائية تؤدي الى التعامل معه بثقة وحساسية اكثر من غيره من الاوراق التجارية مثل الكمبيالة واسناد الدفع لامر وغيرها من اوراق تجارية.

عرف قانون التجارة الاردني رقم ١٢ لسنة ١٩٦٦ في الفقرة ج من المادة ١٢٣ الشيك على انه "محرر مكتوب وفق شرائط مذكورة في القانون ويتضمن امرا صادرا من شخص هو الساحب الى شخص اخر يكون معرفا وهو المسحوب عليه بان يدفع لشخص ثالث او لامره او لحامل الشيك وهو المستفيد مبلغا معينا من النقود بمجرد الاطلاع على الشيك" فمن الامور الملفتة للانتباه ان اكثر القضايا التي تنظر امام دوائر المدعي العام او امام المحاكم هي قضايا موضوعها "عدم توافر رصيد للشيك" وهذا يستدعي الوقوف قليلا عند هذا الموضوع.

ودون الدخول باسباب هذه الظاهرة او طرق معالجتها او تاثيرها السلبي على الاقتصاد الوطني فانني سوف اقوم ببحث هذا الموضوع من الناحية الجزائية فقط .

ان قضية "اعطاء شيك لا يقابله رصيد" يمكن ان تشاهد عمليا وقانونيا في خمسة اوضاع او حالات هي :

- اصدار شيك وليس له مقابل وفاء قائم وقابل للصرف .
- استرداد مقابل الوفاء او بعضه بعد اصداره بحيث لا يفي الباقي بقيمته.
- امر للمسحوب عليه (البنك) بعدم صرف الشيك.
- تظهير او تسليم الشيك الى الغير مع العلم بانه ليس له مقابل يفي بكامل قيمته.
- تحرير او توقيع الشيك بصورة تمنع صرفه.

وقبل الولوج في شرح هذه الحالات الخمس السابقة ارى انه من الاهمية بمكان التطرق لموضوع القصد الجرمي باعتباره احد اركان الجريمة بشكل عام واكثر الاركان حساسية في جرم اعطاء شيك بدون رصيد.

ان الجريمة بشكل عام تتكون من ثلاثة عناصر :

- عنصر الجريمة القانوني وهو المتعلق بوصف القانون لها لا جريمة ولا عقوبة الا بنص في القانون .
- عنصر الجريمة المادي وهو المتعلق بالفعل المجرم وتنفيذه او بمعنى اخر السلوك المعاقب عليه سواء سلوك ايجابي او سلبي.
- عنصر الجريمة المعنوي وهو المتعلق بنية وارادة ارتكاب الجريمة وهو ما يعبر عنه بالقصد الجرمي وهو اما قصد عام يفترض به العلم والارادة او قصد خاص يجب تقديم البينه لاثبات العلم والارادة.

ومن هنا تاتي الخطورة في هذا النوع من الجرائم وذلك لان اغلب حالات جرائم اعطاء شيك بدون رصيد يكفي فيها توفر القصد العام فقط مع مراعاة باقي اركان الجريمة حتى يكون الشخص قد وقع في المحظور وارتكب جريمة اعطاء شيك بدون رصيد اي بمعنى اخر يفترض في محرر الشيك علم ومعرفة رصيد حسابه اولا باول وان لهذا الشيك كامل

الحالة العربية رهن لقرار افراد

حسين العودات ـ العقبة

[illegible]

مشاريع الوحدة التي طرحت على امتداد مساحة الوطن العربي انها غالبا ما كانت تسقط قبل ان يجف حبر مواثيقها.

ان احد الاسباب التي كانت تعزى اليها حجم الانقسامات في جسد الامة هو ثنائية القطبية زمن الحرب الباردة والتي شهدت عمليات استقطاب واسعة للسلطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق من جهة اخرى والتي كان لها الاثر في خلق توتر وصراع في المنطقة بحيث انعكس على طبيعة التحالفات التي كانت تقوم من وقت لاخر تحت مسميات كثيرة وقد ساهم في ذلك وبدرجة عالية امزجة الحكام الذين لم يصلوا سدة الحكم بطرق ديمقراطية بل على الاغلب وصلوا بانقلابات دموية.

ان المسألة على العموم لم تصل الى حد احترام الدول بعضها البعض ولم تكن رغبة الانظمة لان تلتزم داخل حدودها من غير التحرش المنبثق من طرق خارجية والخاضع لمزاج الحاكم الفرد.

قبل خمس سنوات لم تكن امتنا تصل الى حد المطالبة بوحدة بين الكويت والعراق كانت جل رغبتنا ان ينسحب العراق الى حدوده الدولية مع دولة الكويت دون اراقة نقطة دم واحدة.

وفيما بعد لم نستوعب كيف ان ابناء اليمن يطحن هذا الكم من الشباب اليمني في سبيل اعادة الوحدة بين بلدين هما في الاصل بلد واحد.

وفي هذا الوقت لا تطالب مصر والسودان باكثر من الالتزام والاحترام المتبادل وعدم التدخل بشؤون بعضهما البعض.

ان هذه امثلة يسيرة تندرج ضمن واقع مرير نعانيه وطننا الام ومن الواضح ان القرارات الفردية والارتجالية والتوجيه الخارجي قد تحكم بمجمل الوضع.

فهل هناك علاقة بين ارادة الشعب العراقي واحتلال الكويت وهل هناك علاقة بين ارادة الشعب اليمني في الوحدة واشعال نار الحرب وهل هناك علاقة وقرار شعبنا بمواصلة الاستفزازات على ارض النيل اضافة الى ذلك فان القرارات التي تصدر من الانظمة والتي تمس البلدان العربية وتخلق الصراعات والنزاعات تخضع لحسابات شخصية وتصفية لهذه الحسابات وغالبا ما تتخذ القرارات باسم الارادة الشعبية اما قصرا بتكميم الافواه والاكراه او تسييسا بقلب الحقائق من خلال وسائل اعلام النظام.

ان اعادة بناء الامة بحاجة لوقت طويل ونحن لا نتحدث عن حل سحري والشعوب العربية التي عانت ليلا طويلا مظلما بحاجة لان ترى الشمس ولو على جرعات خفيفة ان اعطاء الشعوب قليلا من الحرية بادئ الامر يخلق حالة من الانسجام بين الحاكم والشعب وسيعيد للناس جزءا من الثقة بالنفس وستخرج الشعوب من الهوامش باتجاه المشاركة باتخاذ القرارات.

ان الدعوة الى ايجاد برلمانات منتخبة شعبيا يساهم في اثراء الحياة السياسية لكل بلد وستشارك الشعوب بطرق سلمية وديمقراطية باتخاذ القرار وستدفع باتجاه مزيد من الحريات وستبدأ اعادة البناء.

بعد تهيئة الارض الخصبة ستعي الشعوب الحقائق ولن يكون من السهل على اي جهة كانت زرع الفتنة بين بلدين شقيقين وستكون قرارات الوحدة قرارات شعبية لا يتحكم فيها مزاج الحاكم وهواه ولن يكون لديه الخيار في فرضها.

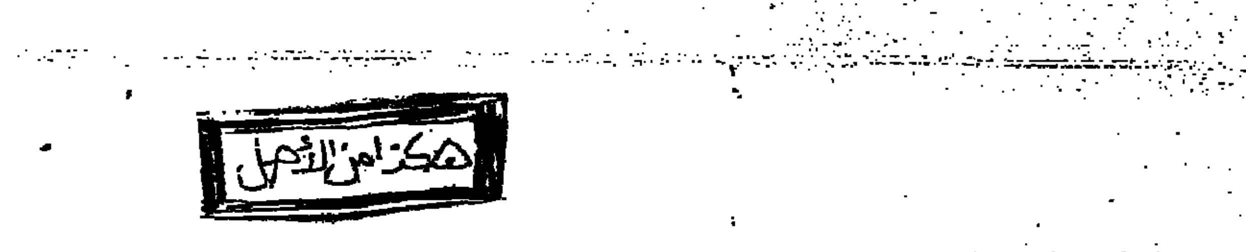
وهنا لا بد ان ننبه الى نقطة خطيرة وهو ان اعادة الديمقراطية يجب ان تتم على مراحل وبصورة اقرب الى البطء منها الى السرعة وان تعتمد سياسة الجرعات الخفيفة للوصول الى حالة نظيفة لا ان تعتمد قرارا فوريا وبدفعة واحدة ذلك انه من الممكن ان تسبب حالة عكسية حين يساء التصرف وعندها سيعود الوضع الى ما كان عليه بل واسوأ .

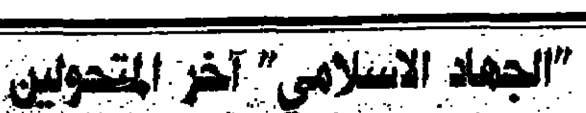
ان الاردن قد يكون مثالا مناسبا في المنطقة بغض النظر عن تراجع الحريات فيما بعد فلقد استطاع الاردن ان يتعامل مع الواقع بنظرة حكيمة ومع انطلاقة الديمقراطية في البلد راح الاردن يتحدث من قوانينه وانظمته لتتلاءم وطبيعة المنطقة والمتغيرات العالمية.

ومع انه يوجد احجام من قبل فئة كبيرة من الناس للانخراط بالعمل السياسي فذلك مردوده الى ان الانسان الاردني قد عانى طويلا من التضييق على حريته تحت مسمى قوانين الطوارئ والاحكام العرفية التي انجبت جيلا يفضل ان يبقى مكمم الافواه بعيدا عن الشبهة.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى بتنا ندرك انه قد تشكل عندنا ملفات سياسية تضررت وستتضرر من حزم القوانين الديمقراطية بعد ان كانت تنتعش وتتخذ ملاذا امنا زمن الاحكام العرفية وقد حققت مكاسب شخصية على حساب حرية المجتمع وامنه ومن الواضح انه بات هم هذه الجماعات تكوين حواجز ضد اعادة المجتمع الى الخلف باثر رجعي.

واخيرا فان عملية الدوران مستمرة واذا ما اكتملت الدائرة ووصلت الشعوب الى نقطة البداية اصبح مطلوبا منها ان تنظر بالاتجاه الصحيح وتنطلق مخلفة وراءها كل محاولات الجذب التي تعيق الحركة.





"الجهاد الاسلامي" آخر المتحولين

قريبا.. "حماس" و"الشعبية" و"الديمقراطية" تتحول الى احزاب معارضة سياسية

كتب: فؤاد ابو حجله

.." قد يمضي وقت طويل قبل ان تتحول حركة الجهاد الاسلامي الى حزب اسلامي معارض في فلسطين، لكن هذا التحول امر حتمي في ضوء الواقع الحالي وتحولاته المستقبلية" ..

هكذا يصف مسؤول رفيع في السلطة الوطنية الفلسطينية آفاق المعارضة بشقيها الاسلامي واليساري في فلسطين، مشيرا الى ان اختيار حركة الجهاد الاسلامي في هذا الوصف ينبع من كونها اكثر الحركات تمسكا برفض فكرة التحول الى حزب سياسي.

ويوضح المسؤول الفلسطيني بقوله ان حركة حماس في طريقها الان نحو هذا التحول وان كانت هناك بعض المشكلات التي تعترض سرعة اعلان التحول بسبب معارضة بعض قيادات الحركة لهذه الفكرة ومعارضتها اصلا للانخراط في الحياة السياسية الفلسطينية على اعتبار ان ذلك خذلان لمبدأ الجهاد.

ويضيف: لكن هذه الخلافات ستحسم في النهاية لصالح الخط المؤيد للتحول لان الامر محكوم بالواقع على الارض من جوانبه السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية اكثر مما هو محكوم بالقناعة وبالرؤية الاستراتيجية للصراع مع اسرائيل.

وتقول مصادر مقربة من التيار الاسلامي في فلسطين ان حوارات مطولة جرت طيلة العام الماضي بين قيادة السلطة الفلسطينية وحركة فتح وقيادة حماس في الداخل اسفرت عن الاتفاق على ارضية الحد الادنى الذي تتيح لحركة حماس ان تعلن معارضتها لاتفاق اسلو وما تلاه من اتفاقات وان تمارس هذه المعارضة سياسيا وبعاويا دون الاضرار ببرنامج السلطة الوطنية ومحاولاتها توسيع نطاق الحكم الذاتي، ويتضمن هذا الاتفاق غير الموقع ان لا تقوم حماس باي عمل عسكري في الاراضي الخاضعة للسلطة، بينما تتوقف السلطة عن اعتقال اي من قيادات او كوادر او عناصر حركة حماس في منطقة الحكم الذاتي.

وقالت المصادر ان الدكتور محمود الزهار من اهم رموز "حماس" المؤيدين لهذا الاتفاق والمؤيدين لفكرة تحويل الحركة الى حزب سياسي، بينما تعارض القيادات الموجودة في الخارج هذه الفكرة معتبرة اياها خروجا عن اهداف حماس واستراتيجيتها.

واذا تحولت حماس الى حزب فانها ستكون حزب المعارضة الرئيسي، باعتبارها ثاني اكبر فصيل فلسطيني بعد حركة فتح التي تضم ايضا معارضين لاتفاق اوسلو، وهم ايضا يعارضون تحويل فتح الى حزب سياسي.

وقد حدث وان نسق الفتحاويون المعارضون العاملون في اطار "صقور فتح" مع الحماسيين العاملين في صفوف مجموعات "عز الدين القسام" ونفذ الطرفان بعض العمليات العسكرية النوعية الناجحة ضد اهداف اسرائيلية منتقاة، كما خاض مقاتلون من الطرفين معركة كبيرة في غزة ضد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي، وساهمت تلك المعركة في بث الارتياح في الشارع الفلسطيني وتبديد الخوف من اشتباك كبير بين فتح وحماس.

وبينما تسير الامور في داخل حركة حماس باتجاه التحول الى شكل الحزب السياسي في مرحلة قريبة، فان الدكتور فتحي الشقاقي امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين يؤكد من مقر اقامته في دمشق ان حركته لن تتحول الى حزب، ولن تشارك في الانتخابات الفلسطينية وستواصل العمل العسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ويلمح الدكتور الشقاقي الى خيار خروجه الى سوريا بعد توقيع المعاهدة السورية الاسرائيلية فيقول: "ان حركة الجهاد الاسلامي نشأت بفلسطين، وقوتنا الاساسية داخل فلسطين ووجودنا في سوريا هو وجود رمزي ومحدود، ثم ان اثقالنا خفيفة ويمكننا ان نتحرك بسهولة الى اي مكان اخر، وما يهمنا هو ان تبقى الحركة بعافيتها داخل فلسطين".

لكن هناك من يقول بان في قيادة الجهاد الاسلامي من بات مقتنعا بضرورة تحول الحركة الى حزب سياسي معارض، يمارس نشاطه على هذا الاساس.

ويبدو ان اعلان هذه القناعة لن يتم، اذا تم، قبيل حوار داخلي طويل ومضني ضمن الاطر القيادية، وبعد لقاءات وحوارات مع السلطة الفلسطينية ايضا.

اما المعارضة اليسارية المتمثلة بشكل اساسي في تنظيمي الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" فان تحولهما الى حزبين اصبح امرا شبه مؤكد في ضوء التطورات الدرامية في داخل الجبهتين منذ توقيع اتفاق اوسلو.

فقد تعرض الرافضون في "الشعبية" الى انتكاسة كبيرة بعد عودة ابو نضال مسلمي ومعه عدد كبير من قواعد التنظيم الى غزة، ومن الذين عادوا مع مسلمي اشخاص يحتلون الان مواقع قيادية في اجهزة الامن والمخابرات الفلسطينية.

كما ان "الديمقراطية" كانت قد انتكست تنظيميا بخروج جماعة ياسر عبد ربه واعلان حزب "فدا" في الداخل. وقد استطاع "فدا" اعادة عدد كبير من كوادر "الديمقراطية" السابقين الى منطقة الحكم الذاتي.

اما الاخرون مثل فتح - الانتفاضة، والجبهة الشعبية - القيادة العامة، فانهم لا يملكون ثقلا حقيقيا في الشارع الفلسطيني في الداخل.

د. فتحي الشقاقي



مقاتلون من حماس

الهراوي باق في رئاسة لبنان
دمشق تحل الخلاف بين الحريري وبري

نبيه بري

رفيق الحريري

في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل تنتهي فترة ولاية الياس الهراوي في رئاسة الجمهورية اللبنانية، لكن هذا التاريخ لن يكون فقط نهاية لمرحلة سابقة بل سيكون بداية لمرحلة جديدة في السياسة اللبنانية في ظل الهراوي نفسه، لان التوقعات تشير الى انه بات في حكم المؤكد اعادة انتخابه لولاية جديدة نظرا لاكتمال الشروط المطلوبة محليا وعربيا واقليميا في شخصية الرئيس الذي ستوكل اليه مهمات انجاز المراحل النهائية في اعادة بناء لبنان ليس فقط على المستوى الانشائي المتعلق بالبنية التحتية ولكن ايضا على المستويات السياسية الاجتماعية والاقتصادية.

وكما هو الحال منذ سنوات فان دمشق تلعب دورا مهما في الشأن السياسي اللبناني، ويبدو انها اتخذت قرارها بالتمديد للرئيس الهراوي القادر على التناغم المتقن مع السياسة السورية في الشأنين العربي والاقليمي. وفي هذا الاطار تؤكد المصادر اللبنانية المطلعة ان اللقاءات التي اجراها في دمشق مؤخرا رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ورئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري مع نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام ورئيس الاركان السوري اللواء حكمت الشهابي، انتهت بحسم الخيار المشترك باتجاه التجديد للهراوي.

في الوقت نفسه تؤكد المصادر اللبنانية ان السفارة الامريكية في بيروت ما تزال تتخذ موقفا محايدا في مسألة الرئاسة مترجمة بذلك موقف واشنطن غير الواضح تجاه التجديد او عدم التجديد للرئيس الهراوي.

لكن بعض الدبلوماسيين الاميركيين في العاصمة اللبنانية يؤكدون ان بلادهم تنطلق في تعاطيها مع مسألة الرئاسة في لبنان من تقييم مصالحها ووسائل الحفاظ عليها وان كانت واشنطن قد ابدت في السابق بعض التحفظ تجاه الرئيس الهراوي، فان هذا الرئيس لم يعمل على الاخلال بالمصالح الامريكية في لبنان والمنطقة.

رغم ذلك فان تركيز واشنطن على انجاح عملية التسوية السلمية في المنطقة، ومناكفتها لدمشق في هذا الاطار، ربما يقودها الى اعلان دعم معارضي الهراوي المقرب من سوريا.

وربما يكون هذا الموقف الامريكي، ان تم اتخاذه، ورقة ضغط امريكية سياسية على سوريا لتقديم تنازلات لاسرائيل في المفاوضات الثنائية.

لكن المتوقع ان لا تلجأ واشنطن الى هذا الخيار خاصة وان الموافقة السورية على التمديد للهراوي تتمتع بتأييد الاغلبية البرلمانية في مجلس النواب اللبناني، لكن الولايات المتحدة تبدي رغبة بتدللها دبلوماسيوها باستمرار، في ان يتمكن الهراوي من استمالة قطاع واسع من المعارضة وخاصة المعارضة المسيحية.

اما فيما يتعلق بالخلافات المستحكمة بين شريكي الهراوي في الحكم، الحريري وبري، فان دمشق كفيلة بحلها، وقد اثبتت قدرة كبيرة في هذا الاتجاه خلال لقاء الرجلين مع نائب الرئيس السوري.

ترجمة

جريدة هيرالد تريبيون
ترجمة واعداد: مركز الفينيق للخدمات الاعلامية



نتنياهو: رابين يفتقر الى تأييد الاغلبية اليهودية

رابين

بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود الاسرائيلي المعارض الذي يطمع في تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة، والذي يحتل الصدارة في الكثير من استطلاعات الراي الاسرائيلية، ينظر الى العالم والى عملية السلام نظرة سوداوية.

ويقول زعيم المعارضة الاسرائيلية انه اينما نظر فهو يرى الاستياء والاحتجاجات ضد اتفاق السلام الموقع بين الفلسطينيين واسرائيل، وهو الاتفاق الذي يقول انه عارضه منذ البداية والذي سيلغيه حال توليه السلطة.

وقال نتنياهو في مقابلة اجريت معه مؤخرا: لقد كنا نشكل اقلية واضحة عندما وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق الاعتراف المتبادل قبل عامين. واضاف بقوله: لا اريد ان اقول اننا كنا معزولين، بل كنا اقلية تنظر بارتياب الى هذا الاتفاق. اما الان فنحن لا نمثل الاقلية بالتاكيد واعتقد ان الحكومة هي التي تمثل الاقلية."

لقد اصبح اتفاق السلم الفلسطيني - الاسرائيلي موضوعا مهما في يد المعارضة الاسرائيلية التي تستخدمه لحشد التأييد في الشارع الاسرائيلي في هذا الصيف الحار الطويل اذ يتعرض رئيس الحكومة اسحاق رابين من القيام بالخطوات الاولية اللازمة والحساسة لنقل السلطة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية، وفي المقابل يقوم المستوطنون المتطرفون بتنظيم الاحتجاجات والمظاهرات وعمليات التمرد لاحباط خطط توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني، مما ادى الى وقوع مصادمات واحتمال عنف بينهم وبين قوات الامن الاسرائيلية.

واصبح امرا روتينيا اليوم ان يهتف المتظاهرون ضد رابين وان يصفوه بالخائن والقاتل وان يتحدثوا عن الدولة البوليسية وفي بعض الاحيان يصفون اسرائيل بالدولة النازية.

انها لغة انتفاضة ويخشى بعض المراقبين ان تتحول الى شيء اكبر وان تؤدي الى تبعات خطيرة، حيث انه وفقا لمصادر الشرطة قام احد المستوطنين بملاحقة سيارة يوسي سارند الوزير الاسرائيلي اليساري بينما كان يسير على الطريق السريع بين تل ابيب والقدس.

لكن نتنياهو الذي يقول انه يندد العنف يضع اللوم على اسحاق رابين ويقول في المقابلة الصحفية التي اجريت معه مؤخرا: ان خيبة الامل في الشارع الاسرائيلي عكست محاولات الحكومة لتقرير مصير الصهيونية ضد ما اسماه نتنياهو بارادة الاغلبية الصهيونية الاسرائيلية.

ويصف نتنياهو غريمه رابين بانه يفتقر الى تأييد الغالبية اليهودية لسياساته السلمية سواء في استطلاعات الراي او في البرلمان، حيث يعتمد رابين في عمليات الاقتراع على الثقة بالحكومة على الاصوات الخمسة التي تملكها الاحزاب العربية داخل اسرائيل.

ويقول بعض اعضاء اليمين الاسرائيلي ان اعتماد رابين على الاصوات العربية يفسد سلطته ويضعف شرعية التنازلات التي قدمها لسلطة الحكم الذاتي.

وقد احجم نتنياهو عن مناقشة القضية مع الصحفيين الامريكيين قائلا ان الجمهور الامريكي يمكن ان يسيء فهم الموضوع الذي اصبح الشعار الرئيسي لحملة الليكود والاحزاب اليمينية الصغيرة المتحالفة معه في ائتلاف سيخوض الانتخابات المقبلة.

وكتب نتنياهو الشهر الماضي في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية: اسأل نفسي في بعض الاحيان: هل لدينا حكومة يفترض انها تمثل الدولة اليهودية؟ اذ ان واحدا من خمسة من سكان اسرائيل هم من غير اليهود، اي ان هناك اكثر من ثمانمئة الف نسمة من العرب الذين يعيشون في اسرائيل.

وعندما الح عليه صحفي اجرى معه حوارا لتفسير معنى الاغلبية اليهودية بالنسبة له قال نتنياهو: ان الامر لا يعني شيئا من الناحية القانونية ولان احدا من اليمين الاسرائيلي لا يطالب بحرمان العرب من حق الانتخاب. كما اكد انه لم يقصد الاصول القومية فحزب حداش الشيوعي العربي يضم يهودا في صفوفه وحزب الليكود يضم اعضاء من الدروز.

وقال نتنياهو ان الاحزاب العربية معادية للاهداف الاساسية للدولة اليهودية وتلتقي مع منظمة التحرير واهدافها، ولان رابين يعتمد على هذه الاحزاب فلا بد ان يلحظ في اعتباره وهو يرسم سياساته ماذا سيقول ياسر عرفات للاعضاء الذين يصوتون على قاعدة غير صهيونية، وهذه ليست الطريقة المثلى لادارة البلاد.

ويشير نتنياهو بشكل روتيني الى ما يسميه دولة منظمة التحرير وحماس الارهابية - يعني الدولة الفلسطينية - ويجادل بان لا فرق بين ياسر عرفات والاصوليين الذين يعلنون مسؤوليتهم عن الهجمات ضد اسرائيل.

ويقول ان ذلك يمثل اكتمالا للمعادلة اللفظية التي تربط حماس وعرفات والاحزاب العربية في اسرائيل وحكومة رابين الائتلافية.

ويضيف ان رابين هو المسؤول عن تقويض حياة الجمهور الاسرائيلي.

ونقل عن رابين قوله عن الليكود بانه اصبح رفيقا لحماس والجهاد الاسلامي لانه يحاول استغلال اي هجوم للدعوة الى وقف عملية السلام.

وقال نتنياهو ان ثمة ثلاث قضايا تحمل على تسخين الاجواء اخطرها حقيقة اتخاذ قرارات غير مسبوقة دون الحصول على تفويض واضح لتطبيقها والامر الثاني ان الوضع الامني يتدهور اكثر من اي وقت مضى في تاريخ اسرائيل والثالث ان الجدل بدا يقلب من السيطرة، ويؤكد نتنياهو انه ضد الخروج الاسرائيلي من الضفة الغربية التي يشير اليها بالاسم التوراتي يهودا والسامرة.

ويمضي نتنياهو الى القول انه بالرغم من خلاف كثير من الاسرائيليين معه الا انهم يعتقدون انه قد فشل في تنفيذ الاتفاق والالتزام به.

وحول الحكم الذاتي الفلسطيني قال نتنياهو ان عرفات يذكرنا دائما بالارهاب وان منح الفلسطينيين اي شكل من اشكال الدولة هو خطأ كبير.

ويرى نتنياهو ان الحل الامثل هو الذي طرحه مثلهم ... لاسحاق شامير وهو منح الفلسطينيين [illegible]

[illegible]

في لقاء ضم صالح والاحمر

اليمن: "المؤتمر" و"الاصلاح" يطوقان آثار معركة مكتب التربية بمحافظة "إب"

عقد في صنعاء قبل ايام اجتماع ضم القيادات العليا لحزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح وهما حزبا الائتلاف القيادي في اليمن، وذلك من اجل تدارس الاوضاع داخل الائتلاف واحتواء بعض المشكلات والاحداث التي وقعت في محافظة إب وبعض المحافظات الاخرى بين مجموعات تابعة للحزبين.

وشارك الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في هذا الاجتماع بصفته رئيسا للمؤتمر الشعبي العام، وعبد ربه منصور نائب رئيس الجمهورية والحزب، وعبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية والامين العام لحزب المؤتمر والعميد يحيى المتوكل الامين العام المساعد للحزب.

اما التجمع اليمني للاصلاح فقد مثله في هذا الاجتماع رئيس هيئته العليا الشيخ عبد الله الاحمر ونائبه ياسين عبد العزيز والشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس شورى الاصلاح ومحمد بن عبد الله اليدومي الامين العام للتجمع وعبد الوهاب الانسي الامين العام المساعد.

وتداول المجتمعون مجمل اوضاع الساحة اليمنية وركزوا على بحث الاحداث التي جرت في محافظة إب وفي منطقة السدة. واتهم حزب "المؤتمر" شريكه في الائتلاف تجمع "الاصلاح" بتحريض اعضائه على الاعتداء على مدير مكتب التربية في المحافظة، لكن الاصلاح رفض هذا الاتهام معتبرا حادث الاعتداء حادثا جنائيا عاديا مجردا من الدوافع السياسية.

وكان المدير السابق لمكتب التربية في محافظة اب عضوا في تجمع الاصلاح وقد تم تعيينه مؤخرا وكيلا لوزارة التربية.

ويقول بعض ابناء المحافظة ان مدير مكتب التربية الجديد حضر الى المكتب مصحوبا بحراسات كبيرة وبدأ باستفزاز بعض الموظفين مما ادى الى وقوع عراك كبير بينه وحراساته من جهة وبين بعض الموظفين وبعض ابناء المحافظة من جهة اخرى، وانتهى هذا العراك بطرد المدير الجديد من المكتب مما دفع الاجهزة الامنية للتدخل واعتقال بعض موظفي مكتب التربية وبعض النشطاء من اعضاء تجمع "الاصلاح" في المحافظة.

وقال سياسيون في "الاصلاح" ان هناك توجها من خارج الائتلاف يسعى الى تفجير الصراع بين الحزبين وافشال تجربة الائتلاف الحكومي من خلال زرع عناصر في داخل التنظيمين تقوم بافتعال المشكلات واضفاء الطابع السياسي عليها.

وقد اتفقت القيادتان في هذا الاجتماع على تشكيل لجنة مشتركة لاحتواء المواقف الناتجة عن حركة الائتلاف وحل المشكلات القائمة بين التنظيمين.





علي عبد الله صالح



عبد الله الاحمر

المسلمون لم يتفقوا حول البوسنة!

تلقت الحكومة اليمنية موافقة ٢١ دولة اسلامية على عقد اجتماع في صنعاء لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث قضية البوسنة.

وكان اليمن قد دعا الى عقد هذا الاجتماع، لكن النصاب لم يكتمل حيث يتطلب الاجتماع موافقة ٣٣ دولة من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥١ دولة اسلامية.

ومن بين الدول الموافقة على حضور الاجتماع ١٣ دولة عربية و ٨ دول اسلامية اخرى. وكانت العواصم الاوروبية قد اجرت اتصالات مع بعض الدول الاسلامية اقنعتها فيها بعدم حضور الاجتماع.

في تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

حجم الاستثمار الاجمالي في الاردن ارتفع العام الماضي الى ١,١٧٧ مليار دينار

ارتفع حجم الاستثمارات الاجمالية في الاردن خلال العام الماضي حسب الاحصاءات الرسمية الى ١.١٧٧ مليار دينار وذلك نتيجة للجهود التي بذلتها الحكومة خلال الفترة التي اعقبت ازمة الخليج الثانية وتمثلت في اشاعة اجواء الثقة لدى المستثمرين وتعريفهم بفرص الاستثمار المتاحة في الاردن.

ووفقا لتقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ٩٤ الذي صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار فان تطورا ملحوظا في الاستثمار امكن تسجيله خلال العام الماضي تمثل في ارتفاع عدد الشركات المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة الى ٤٤٦٢ برؤوس اموال قدرها ٤٠٨.٤ ملايين دينار فيما تم تسجيل عدد كبير من الشركات خلال عام ٩٣ برؤوس اموال ٢١٨ مليون دينار فقط مما يعني وجود زيادة مقدارها ٨٧.٣٪ اضافة الى وجود ٤٠٠ شركة اجنبية تعمل بموجب اتفاقيات وامتيازات في مجالات متعددة تبلغ استثماراتها مئات الملايين من الدولارات.

ويضيف التقرير ان الحكومة الاردنية وفي اطار سعيها لتحسين وتهيئة المناخ الاستثماري المناسب لحفز الاستثمارات المحلية والاجنبية لجأت الحكومة الى انشاء ما يعرف بالنافذة الاستثمارية في دائرة تشجيع الاستثمار التي اصبحت المرجعية الدائمة للتعامل مع قضايا الاستثمار وذلك بهدف القضاء على الاجراءات الروتينية التي تتطلبها عملية تسجيل وترخيص المشاريع الاستثمارية الجديدة.

الى جانب ذلك اشار التقرير الى ان الحكومة سعت في برنامج التصحيح الاقتصادي للعام ٨٩ - ٩٣ الى زيادة دور القطاع الخاص في الانشطة الاقتصادية الاردنية وتقليص دور القطاع العام وحصره في مجالات استثمارية استراتيجية فقط هذا بالاضافة الى اقرار العديد من التشريعات المحفزة للاستثمار المحلي التي تستهدف توفير مناخ ملائم لنمو الاستثمارات وبالتالي زيادة الانتاج المحلي.

استكمالها على مراحل

٧,٥ مليار دولار قيمة طائرات تعتزم السعودية شراءها من امريكا

قالت مصادر اقتصادية ان السعودية تبدي الرغبة في الحصول على تمويل محلي لشراء طائرات تجارية امريكية لكن الطلبية التي تبلغ قيمتها ٧.٥ مليار دولار قد تتم على مراحل.

ويقول محللون في صناعة الطائرات ان السعودية تفضل الان فيما يبدو تقسيم قيمة الطائرات المرتقبة منذ وقت طويل الى عدة عقود تتقدم السعودية بمقتضاها بطلب شراء مؤكدة لبعض الطائرات وتحتفظ بحق الشراء في عقود اخرى.

ويذكر ان السعودية وفي حزيران الماضي قالت انها ستشتري ٦١ طائرة من شركتي بوينغ وكدونيل ودوغلاس الاميركيتين لكنها لم توقع عقودا ولم تحدد مواصفات المحركات كما انها لم تعلن بعد عن كيفية تمويل الصفقة.

وقال محلل امريكي يتابع الصفقة عن كثب ان الرياض قد توقع عقودا في الاشهر الثلاثة القادمة لشراء بعض الطائرات التي يمكن الان ان تسدد ثمنها مقدما وتتراوح قيمتها بين ١.٥ - ٢ مليار دولار مع الاحتفاظ بحق شراء الجزء الباقي ، واضاف المحلل قوله وبعد عامين يمكنهم استخدام حق الشراء في الحصول على مزيد من الطائرات وهكذا الى ان تستكمل الطلبية بحلول سنة ٢٠٠٣م.

وقال خبير عربي ان السعودية قد تنجح في موازنة ميزانيتها ١٩٩٥ وتشرع في الوقت نفسه في تنفيذ عملية شراء الطائرات وذلك اساسا بفضل ارتفاع عائدات النفط للتوقع.

واضاف انه يمكن تنفيذ عملية الشراء دون الاضرار بالميزانية في اشارة الى خطة الشراء على مراحل التي تشبه الى حد ما عقود سعودية امريكية ابرمت العام الماضي واشتملت على ارجاء سداد المدفوعات الخاصة ببعض الاسلحة المطلوبة من خلال اطالة برامج التسليم دون خفض حجم الطلبية.

طائرات حربية

برأسمال حد ادنى "٥" ملايين دينار

الموافقة على انشاء شركة لنقل الركاب بين الاردن واسرائيل

وافق وزير الداخلية رئيس لجنة السير المركزية سلامة حماد على تاسيس شركة مساهمة لتشغيل خطوط منتظمة لنقل الركاب بين الاردن واسرائيل وتعمل على خطوط عمان - تل ابيب وبالعكس، عمان - حيفا وبالعكس، اربد - حيفا وبالعكس، العقبة - ايلات وبالعكس.

ودعت اللجنة الراغبين بالمشاركة في تاسيس هذه الشركة التي يجب ان لا يقل راسمالها عن خمس ملايين دينار والتي ستنشأ وفقا للشروط والمتطلبات المحددة من قبل لجنة السير المركزية لمراجعة مديرية السير والترخيص في وزارة الداخلية للاطلاع على هذه الشروط وتقديم طلباتهم تمهيدا لاتخاذ القرار النهائي من قبل لجنة السير المركزية بانشاء هذه الشركة واحالتها لوزارة الصناعة والتجارة لتسجيلها وفقا لاحكام القانون.

وياتي قرار اللجنة هذا تنفيذا لمتطلبات النقل بين المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل لتشغيل خطوط خدمة النقل للركاب بين البلدين واستنادا للصلاحيات الممنوحة للجنة السير المركزية ضمن احكام المادة ٥٢ من قانون السير رقم ١٤ لسنة ١٩٨٤ في وضع السياسة العامة لتنظيم السير والنقل في الاردن وتحديد شروط تسيير للركاب.

سلامة حماد وزير الداخلية

لاقامة اربعة فنادق فئة ٤ او ٥ نجوم

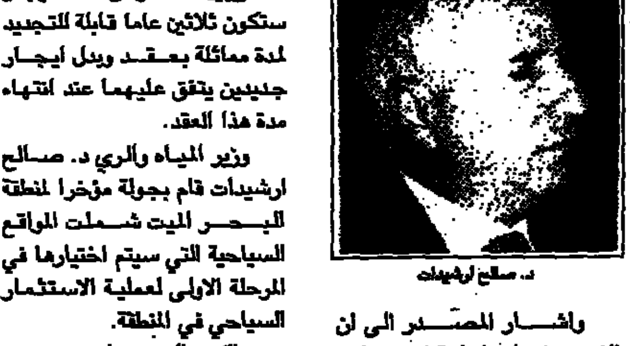
الاعلان عن فتح المجال لعروض الاستثمار السياحي في منطقة البحر الميت

فتحت سلطة وادي الاردن المجال امام المستثمرين الراغبين في الاستثمار السياحي للتقدم بعروض المزاوية للاستثمار في منطقة سويمة وتشمل موقعين حول فندق البحر الميت، وسيتم الاعلان عن بدء تقديم العروض لبقية المناطق من قبل السلطة حال الانتهاء من الاعمال الهندسية فيها.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المياه والري ان مجلس الوزراء كان قد اقر اسس عامة لاستعمال اراضي منطقة البحر الميت وضعتها لجنة وزارية برئاسة وزير المالية تضمنت تخصيص الاراضي بموجب برنامج التطوير السياحي وفق التشريعات الاردنية.







د. صالح ارشيدات

واشار المصدر الى ان الاسس شملت اقامة اربع فنادق اضافية على شاطئ البحر الميت من فئة ٤ او ٥ نجوم حسب رغبة المستثمر وحسب الدراسة المقدمة منه على ان ينظر في امكانية اقامة فنادق وقرى سياحية في المناطق الاخرى في وقت لاحق.

ويبين المصدر ان مدة الايجار ستكون ثلاثين عاما قابلة للتجديد لمدة مماثلة بعقد وبدل ايجار جديدين يتفق عليهما عند انتهاء مدة هذا العقد.

وزير المياه والري د. صالح ارشيدات قام بجولة مؤخرا لمنطقة البحر الميت شملت المواقع السياحية التي سيتم اختيارها في المرحلة الاولى لعملية الاستثمار السياحي في المنطقة.

واكد الوزير على ضرورة الاسراع وانجاز المشروع وابرازه لحيز الوجود تمهيدا للبدء بعملية الاستثمار في المنطقة وتوسيع قاعدته لتشمل بقية مواقع منطقة التطوير.

خلال مؤتمرها الصحفي

سبيرو :

مؤتمر عمان الاقتصادي يحسم مصير بنك التنمية الاقتصادي الازدهار قادم للمنطقة رغم صعوبة الطريق

قالت جوان سبيرو مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية ان البت النهائي في مصير بنك التنمية الاقليمي للشرق الاوسط دوله للقرن سيتم في قمة عمان الاقتصادية.

واضافت سبيرو في مؤتمر صحفي عقدته في السفارة الامريكية في عمان ان النقاش ما زال جاريا بين الحكومة الامريكية والدول الاوروبية حول وظيفة والية عمل البنك ولم يتم الاتفاق على صيغة محددة بعد.

وقالت سبيرو ان ٦٠ دولة اعلنت رسميا مشاركتها في القمة الاقتصادية و ١٥٠ من رجال الاعمال الامريكيين.

وحول مصادر تمويل بنك التنمية الاقليمي اكدت سبيرو ان المسؤولين سيكونون من القطاع الخاص ومن البنك الدولي والبنك الاوروبي ودول اخرى.

واشارت الى ان دول الخليج رغم مشاركتها في الاجتماعات الخاصة بانشاء البنك الا انها لم تعلن عن نيتها التمويل والمشاركة.

ونوهت سبيرو الى ان قمة عمان خطوة اولى لتنفيذ ما بدأ في مدريد والدار البيضاء مشيرة الى ان السلام الشامل لم يتحقق بعد والمرحلة القادمة ستكون مفتوحة للجميع لمشاركة جميع الاطراف.

وقالت انه سيتمخض عن قمة عمان ربما توقيع اتفاقيات لاقامة مشاريع مشتركة وربما توقيع مذكرات تفاهم الا ان المشوار ما يزال صعبا ولا يمكن تحقيق نتائج فورية بيوم وليلة.

واشارت الى اهتمام الشركات الامريكية بالاستثمار في مشاريع البنية التحتية في الاردن.

وقالت ان قمة عمان الاقتصادية مرتبطة بشكل وثيق بعملية السلام في الشرق الاوسط وان السلام والامن اصبحا موفورين اكثر من اي وقت مضى في تاريخ المنطقة الحديث.

واكدت ان ما تم فعله خلال السنوات الاربع الاخيرة يعد تقدما جوهريا ويجب توثيق هذا السلام ودعمه مشيرة الى ان الامن والسلام ضروريان للتطور الاقتصادي في المنطقة.

وقالت ان السلام لا يكون الا اذا لمست شعوب المنطقة نتائجه وثماره، مشيرة الى ان هذا ممكن فقط عن طريق زيادة التجارة البينية والاستثمار والشراكة.

وقالت سبيرو ان الحكومة الامريكية ليس لديها ادنى شك بان الازدهار قادم على المنطقة قريبا رغم صعوبة الطريق.

الاردن يشتري ٢٠٠ الف طن شعير سوري منها ١٠٠ الف طن تدفع بالعملة الحره

ينوي الاردن شراء كمية ٢٠٠ الف طن شعير من سوريا خلال الفترة القريبة القادمة ، حيث وافق مجلس الوزراء على شراء هذه الكمية من المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا بسعر ١٠٢ دولارا للطن.

وتوصلت وزارة التموين الاردنية من خلال مباحثاتها واتصالاتها مع الجانب السوري لتخفيض السعر بواقع دولار لكل طن وستشحن الكمية على دفعتين.

وتفيد المعلومات من وزارة التموين ان الوزارة ستواصل جهودها واتصالاتها مع الجانب السوري للحصول على كميات اضافية من الشعير والقمح باسعار منافسة للاسعار العالمية.

وعلم انه تم ابرام عقد ١٠٠ الف طن ضمن الترتيبات المصرفية بين البنك المركزي الاردني والمصرف المركزي السوري اما الكمية الباقية وهي ١٠٠ الف طن فقد تم ابرام عقدها لتدفع بالعملات الحرة نظرا لعدم وجود ما يغطيها في الحساب المشترك.

ووعد الجانب السوري ممثلا بالمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في دمشق ان يتم تسديد اي عقد لاحق قد يبرم بين الطرفين لشراء كمية اضافية من الحبوب ضمن الترتيبات المصرفية بين البنك المركزي الاردني والمصرف المركزي السوري اذا وجد في الحساب المشترك ما يغطيها.

بقيمة ٨ ملايين دولار

اليابان تقدم مساعدات مالية لتمويل مشاريع مصرية

قالت مصادر يابانية انه تم توقيع ثلاث اتفاقات تقوم بموجبها اليابان بتمويل بعض المشاريع في مصر وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني توفيس موراياما الى القاهرة.

وتم التوقيع على الاتفاقات الثلاثة التي تنص على مساعدة يابانية بقيمة ٨ ملايين دولار في ختام سلسلة من المباحثات بين مورايياما ورئيس الوزراء المصري عاطف صدقي وعمرو موسى.

واوضحت سفارة اليابان في القاهرة ان اليابان ستقدم بموجب هذه الاتفاقيات مبلغ ٧ ملايين دولار لتحديث مستشفى الاطفال الوحيد في القاهرة و ٤٠٠ الف دولارا للمجلس الاعلى للتحف المصرية و ٤٨٠ الف دولار للتحاد المصري للجودو.

بعد توقيع الاتفاق

تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي من مصر عام ٩٩

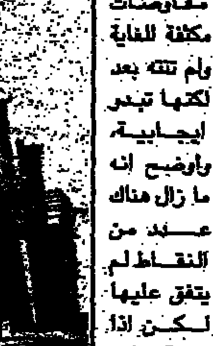
شركة امريكية تستثمر ١,٥ مليار دولار في اسرائيل

قال وزير المالية الاسرائيلي ابراهيم شوحات ان شركة انتيل الاميركية والحكومة الاسرائيلية على وشك التوصل لاتفاق سيمكن الشركة من استثمار ١.٥ مليار دولار في منشأة جديدة بجنوب اسرائيل، مشيرا الى ان هذا المبلغ سيمثل اكبر استثمار اجنبي في اسرائيل حتى الان.

ولضاف انه من المتوقع ان يصل حجم ايرادات المصنع الجديد لاشياء المواصلات الى مليار دولار.

وقال "شوحات" ان اسرائيل تجري مفاوضات مكثفة للغاية ولم تنته بعد لكنها تبدو ايجابية. واوضح انه ما زال هناك عدد من النقاط لم يتفق عليها لكن اذا توصلنا الى اتفاق فان الاستثمار سينفذ بسرعة.





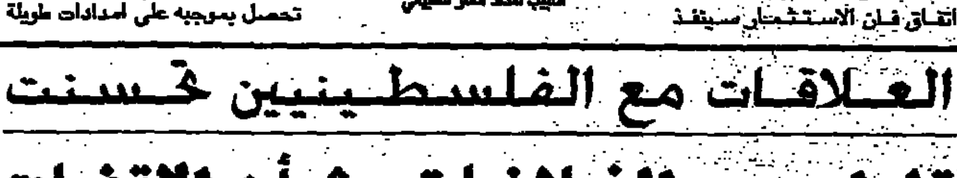
انابيب لمد الغاز الطبيعي

من ناحية ثانية قال وزير الطاقة الاسرائيلي "جونين سيجيف" ان اسرائيل تأمل بتوقيع اتفاق مع مصر في العام القادم تحصل بموجبه على امدادات طويلة الاجل من الغاز الطبيعي.

وتكهن ان تبدأ الامدادات في الوصول الى اسرائيل عام ١٩٩٩.

وكانت الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة "اجيب" الايطالية "واموكو" الاميركية قد اعلنت مؤخرا عن استعدادها لبيع الغاز الطبيعي لاسرائيل.

مسؤولون في وزارة الطاقة اوضحوا انه بمجرد توقيع الاتفاق فان اسرائيل ستطرح مناقصات دولية لمد خط انابيب على جانبها من الحدود وستختار شركتين لتوزيع الغاز داخل اسرائيل.



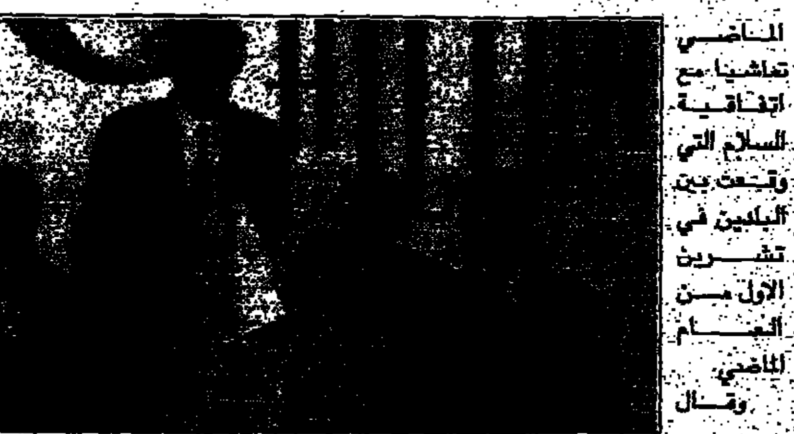
العلاقات مع الفلسطينيين تحسنت

تل ابيب: الخلافات بشأن الاتفاق التجاري مع الاردن يهدد قمة عمان

قال مسؤول تجاري اسرائيلي ان عدم التوصل لاتفاق تجاري بين الاردن واسرائيل يهدد القمة الاقتصادية التي تعقد في عمان اواخر الشهر المقبل.

وقال "دان غليرمان" رئيس اتحاد الغرف التجارية نحن نواجه مشاكل بالغة الخطورة مع الاردن وان الاتفاق التجاري بين اسرائيل والاردن لم يوقع بعد وقد اوضحنا للسفير الاردني انه ان لم يتم توقيع الاتفاق بحلول قمة عمان الاقتصادية فانني اعتقد ان القمة باكملها قد تصبح في خطر.

وكان المسؤولون الاسرائيليون يأملون بابرام الاتفاق التجاري في ايار الماضي تماشيا مع اتفاقية السلام التي وقعت بين البلدين في تشرين الاول من العام الماضي.



وقال غليرمان انه يعتقد ان تردد الاردن في التوقيع على الاتفاق سببه اعتماده على التجارة مع العراق وسوريا.

واضاف ان الاردن كان مترددا في المباحثات بشان اقامة مجلس اعمال اقليمي دعا البعض اليه في القمة الاقتصادية بالدار البيضاء العام الماضي التي جمعت لاول مرة رجال اعمال وساسة من العرب واسرائيل.

"غيلرمان" الذي التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا قال ان العلاقات الاقتصادية مع الفلسطينيين تحسنت وان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد تتحدث عن استقلال اقتصادي عن اسرائيل.

وقال ان عرفات يرى اهمية كبيرة في التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة واعتبر تلك نظره مختلفة عما كان يسمعه حتى وقت قريب.

بحجم ١٣٦ مليار دولار

اليابان تعلن خطة لانعاش اقتصادها الذي يعاني من الركود

اعلان اليابان عن خطة ضخمة حجمها ١٤.٢٢ تريليون ين اي ما يعادل ١٣٦ مليار دولار تمثل اكبر جرعة اضافية من الانفاق العام في احدث مساعيها لعلاج داء الركود الذي يلازم اقتصادها.

وقال اقتصاديون ان الخطة التي تتضمن انفاقا عاما قياسيا بمبلغ ١٢٣ مليار دولار ستعطي دفعة بسيطة لنمو في السنة المالية الحالية ودفعة اكبر في السنة المقبلة.

لكن الخطة لم تتعرض لمشاكل صعبة مثل الاصلاح الضريبي على الاراضي وغيرها وتخفيف القيود الحكومية وكيفية مواجهة جبال الديون المعدومة التي تثقل كاهل الجهاز المصرفي.

ويعاني الاقتصاد الياباني من ركود ارهقه خلال السنوات الاربع الماضية ومنذ عام ١٩٩٢ تعهدت الحكومة اليابانية بانفاق ٥٧٦ مليار دولار في محاولة لدفع عجلة الانتعاش. وتعد الخطة الجديدة السادسة من نوعها منذ آب ١٩٩٢ والثالثة في العام الحالي وحده.

ويزيد حجم الانفاق العام المعلن في الخطة الجديدة عن مستوى ١٤٦ مليار دولار اعلنت في خطة شباط العام الماضي وتضمنت تخفيضات ضريبية حجمها ٥٧.٦ مليار دولار.

٤ مليارات دولار مشروع الموازنة اللبنانية لعام ٩٦

اعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان الحكومة اللبنانية بدات البحث في مشروع موازنة عام ١٩٩٦ بقيمة ٤ مليارات دولار بعجز بلغ ٣٨٪.

ومن المقرر ان تقر الحكومة هذا المشروع الاسبوع الحالي ليحال لاحقا الى مجلس النواب لاقراره.

وتفيد المعلومات ان العجز في موازنة العام الحالي ارتفع الى ٥١٪ في نهاية تموز الماضي بعد ان حدد اصلا بـ٤٤٪ علما ان موازنة العام الحالي بلغ حجمها ٣.٨ مليار دولار.

وسيكون العجز في موازنة عام ٩٦ اقل من العجز للعام الحالي بـ ٣ ملايين دولار.

وقال وزير الدولة للشؤون المالية ان الفائض البسيط في الموازنة يعتبر من اهم الانجازات نحو تعزيز الاستقرار النقدي والمالي.

مؤتمر بكين .. الحقيقة والامنية

كتبت : رانية نزال

شهد العالم في الفترة ما بين ٤ - ١٥ ايلول الجاري تظاهرة عالمية جديدة وهذه المرة في العاصمة الصينية بكين الا وهي مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي يحمل شعار "العمل من اجل المساواة والتنمية والسلم" من قبل المنظمات العالمية الحكومية وتلك غير الحكومية.

ولا شك ان هذه التظاهرة تثير زوبعة من التساؤلات التي تأتي في سياق الربط الجذري لواقع البشرية وحقيقة تطلعاتها وطموحاتها ونجاحته والبشرية تطرق ابواب القرن الواحد والعشرين لتلج بقدمها بوابة قرن جديد فما هي حصتها من الامن والاستتباب والطموح وكيف اجتازت مسيرتها البشرية السابقة؟

هي محاكمات تبرز ان البشرية تحاول ان تبيض صفحاتها السودة عبر سلسلة من المؤتمرات التي عقدت في اكثر من عاصمة وعنيت بجملة موضوعات بدءا من البيئة وحقوق الانسان والتنمية والسكان والتنمية الاجتماعية وليس اخيرا مؤتمر المرأة.

وتبقى الاسئلة معلقة بشكل جذري هل تشكل مجمل هذه المؤتمرات تحولا جذريا حقيقيا يقود البشرية المنقسمة في اطارها الفكري الى مستعمر ومستعمر الى دول شمال وجنوب ، دول العلم والفن والفكر ودول موارده لا بد من ان تبقى فقيرة متخلفة ومحوطة باطر تجعلها مستهلكة لا منتجة. هل طبيعة الصراع المادي والانتاجي والصناعي ستتغير من منتج منتظم الى الموارد المادية المحضة الى معدم يتمذ ويلتقي بالقدر اللازم له من العيش، وبخاصة ان سقوط الدول الاشتراكية بطموحاتها الشيوعية قد لكل اخر اوراق الخريف في خلق انسان " ياخذ بقدر ما يلزمه ويعطي بقدر ما يلزم الجماعة" لتحل محلها النظريات الفردية المحضة، فالفرد اولا واخرا وكل بحسب خبثه ولؤمه.

وتبقى المرأة والبيئة والتنمية وسائط مستخدمة ومستبعدة بما يخدم هذه الدوائر الفكرية وهذه الرحى التي تطحن وطحنت وستظل تطحن حاملها انها تماما ذات المشكلة حين اكتشفت امريكا فقتل سكانها الاصل والام الذين كانوا يتماهون مع الطبيعة فيتعلمون منها دورتها ونظامها ويلجون اعماقها في حين استبد الاوروبي المتعجرف صاحب الدم البارد ليؤكد لنفسه ان الطبيعة في خدمته وانه سيدها فكان ما اراد تركته الطبيعة فماذا حصد بمحاولته الغبية الاستعلاء عليها؟

* انها طبقة الاوزون المثقوبة.

* الحروب الطاحنة الاهلية وعلى راسها الحرب اليوغسلافية الدائرة رحاها في قلب اوروبا.

* الفرد الفارغ الحاقد الذي يقتل ويقتل نفسه والاخرين في واقع مفزع ومخرب وتدميري مرده الفراغ الروحي والشعور بالخواء والعبث والعدمية البشرية التي حققتها الطبيعة لحامل هذا الفكر.

* غياب الحب الثنائي القائم على المودة والرحمة ليحل محله الشذوذ بأشكاله في تفسخ صريح وواقعي اكيد للروابط الروحية والجسدية التي تصل بين جنس الذكور وجنس الاناث ليحل محل الحب بعد جنسي محض يقتل كل جسور الالتقاء وليستبدل هذا بحب مثلي شقي وقاتل.

* تفشي الاوبئة الفاجعة ليس بدءا بالايدز المروع ولا ختاما بفيروس الايبولا الزائيري للجرم وما زالت الطبيعة - تقول لربيب الفكر الليبرالي الاوروبي الحاقد على الطبيعة والحقير في تعامله معها ومع كائناتها ممن هم دونه كبشر او خلائقه - ما زلت صابرة ولم اكشر عن انيابي بعد فلا تعص ولا تتجبر ولا ياخذنك العزة بالاثم

ولكن .. الحقيقة والواقع تؤكد استبداد هذا الفكر وسيطرته وطغيانه وعنجهيته.

وان اقول بشكل مبسط وتافه هي زفرة الاوروبي الاخيرة، ولا هي اشراط الساعة فالله سبحانه دعا الى الاخذ بالاسباب والتفكير والتعقل والتدبر.

وحين احدق في وثيقة مركز المرأة التي اصدرت بيانا سابقا لمؤتمر المرأة في صورة وثيقة لا شك مهمته من حيث اهتمامها باوضاع المرأة المختلفة الا انه فحصل لن يؤخذ على محمل الجد. وعلى الرغم من ان هيئة الامم المتحدة ستصوت على وثيقة بكين التي ستصدر في نهاية المؤتمر الا ان رصيد هيئة الامم المتحدة من المصداقية والقدرة على فرض البنود مرتهنة بمزاجية الحكومات واستعدادها للدفاع والتبني وبالتالي "عادت ريما لعادتها القديمة" ورجعنا نحن نساء العالم على التراض اتحادنا بخفي حنين وما هذه المؤتمرات مجتمعة الا سلسلة من الاستعراضات الخالية من الصدق اصلا ومن المصداقية لقراء، وستبقى المرأة سواء في دول العالم الاول خاضعة لذات العقلية البطريركية مهما ادعت التقدم او المساواة او العمل فما زالت المرأة وستظل هناك سلعة تحدد لها مواصفات الجمال واشكاله وتفرغ من روحها وتفقد قدرتها وعظمتها الكامنة في دفقها العاطفي وصبرها المحب للامومة وعليها.

والحال اسوأ بمراحل على نساء القسم الجنوبي من العالم لان حال الرجال اصلا سيء.

ولعلها جملة دريد لحام حين قال:

"يا بهية همو بيضربوني وانا بضربك وانت بتضربي الاولاد والاولاد بيضربوا ولاد الحارة ... !"

وفعلا هكذا تشب الحروب الاهلية والنزاعات الداخلية سواء في الدولة الواحدة او حتى بين الدول .. هي كمية الارهاص والسحق الذي لا يطاق فتهون معه هبة الحياة وتصبح رخيصة هينة بلا مذاق فينتحر الفرد في احتجاج جماعي يقتل فيه الابرياء وذاته او "تشب الطوشة" بين اولاد الحارة.

ولعلي استعرض النظر في المجالات التي وضعت على جدول اعمال مؤتمر بكين والتي اخذ على عاتقه الاضطلاع بها من قبل:

* رفع مستوى المرأة الاقتصادي بالعمل والانتاج.

* المساواة في فرص التعلم والعمل والصحة.

* منع اشكال العنف الجسدي والنفسي ضد المرأة.

* مناقشة اثار الحروب على المرأة.

* السماح للمرأة بالوصول الى مراكز اتخاذ القرار السياسي والاجتماعي.

* تحقيق النهوض بالمرأة بوضع الاليات التي تضمن ذلك.

* الكف عن العبث المرأة كسلعة تتحكم بها اجهزة الاعلام.

* المرأة والبيئة.

* المرأة والسلطة.

والكثير .. الذي اجدني بازالة لا املك ولا ذرة تفاؤل واحدة فالعقلية التي تحكم العالم عقلية استعراضية كلامية زائفة تفتقر الى المصداقية والصدق معا وشيئا لن يتغير عن حاله وستظل المرأة تنتقل من حال سيء الى حال اسوأ.

ولكن حذار ايها الرجل لا تتشف فالنتيجة عكسية والتناسب طردي ما بين سوء حال المرأة وحالك.

فهنيئا لك اصرارك على العنف والقمع والتجبر والتسلط والاضطهاد ففي اخر المهمة انت المقموع والمضطهد وانت الخاسر الاكبر لو انك تدري.

يووه .. ماتصورني بالبكيني في بكين !













عمانيات

ايناس الخالدي

طلاق!!

هي : لم اعد ارغب بالعيش معك

هو : ....!

هي : لم اعد احترم وجودك في حياتي.

هو : ....!

هي : لم اعد احبك.

هو : ....!

هي : اشعر بالندم حقا لزواجي منك .

هو : ....!

هي : ساكون سعيدة بالبعد عنك فالحياة معك لا تطاق.

هو : ....!

هي : اريد الطلاق.

هو : انت طالق !!

هي : ......!!

رأي حول القبول في الجامعات

عبد الوهاب الفرامسة / العقبة

السيد رئيس تحرير صحيفة "النداء" المحترم

تحية طيبة وبعد

ارجو التكرم بنشر هذا الرأي :

يكثر الحديث في هذه الفترة من كل عام حول موضوع القبول في الجامعات وحول حق المواطن في التعليم العالي، ويطل علينا الجميع من مسؤولين وكتاب وغيرهم بان التعليم ليس فرضا على الدولة تؤمنه لابنائها وان على الطلاب ان يتوجهوا الى التعليم المهني كون هذا البلد ليس بحاجة لجامعيين فقط وانما بحاجة للمهن المساعدة ايضا.

سؤالي الى من كتب والى من نادى بهذا الراي على ماذا اعتمدتم في رايكم هذا هل هناك دراسة حكومية او من جهة مختصة حول واقع سوق العمل الاردني او ما هي الاختصاصات التي تحتاجها البلد، اذا علمنا ان بعض حملة الشهادات العليا ينهون دراستهم وهم لا يعلمون اين ومتى سيعملون وباي راتب واي اجر. فما بالك باصحاب الشهادات المتوسطة واصحاب المهن المساعدة.

ان مسؤولية توجيه الطلاب الى التعليم المهني هي مسؤولية الدولة قبل الاسرة اذ عليها ان تتكفل بالامور التالية

* عمل دراسة لحاجة سوق العمل من مختلف المهن والتخصصات ومعدل الدخل لهذه المهن وهذا ليس بمستحيل اذ ان الدولة لديها من الامكانيات ما يمكنها من معرفة المهن التي يشغلها الوافدون ومعرفة اعداد المتقاعدين المتوقعة على نظامي الخدمة المدنية ونظام الضمان الاجتماعي ووضع هذه الدراسة في متناول الطلاب حتى يختاروا على علم وقناعة.

* ان تكفل لابنائها حصولهم على الوظيفة او العمل الملائم لهم من حيث الدخل ومن حيث الكفاءة، والا ينافسهم العمال الوافدون على العمل في بلدهم.

وما اظنها الا ايام وينتهي الحديث في هذا الموضوع ويفتح في العام المقبل في مثل هذا الوقت ويعاد ما كتب وما قيل وهكذا دواليك حتى ياتي الفرج من عند الله انه بعباده

كل أسبوع

حسن الصايد

شعار الواسطة هي الحل

ان حديث الكاتبة ايناس الخالدي في مقالتها الاسبوعية في جريدة "النداء" في العدد الرابع والعشرون والذي تطرقت من خلاله الى تفشي ظاهرة المحسوبية والفساد الاداري والترهل الذي يسود مؤسسات القطاع العام هذه الايام.

وان الواسطة هي قتل للابداع والكفاءات الشابة التي تحاول ما استطاعت ان تطور الاسلوب وقبل ذلك العقلية التي تهيمن وتجثم وتتربع على اعلى مستويات صنع القرار الاداري والذي من خلاله تحاول طمس كل محاولة ناجحة لدفع المؤسسة للامام ، وهي بذلك تتعامل مع معطيات الامور اما من خلال فهمها الخاطئ عن الادارة، لذلك ندعو صناع القرار الى اعادة النظر في كل من تجاوزت خدمته ربع قرن احالته الى التقاعد وضخ دماء جديدة في الجهاز الاداري.

الادب .. ما هو ولماذا ؟

قديما كانت هذه الكلمة تعني الاخلاق والتأدب الاجتماعي المطلوب كيما يحظى الفرد بالرضى والقبول فيفسح لصوته مجالا يدلي معه بدلوه . اما حديثا فقد صارت الكلمة بانزياحاتها الاجتماعية تعني الكتاب ولعل المعنى لم يختلف بل ظلت تحمل نفس المعنى الداخلي اي التأدب والتهذيب لارواح ودواخل الناس عبر فعل الكتابة وعن طريق الكلمة الا ان العالم الحديث والحداثة الصدمة تثير فيك سؤال اي المناهج يعني الادب اهو منهج ستانلفسكي : بمذهب الاندماج الذي هو نسيان الذات والذوبان في الفن المقدم فيستلبك ويخطف منك صحوتك ويقظتك .

ام تراه برخت بكل دعواه الفجة لليقظة والمشاركة والتفاعل والصحوة المستثيرة الواعية التحريضية على كل ما هو غبي ومسطح وهزيل ومستخف .

لم تراها البنيوية التي تحمل اللغة كل المحامل فتجعلها جمل الحامل ، اهو - اي الادب - الانزياح الى الانحراف ام الاختراق ، وكلها كلمات بمضمون واحد بسيط : القدرة على التأثير في التلقي والنجاح في نقل ما اراده الملقي بحرفية ومهارة عاليتين تجعلك تشاركه اللحظة التي افرزت مخاض الاشياء فيه .

ولما كانت ضرورة الادب تتأتى من العلائق المتحققة ما بين الاشياء والانسان بما يحقق الانفتاح على الدنيا عبر شبكية العلاقات ما بين الزمان والمكان واللغة والشخوص .

وحين تلحظ كمثقف وانسان واع ان الليل والنهار والشمس والقمر والهواء والماء والسماء ظواهر او حوادث لا تتحول الا عبر الرؤية الفنية الى سمفونية جوانسية تحفر فيك بتناغم وفي ايقاع هرموني كوني يهديك الى الله.

فلا تغرب الشمس ولا القمر وينعدم افولهما حين تهتدي بهما ومن خلالهما الى ربهما الخالق الجليل .

وهذا هو الادب الحقيقي يفضي بك الى الجمال الحق والجلال الحق عبر فعله التنويري المتبصر.

فلا يباشر بل يتكئ على قدرتك في الاستخلاص والاستنباط الجواني والتامل المفضي بك الى الصيرورة.

والان كيف لك ان تلج مملكة الادب وتدخل ملكوت الانبياء فتقع على الفارق ما بين الانسان المهزوم والمنهزم ما بين الكسور والمنكسر ؟

اذا ما حملك الادب الى دنيا مغلقة موصدة والاجوبة فيها معلنة ومحضرة مسبقا فهو ادب منهزم ومنكسر .

وان فتحك على دنيا اخرى عبر زمرة واحدة هي القرصة او رحلة طويلة هي الرواية او قبس نوراني هو الشعر فرسم لك خارطة خالدة وحفر على جدرانك كما يحفر بماء الذهب على قماش الكعبة فحطت رحاله بك على دنيا اكمل واجمل وانبل ، فهو ادب مهزوم ومكسور خذله الواقع ففجر رؤاه الادبية في وجهه وقال قولته الجسورة ضد الخذلان والخيبة واليأس.

وحيث انك في حال خوضك غمار هذه التجربة تحتاج اسلحتك وعدتك مشحونة صقيلة فتفرق بين الضغين وتميز الغث عن السمين لا من حيث المنفعة والجدوى بل من حيث الانفتاح والانغلاق . فكيف بك اذا ما حاولت الكتابة عن هذه التجربة وعن اسماء المغامرين بخوضها فانت محاكم بلا رحمة ، فالويل للناقد المتبري لمثل هذا القول اذ لا يصيبه الا الاعتوار جراء الحجارة الملقاة عليه او الثمار فالامر سيان .

الا رحمى النقاد !

قمة الافلام السياسية العربية

"طيور الظلام" لعادل امام

الفيلم الذي حصد حتى اللحظة مليون جنيه مصري جاء ليؤكد على حقيقة فاضحة الا وهي ان الفساد يطال كل الاشياء المحيطة بنا من ذرات التراب حتى مقاعد الوزراء والنواب .. وليبرهن على الحالة الصحية التي يتمتع بها المشاهد العربي من قدرة على التمييز والتفريق ما بين الصالح والطالح ما بين الحقيقة والزيف بعيدا عن تاثير الاسحاق والارهاص البالغين اللذين يدفعانه الى التنفيس كمواطن لا بد له من ان يستمر ويواصل من اجل رغيف الخبز عبر افلام الجنس او الضحك او الدراما الزائفة.

ومجددا يؤكد الفنان العربي الكبير عادل امام انه يمتلي عرش السينما العربية وحين يجتمع مجددا مع وحيد حامد وشريف عرفة ليناقشوا كثلاثي هرمي قضية الفساد بكل صوره الذي ينخر عظم المجتمعات العربية وفي براعة واقتدار اداروا فيلمهم ليكشفوا بشاعة الاخطبوط الفاسد والارهابي الذي يمص عرق الغلابا وينشف عظمهم، فيجند رجاله ويحارب القانون بالقانون ليدمر كل شيء . فهؤلاء باعوا ضمائرهم للشيطان وصاروا كائنات الظلمة والعتمة والليل التي تصحوا ليلا وتخرج من اوكارها فتمص دم الضمير، وفي الفيلم يقدم "فتحي نوفل" المحامي الانتهازي نفسه كرجل باع ضميره ليدافع عن الوزير الفاسق في كل اشكال الفساد والذي يجسده في الفيلم العملاق "جميل راتب" وتتحرك كاميرا "محسن نصر" في ذكاء عبر اسلوب القطع المتوازي فتقارن بين شخوص الفيلم وتغوص في عمق الظاهرة بشكل سلس وسريع ويرافقها موسيقى مودي الامام التي بقيت في بداية الفيلم تراوح مكانها ثم جعلت تواكبه مشيا مع الاحداث حتى وصلت على عمق درامي قوي مرتبط بالحديث عن هذه الزمرة الرخيصة التي تبيع نفسها وتتخلى عن معناها وحضورها، ورشدي حامد في ديكوره كان بمقدوره مد الرؤية البصرية بحس متناغم وهرموني مع الاحداث والاجواء المطلوبة.

واذا ما كانت الخاتمة مثالية ومستعجلة في فعل القبض على كل من فتحي نوفل وعلي الذي يمثل النموذج المترجرج ما بين الطموح والرغبة في المحافظة على رمق من انسانيته مرتهنة بمحبته لوالديه وفي مقابل هذين الصديقين نجد شخصية احمد راتب وهي محسن مختار الناصري الذي انسحب من دنيا الخفافيش واصر على الفقر والمبادئ والقيم.

والحوار الواقعي الجارح اضفى على الفيلم حساسية وجرأة معا، حساسية واقعية وجرأة في تعرية الجرح فمثلا: "انتو جماعة مش عارفة تبقى حزب .. واحنا حزب مش عارف يبقى جماعة" "القانون زي ما بيخدم الحق .. بيخدم الباطل" .

الفنان عادل امام تالق وابدع.

وجميل راتب فتالق في دوره الملائم فعلا له. اما الفنانة يسرى فدور متكرر لم تضف عليه وفيه شيئا.



صمت

وصمت
ثرثار
يطلق
سراح
الحبر
منقضيا
فيحملني
وتر
التردد
في مفاتحة
المكان
ولك اطراقتك
القبلة
كمرشد يلثم
الامل
ويبوح باستعاراته
المبتلة
اي حنين
يرشف هذا المشهد
والتعم تبلكا
في انشائه
حزينا كمترف
وحيدا كاسنكاني
والنزال الغجري
يتناوشه الضجر
الا حزني
ليها الحرف
من كهولتي
ردّ لي
فوران الصبا
ولاراك سهوا

وقد غفت
على اطلالها
...
ولاهوتي
عتمتها
الى
حنان
الصباح
ولامضتها
بالفكاهات
للتريجة
والزلل
لابتسامتهم
اللقرة
لنا
الصفية
بين
صفاء الجسارة
اتحرش
بالورد
الشاهد
على جسارتي
الا
القنص
على
استحياء
الغيث !

سينما فيلادلفيا .. تعيد عرض فيلم "الملكة مارغو"

ولا عجب !

كتبنا عنه .. ولم نقل شيئا .. لعله الانبهار.. ولكنه الجمال حين تحاول قوله فتعجز.

سينما فيلادلفيا تعاود عرض الفيلم الكبير "الملكة مارغو" الذي يعالج الحروب الاهلية بين الكاثوليك والبروتستانت في عصور الظلمة.. والذي يقول الكثير.

يا بوي

حسين علي العمري / العقبة

يا بوي دعواتك الي
بلسم على جرحي رسى

دمعة فرح سالت غصب
تغسل مجاريها الاسى

مثل الرحيل الي سرا
يتعطر بريح المسى

يا بوي دعواتك الي
خلّت ليونة بالقسى

شوقي لشوفك ما كبره
ياريت تبقى لي ونعسى

يا بوي بالغيبة تعب
ارجاك ما تقولوا نسى

ما انساك لو قالوا ظلم
الحور لجذوره احتسى

- - - - - - - - - -

كل يوم اسمع لك صدى
وكل حين في قولك هدى

من جيت للدنيا طفل
واشتد في عودي العفى

نبراس يبقى لي النصح
واظل تلميذ احتذى

يا بوي من غيرك تعب
وحمال عاظهره اعتلى

تايجيب كسرات الخبز
او كاس قطرات الندى

والقرش مغموس بعرق
من كف قاساها الشقى

ودروب تقطعها مشي
لا طير فيها لا حدى

الدوري الممتاز لكرة القدم توقف من جديد

احلام الفيصلي تجددت .. وجراح الوحدات توسعت

فريق الحسين يحكم قبضته على الصدارة وكفرسوم يتقدم

تجددت احلام الفيصلي بالمنافسة على قمة بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم وذلك بعد فوزه الشاق الذي حققه على منافسه التقليدي الوحدات "حامل اللقب" بهدف جميل سجله الاعسر جعفر حماد في الربع ساعة الاولى من المباراة الاكثر جماهيرية بين مباريات الدوري حتى الان والتي جمعت القطبين الجمعة الماضي.

هذه الخسارة وسعت من جراح الوحدات بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها خلال الاسابيع الماضية في البطولات المحلية والعربية والاسيوية وجعلته يفقد ثقة انصاره الذين سيهجرون فريقهم بعد ان فقد ٨ نقاط في اربع مباريات فقط لخسارته امام الرمثا وتعادله امام الاهلي بدون اهداف وله مباراتان مؤجلتان امام الجزيرة والرصيفة ان فاز بهما فانه سيتقدم للامام وسيتقدم ايضا على فريق الفيصلي الذي كان فوزه على الوحدات هو الثاني بالدوري بعد ان كان فقد ايضا ٩ نقاط في مبارياته الستة لتعادله مع فرق سحاب، القادسية، الحسين ، وخسارته امام كفرسوم.

ولحكم فريق الحسين قبضته على صدارة الدوري وقدم له كفرسوم الخدمة اللازمة بعد ان فض له شراكة القادسية بالتقدم للمركز الثاني.

فقد حقق فريق الحسين فوزا مرعبا على سحاب ٤/صفر في اولى مبارياته بالدوري على ستاد عمان وكشف فريق الحسين عن نزعته الهجومية القوية بفضل قدرات نجومه عارف حسين، خالد خطاطبة، وهداف الدوري والمنتخب الاولمبي عبد الله الشياب ليبقى فريق الحسين وحده بالصدارة وحده بسجل ناصع من الخسارة برصيد ١٤ نقطة وخلفه كفرسوم الذي جلس مكان القادسية بعد ان فاز عليه بهدف وحيد جاء قبل ربع ساعة فقط من نهاية المباراة القوية التي جمعتهما على ستاد الحسن.

ولم يفقد فريق الحسين سوى اربع نقاط خلال مبارياته الستة من تعادلين امام الرمثا والفيصلي وكلاهما من الفرق المرشحة اما كفرسوم فارتفع رصيده الى ١٢ نقطة من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارة وحيدة.

ولم يستعد الرمثا بريقه رغم فوزه على البقعة بهدف جاء من ركلة جزاء اثيرت حولها الشكوك حتى من الرماثنة انفسهم بعد ان كان البقعة الفريق الافضل في كل شيء في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ستاد الحسن في اربد.

وكان الرمثا تعرض لخسارته الاولى امام الجزيرة في الفرق بهدف وحيد ليتراجع الى المركز الرابع مما يشير الى ان غزلان الشمال اصابهم نوعا من الارتباك والتراجع في المستوى الفني العام رغم اكتمال عقد الفريق.

وحقق الجزيرة اعلى نتيجة بالدوري حتى الان بعد ان سحق الضيف الجديد فريق الرصيفة بنصف وستة من الاهداف كان يمكن لها ان تكون درزينة كاملة لولا تسرع لاعبي الجزيرة ومسحة الفردية التي طغت على اداء بعض اللاعبين طمعا برفع رصيدهم الشخصي من الاهداف بعد ان توسعت الطرق المؤدية لمرمى محمد الزامل حارس مرمى الرصيفة الذي ابعد الكثير من الاهداف عن شباك فريقه.

وعجز الجليل عن تحقيق الفوز فخسر امام الاهلي ٢/١ وهو اول فوز للاهلي بالدوري هذا الموسم بعد ان تعادل في اربع مباريات امام القادسية وسحاب وكفر سوم واخيرا امام الوحدات في مباراة هرب فيها الفوز من يد الاهلي بفضل حكمة حارس الوحدات ناصر غندور الذي اختار الخروج بالبطاقة الحمراء للمحافظة على نظافة شباكه بعد ان منع كابتن الاهلي من تسجيل هدفا لفريقه بعد ان اجتازه وارتفع رصيد الاهلي الى ٧ نقاط بعد ان اهتدى لطريق الفوز.

هكذا كان ملخص مباريات الدوري ومواقف الفرق خلال الايام الماضية من الدوري الممتاز الذي لم يرتق مستواه الفني لدرجة الطموح في ظل تواضع المستوى الفني العام لكافة فرق الدوري رغم ان فريق الحسين حافظ على الصدارة منذ الاسبوع الثاني وبقي الرصيفة الفريق الوحيد دون ان يحقق ولو نقطة واحدة حتى الان.

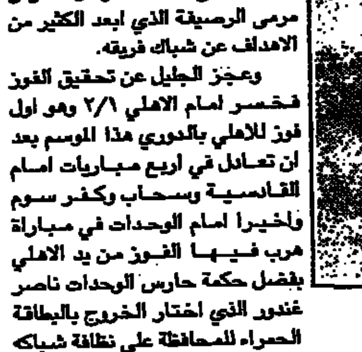
وقد توقفت مباريات الدوري بقرار من اتحاد الكرة من جديد وذلك ليتسنى لفريقنا الاولمبي الاستعداد للقاء نظيره العراقي يوم بعد غد الجمعة وسوف تتوقف مباريات الدوري عدة مرات في غضون الاسابيع المقبلة لاسباب مختلفة ابرزها انعقاد قمة عمان الاقتصادية.







من مباريات الحسين امام سحاب وهي الاولى للفريق الصدارة على ستاد عمان





الرمثا اجتاز البقعة في اربد بركلة جزاء

المدافع الوحدات يحاول امام الزعبي مهاجم الفيصلي

سلة الاهلي تتوهج في الاندية الاسيوية

توهجت كرة السلة الاردنية في بطولة الاندية الاسيوية السادسة للرجال وذلك بفضل النتائج المذهلة التي حققها فريق النادي الاهلي بطل الاردن في البطولة التي اختتمت الاحد الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور حيث بلغ الاهلي الدور قبل النهائي ليناقس على المراكز الاربعة الاولى بين ابطال عشر دول اسيوية.

وخاض الاهلي موقعة الصعود للدور قبل النهائي امام فريق لياونينج بطل الصين وفاز فيها الاهلي بنتيجة ٨١/٨٧ والشوط الاول لصالحه ٣٥/٣٧ ليكون اول فوز للسلة الاردنية على السلة الصينية العملاقة والتي جاءت بعد يوم واحد فقط من خسارته امام بطل الفلبين ٨٩/٩٢.

وشهدت البطولة بزوغ نجم جديد في سماء السلة الاردنية وهو اللاعب فيصل النسور الذي كان مع العملاق ناصر بشناق من ابرز نجوم البطولة وساهموا بفاعلية بصنع الانجاز الكبير للسلة الاردنية.

وخسر الاهلي امام بطل ماليزيا بيتروناس بنتيجة ٨٣/٧١ وذلك في مباراة الدور قبل النهائي وامام ٢٠ الف ماليزي ازروا فريقهم بحرارة.

من جهة ثانية تقدم الاهلي بطل الاردن بطلب رسمي للاتحاد الاسيوي لكرة السلة وذلك لاستضافة البطولة التاسعة للاندية ابطال الدوري لتقام في عمان عام ١٩٩٨.

كما تلقى النادي الاهلي دعوة من الفلبين للمشاركة في بطولتها التي ستقام العام المقبل ٩٦.

وقد عادت بعثة الاهلي الى عمان يوم امس الثلاثاء وينتظر ان يعقد رئيس النادي السيد عدنان نغوي الذي ترأس بعثة ناديه مؤتمرا صحفيا للحديث عن مشاركة الاهلي في بطولة الاندية الاسيوية لاول مرة في تاريخه.



بشناق .. عملاق الاهلي

الكرة السعودية تقترب من اتلانتا

اقتربت الكرة السعودية من بلوغ الادوار النهائية لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا خلال حزيران القادم.

فقد تصدر المنتخب الاولمبي السعودي فرق المجموعة الاسيوية السادسة بسجل ناصع دون خسارة بفوزه على سورية مرتين وعلى الكويت مرة واحدة قبل ان يتعادل مع الكويت في اخر مبارياته التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي في مدينة الطائف السعودية.

وجمع الفريق الاولمبي السعودي ١٠ نقاط وارتفع رصيد الفريق الكويتي الى ٤ نقاط وبقيت له مباراة اخيرة امام سورية ستقام يوم الجمعة المقبل ولن تؤثر نتيجتها على تاهل الفريق السعودي الى الدور الثاني الذي سيضم ابطال المجموعات الاسيوية الثمانية حيث يصعد منهم ثلاثة فرق لتمثيل القارة الاسيوية باولمبياد اتلانتا ٩٦.

وكانت اليابان وكوريا الجنوبية والصين تاهلت الى الدور الثاني بعد ان تصدرت فرق مجموعاتها.

ويذكر ان فريقنا الاولمبي لكرة القدم يلعب بالمجموعة الثامنة الى جانب قطر والعراق التي سيقابلها بعد غد الجمعة على ستاد عمان.

طاولة العرب [illegible]

[illegible]

الكرة المصرية تستعيد بريقها

استعادت الكرة المصرية بريقها من جديد وذلك بعد ان ظفر فريقها بذهبية دورة الالعاب الافريقية بعد ان فازت مصر على زيمبابوي ١/٣ في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم بدورة الالعاب الافريقية والتي اقيمت مساء السبت الماضي.

وجاءت احداث المباراة ساخنة وخاصة في الشوط الثاني الذي سجلت في الاهداف واختتمها المصري علي ماهر بعد عشر دقائق من بدايته وفي الدقائق الثلاث الاخيرة ارتفعت حدة المباراة حتى اضاف سامي قمصان الهدف الثاني لمصر ورد عليه ميواندو بهدف زيمبابوي الوحيد وفي الوقت بدل الضائع اضاف علي ماهر الهدف الثالث الاحتفالي لمصر لتطوق بالذهبية وتترك الفضية لاصحاب الارض والجمهور ونالت نيجيريا الميدالية البرونزية.

الترسانة المصري يعود الى عمان

ينتظر ان يلبي فريق نادي الترسانة المصري دعوة فريق الحسين متصدر الدوري الممتاز لكرة القدم وفريق الاهلي لخوض مباراتين في عمان واربد خلال الايام المقبلة .

ويشرف على تدريبات فريق الترسانة المصري احمد حسن المدرب السابق لفريقي نادي عمان والفيصلي خلال اعوام ٨٣ وحتى ١٩٨٦.

ثاني مباريات فريقنا بالتصفيات الاولمبية لكرة القدم .. الجمعة

فريقنا يرسم لوحة الامل امام العراق

تحصين المواقع الخلفية وتوفير التوازن لخطوطنا الثلاثة

يتاهب فريقنا الاولمبي لكرة القدم لخوض مباراته الثانية بالتصفيات الاولمبية لفرق المجموعة الاسيوية وذلك حين يقابل نظيره العراقي بعد غد الجمعة على ستاد عمان في مباراة يسعى من خلالها فريقنا رسم لوحة الامل والبقاء في دائرة المنافسة قبل ان يتفرغ للقائي الاياب امام قطر والعراق في العاصمتين الدوحة وبغداد.

ورغم ان اجواء الاستعداد المثالية لم تتهيأ بصورة متكاملة امام فريقنا منذ خسارته المؤلمة امام قطر الاسبوع قبل الماضي لانشغال اللاعبين بمباريات الدوري الممتاز.. الا ان لاعبينا يأملون بتقديم العرض الذي يتناسب مع مرحلة الاعداد المطولة والجهد الذي يدل على امتداد نحو "٥" اشهر.

فقد خضع اللاعبين لجرعتين رئيسيتين من التدريب بمشاركة غالبية اللاعبين استهدفت طرق توفير العمق الدفاعي الذي افتقدناه امام قطر وكذلك توفير التوازن المطلوب للخطوط الثلاثة بحيث لا يتكشف ظهرنا ولا يعاني المهاجمين من الوحدة .. وتركز العمل والمحاضرات النظرية على تحركات رباعي خط الوسط وتحديدا للثلاثي عبد الله الشياب ، عيسى عزايزة وعبد الله ابو زمع والذي يجب ان تكون لكل واحد منهم مهام محددة بعد ان لعبوا متجاورين في المباراة السابقة .. اضافة لتحديد مهام الظهيرين فيصل ابراهيم وامجد ابو طعيمة المتوقع ان تلعب المباراة.

ولا شك بان الفريق الاولمبي العراقي الشقيق كشف عن قدراته الهائلة رغم تعادله السلبي مع الفريق القطري الشقيق يوم الجمعة الماضي في وسط العاصمة القطرية الدوحة وهو تعادل جيد خاصة وان الفريق العراقي سيلعب مباراتي الرد امام قطر وفريقنا في قلب العاصمة العراقية بغداد خلال الاسبوعين المقبلين وهو ما يشكل ميزة له للبقاء في واجهة المنافسة.

ويتوجب على امجد الطاهر وايمن ابو حبله مطاردة راس حربة العراق حسام فوزي "الهداف" وعلي وهيب اللذين يشكلان ثنائيا خطيرا امام منطقة الجزاء بينما سيضع ابو زمع في اعتباره رقابة المدفعجي عصام حمد كابتن العراق وصاحب القذيفة التي هزت قائم المرمى القطري بعنف الجمعة الماضي وبحيث يتجه الكابتن بدران الشقران وبسام الخطيب او منير هتطش نحو الاطراف لدى استحواذ الفريق العراقي على الكرة وذلك لرقابة ورصد تحركات ظهيري العراق عباس علوي في الميسرة وعادل نعمة في الميمنة.

كذلك فان تحركات حارسنا عبد الناصر جبريل يجب ان تكون بمقدار كاف من الادراك لخطورة الكرات العرضية التي يعتمد عليها الفريق العراقي في اغلب الاحيان وربما تتساعد اطوال مدافعينا في درء الخطورة عن مرمى فريقنا اذا اجادوا التوقيت في الانتقاء للكرات العراقية العرضية قبل ان تبلغ المهاجمين وهو اساس العملية الدفاعية المطلوبة في مثل هذه المباريات.

اما بالنسبة لجهازنا التدريبي فان عملية استبدال اللاعبين يجب ان تخضع للمنطق وتستهدف في الاساس حفظ التوازن لخطوطنا والاحتفاظ بورقة التبديل الاخيرة حتى وقت متاخر لكي لا يقع بالخطأ الذي ارتكبه في مباراتنا امام قطر بعد ان لعبنا اكثر من نصف ساعة بعشرة لاعبين بعد ان اصيب الكابتن بدران بعد ان استنفذ جهازنا التدريبي التبديل مع بداية الشوط الثاني.

وربما اصابت التشكيلة التي مثلتنا امام قطر بعض التعديلات اذ من المنتظر مشاركة امجد طعمة كظهير ايمن وتثبيت عبد الله ابو زمع كمدافع في العمق واشتراك ساهر حجاوي في الوسط منذ البداية واستبعاد علي جمعة من خط الهجوم ومشاركة مازن عتير في حالة شفائه او يكون بديله بسام الخطيب او منير هتطش.

عموما فاننا نامل بان يتمكن فريقنا من رسم صورة مشرقة تجعلنا نتفاءل بمستقبل فريقنا الوطني المقبل الذي سيخوض غمار العديد من البطولات.



الامير عبد الله يصافح نجوم فريقنا الاولمبي

يقال

* ان قرارا داخليا صدر عن احد الاندية الكبيرة برفع دعوة قضائية ضد احدى الجهات الاعلامية محددة باسم احد المحررين.

* ان اتحادا رياضيا نوعيا درس جانبيا من قرار سيصدر بحق احدى الجهات ذات العلاقة الرياضية بعد ان توسعت فجوة الخلاف والاجتهاد في بسط وجهة النظر.

* ان ادارة نادي الوحدات سيعيد النظر بنشاطات كرة القدم خاصة في ظل التراجع المتواصل لمستوى الفريق الاول وخسارة الوحدات لبطولتين للفئات العمرية.

* ان الخلافات التي تنشب في اتحاد رياضي للعبة جماعية خلال الفترة الماضية سوف تساهم بتعجيل اعادة تشكيل الاتحاد من جديد في غضون الفترة المقبلة.

تراجع مذهل لبطلنا فخر الدين اسيويا

تراجع رقم بطلنا فخر الدين فؤاد في مسابقة الوثب العالي ليصل الى ٢٠٥سم فقط وهو الذي حققه في بطولة اسيا التي تدور رحاها حاليا في اندونيسيا لتحميل فخر الدين المركز الحادي عشر وهو مركز بعيد جدا عن طموحنا ذلك ان مشاركة فخر الدين كانت تعني المنافسة بقوة على احدى الميداليات الثلاث.

وكان فخر الدين سجل ٢٢٣ قبل ثلاث سنوات لكنه انقطع عن الوثب والمشاركة قبل ان يعود من جديد مع بداية هذا العام وهو لا يزال مرشحا لتمثيلنا في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

يستهل مشواره الاحد المقبل

الفيصلي بنهائيات الاندية العربية لكرة القدم

يبدأ فريق النادي الفيصلي مشواره الشاق بنهائيات بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم للفرق ابطال الكاس والتي ستفتتح يوم بعد غد الجمعة في مدينة سوسة التونسية بمشاركة ابطال ١٠ دول عربية حيث يبدأ الفيصلي مشواره يوم الاحد ضمن فرق المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه فرق النجم الساحلي التونسي ، عين مليلة الجزائري، الترسانة المصري وكاظمة الكويتي.

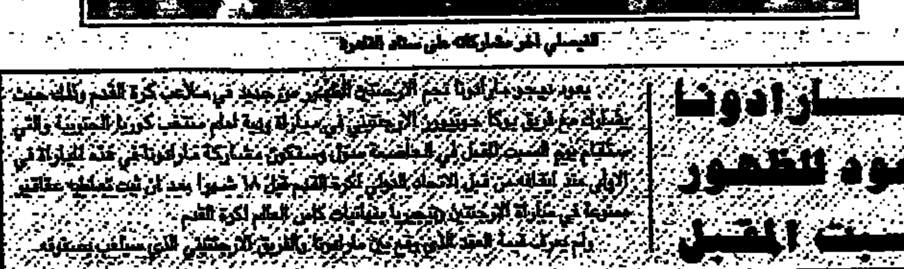
ويترأس بعثة الفيصلي السيد احمد العدوان عضو مجلس ادارة النادي وتضم البعثة ٢٨ شخصا وهي تضم كل نجوم الفريق وفي مقدمتهم جمال ابو عابد، جريس تادرس، صبحي سليمان، موسى وصبحي عوض، مهند محادين وكابتن الفريق وحارسه الاول انيس شفيق.

وتعتبر مشاركة الفيصلي في هذه البطولة هي الثالثة وكان اخرها العام الماضي حيث اقيمت البطولة في العاصمة المصرية القاهرة.

وكانت بعثة الفيصلي غادرتنا الاثنين الماضي الى العاصمة المصرية قبل ان تصل يوم امس الى العاصمة التونسية ومنها الى مدينة سوسة الساحلية.

وستقام مباريات فرق المجموعة الثانية في العاصمة تونس بمشاركة فرق : الافريقي التونسي ، الاهلي المصري، الاتحاد الحلبي السوري، الشباب الاماراتي .

ويتاهل الاول والثاني من المجموعتين الى الدور قبل النهائي وتقام المباراة النهائية يوم ١٢ تشرين الاول في مدينة سوسة التونسية.



الفيصلي اخر مشاركاته على ستاد القاهرة

القادسية يسير نحو تثبيت اقدامه بين الكبار

على الرغم من خسارته امام كفر سوم الا ان القادسية بقي محافظا على خطواته الثابته للاستقرار بين فرق الكوكبة الامامية بالدوري الممتاز لكرة القدم وهو الذي سيشارك فريق الرمثا المركز الثالث بعد ان بقي يشارك فريق الحسين صدارة فرق الدوري لمدة اسبوعين.

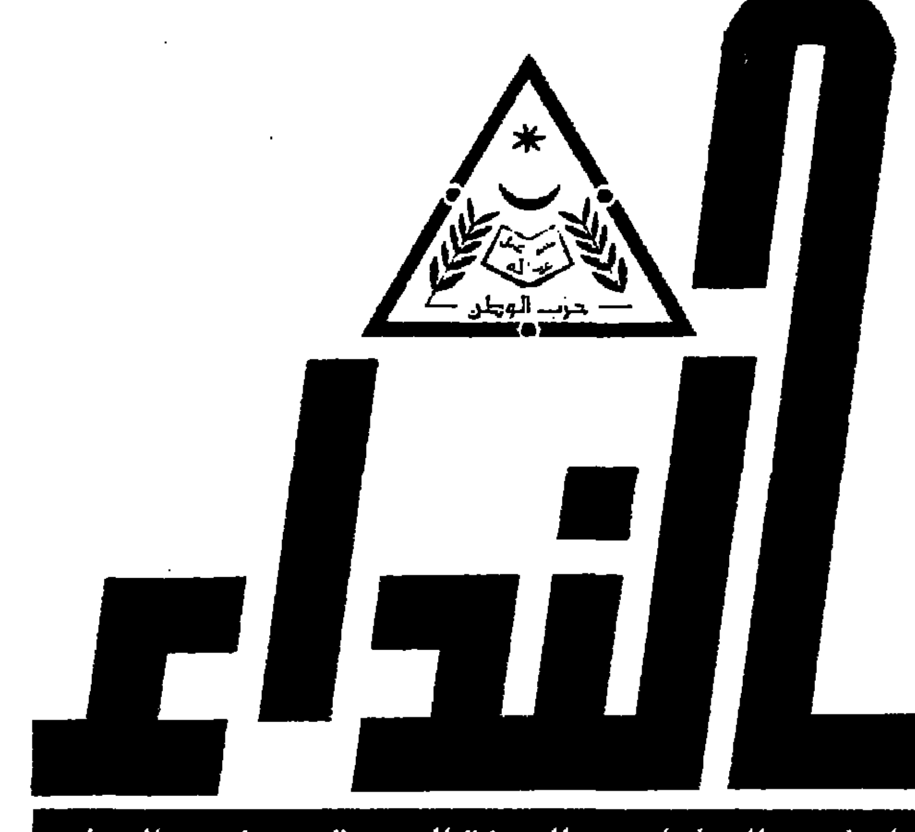
ويحتل القادسية الان المركز الاول من فرق العاصمة عمان في الدوري الممتاز بعد ان احتلت فرق الحسين ، كفرسوم، الرمثا المراكز الثلاثة الاولى.

القادسية كان حقق نتائج جيدة ففاز على الرصيفة ٢/٥ وعلى البقعة ١/٢ وتعادل مع الفيصلي وسحاب والاهلي وخسر اخر مبارياته امام كفر سوم ١/٠.

ويبرز منه خلال المباريات ثائر ابراهيم، ايهاب معالي، محمد عبد الدايم، مصطفى ادم، امجد الطاهر ويقود الفريق لاعبه السابق عاطف سالم.

مارادونا يعود للظهور السبت المقبل

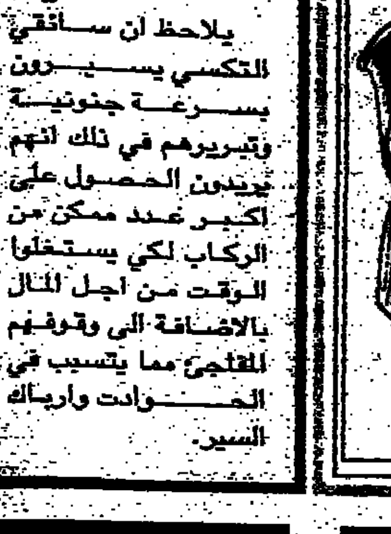
[illegible]



إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن — أسبوعية سياسية عربية — العدد السابع والعشرون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الأربعاء ٢٧ أيلول ١٩٩٥

عن الحياة

نداء إلى



سائقي التكسي

يلاحظ أن سائقي التكسي يسيرون بسرعة جنونية وتبريرهم في ذلك انهم يريدون الحصول على اكبر عدد ممكن من الركاب لكي يستغلوا الوقت من اجل المال بالاضافة الى وقوفهم المفاجئ مما يتسبب في الحوادث وارباك السير.

٧٦٨٩٠٩٤٦٧٢٣١ ارقام واسرار ٣٤٩٧٥١٩٨٧٦

٥٦٣٦٢١٧٠٦٩٥٨٢٦٣٧٣٨٤٥٨٩٠١٣٤٩٦٧٨٠٩١٢٣٤٨٧٩٥٦

لماذا يحب واحدنا رقما معينا ويرتبط به ويلتصق بوجدانه فيختار هذا الرقم في الاوانات التي يطلب فيها منه رقماً معيناً؟

ما دلالات ذلك؟ واي جزء خفي في اعماق الاخر يكشف هذا الجانب؟ انها الارقام وانها لاطلالة بسيطة على ملكتها.

٥٦٣٦٢١٧٠٦٩٥٨٢٦٣٧٣٨٤٥٨٩٠١٣٤٩٦٧٨٠٩١٢٣٤٨٧٩٥٦

الرقم (١) رمز القوة

وهو الرقم الاول، الهام في الارقام، وهو رقم الخلق واب لكل الارقام، رقم النفوذ والعمل يعبر عن التسلط والشهرة والنجاح، يفتح الطريق امام النجاح، وهذا اذا ما كان الشخص الذي يتبنى هذا الرقم ممن يتصفون بالخير فان كان الشخص يتصف بالشر فان هذا الرقم يكشف عن خبايا اخرى من نفسيته مثل المباهاة والخداع وضيق الفكرة، وهو رقم التصميم بالعموم والقدرة على الحصول على الامور.

الرقم (٢) رمز التناقض

محبه انسان يشبه القمر، مزاجي، له وجهان وجه النور ووجه الظلام ونقيضان يعتملان في اعماقه الملاك والشيطان فالروحانية من جهة والمادية من جهة اخرى، مزيج من الاحتدام البالغ ما بين الشر والخير والنور والظلام والمحبة والكره والحزن والفرح والامل والتشاؤم والصحة والمرض والغنى والفقر والجنون والتعقل والعمل والراحة وكل شيء عند محب هذا الرقم محتمل.

الرقم (٣) رمز الاحتمال والشجاعة والتأقلم

ويرمز للرقم ٣ بالمثلث لانه يتحكم بالذكاء، وهو مثال للسلطة والعقلانية، وبه تجتمع ثلاثة اشكال من الحياة هي: المعدنية والحيوانية والنباتية، يرتبط محبه بالغريزة والمشاعر والحس الجماعي، صاحب شجاعة عالية وقوة لجذب الصداقات ومتعة اجتماعية عالية ويمكن محبه العيش بسعادة كما يساعد صاحبه النجاح الباهر ومقدرة على اللعب والعمل بحماس شديد، والحصول على الثروة الكبيرة بطريق الصدفة، وصاحبه مسرف مما يترتب عليه الفشل القاسي الا ان القدرة على الاحتفاظ بالامل تمكن محبه من التغلب على الظروف القاسية وعلى الفشل فلا خذلان مع قدرة عالية على التاقلم.

الرقم (٤) رمز البطء والدقة والاخلاص

هو رمز الافعى المعقوفة صاحبه يتحلى بحس عال بالمسؤولية ويشترك في التعلم والعمل من اجل الناس البؤساء، لا بد لمحبه من التروي والجدية اكثر، يتميز محبه بالبطء في تفكيره وحركته التي تنتج اعمالا دقيقة تنقصه قوة الخيال والابتكار وهم مندفعون للبحث عن الحوافز التي تدفعهم الى نشاط جديد في العمل وفي الغالب يصلون الى كل ذلك لانهم يشعرون بانهم ما يقدمون اعمالهم وجهودهم الا من اجل الصالح العام.

الرقم (٥) رمز البحارة والمسافرين

قلب الاشياء ، صاحبه يمتاز بالحيوية والنشاط والليونة والعزيمة والاهتمام وكل ما يتصل بالحياة من واقع، سعيد، وبرغم قلقهم مهم شجعان، مع انهم يتحلون بالاهمال الا ان التوازن الداخلي والبديهة الحاضرة تساعده على الخروج من المأزق بسهولة.

الرقم (٦) رمز التفاهم

رقم العطاء والنبل والشرف والشجاعة والصداقة، يمثل المثالية والتناغم والتوافق صاحبه يؤمن الفرح والنجاح ومحبوه عظماء وباحثون عميقون مع طيبة شديدة.

الرقم (٧) رمز النصر والمتصوفين

رمز التضحية والوحدة في البيت وان كان اصحاب هذا الرقم يظهرون امام الناس مرحين وان لهم حظهم الكبير في المجتمعات، وهذا الرقم هو رقم السعادة العميقة والتوفيق ويحبه الناسك والقانتين والمصوفة رمز المفاجآت ، الاضطرابات التاريخية والاختراعات والافكار الجديدة والى النصر.

الرقم (٨) رمز القوة والنجاح العالمي

عنوان الصحة والقوة والنجاح العالمي الذي ياتي في اواخر العمر بعد مجهود شاق ومن ينتسبون اليه عمليون ويحصلون على مطالبهم بمثابرتهم واكبر اخطائهم هي رضاهم عن كل ما يفعلونه حتى لو كان خطأ، ولو ان هذا يعطيهم الثقة بالنفس مع انه ينزلهم الى التفاخر السخيف والغرور وكثيرا ما تقابلهم صعوبات كثيرة في شبابهم ولكنهم يتغلبون عليها.

الرقم (٩) رمز الصمت والتأمل

موهبة وظرف وقبول لدى الناس، وهم امناء في جميع تصرفاتهم وهو عنوان الصمت والتأمل الروحي، ينمي المواهب الشعرية والموسيقية والرسم ويقوي ناحية النفس الانسانية في التضحية والعطاء من اجل الراحة والحب للبشرية.

انت العفاف

اسامة الكفي

ابعدت عني وحشتي وعذابي … واعدت في عزيمتي وشبابي
لو تعلمين بانني في خلوتي … ادعو اليك بخشية الاواب
يسري هواك بخافقي فيسوقني … شوقاً ينيب صبابتي بشرابي
كالطفل امرح سادرا بشقاوة … واهيم كل الوقت بالالعاب
يا من غدت زهرا رقيقا ناعما … وعلى جنون الشوق والاهداب
اعطاك رب الكون سحرا دافئا … بين القوافي الغيد والاتراب
سارت بك الاشواق عبر مدامع … في لوعة التحنان والاعجاب
تسمت جراح العاشقين بطهرها … ويحسنها المزروع في الالباب
يغشى ليالي الوجد منها طائف … وعليه برد الود والترحاب
رفت عليه رواقص مخمورة … تشوى بكاس الحب والانتخاب
هزت مشاعر شاعر متصوف … يطوي سواد الليل في المحراب
عجب الصحاب لشاعر متلوع … دامي الفؤاد يتيه وسط عباب
هبت عليه نسائم من حسنها … ورمته بخولها بكل حراب
دارت به توب فاصبح شاردا … بين الطلول ممزق الاثواب
صليت مشاعره على باب الهوى … واحيط بالاسقام والاوصاب
دنياه امسى ليلا متواصلا … ويطوف فيها السهد والابواب
قد غادر النوم القرير جفونه … وغدا اسير الهجر والارهاب
واعيش في دنيا الخيال كانما … اشكو اليك بدون اي خطاب
ثملت عيون الليل من خمر الهوى … واستشرفت تشوى بطهر رحابي
قفزت تدغدغ لوعتي وخواطري … وسعت لتسبح بالدموع كتابي
هامت بها روحي وصرت مولها … من دون رؤيا القاتل الخلاب
انا من دموع العين اعصر خمرة … وادور في كاسي على اصحابي
سيان عندي ان غدوت مشردا … او فاقدا للرشد دون حساب
القيت روحي في عباب صاخب … وتخلت سوق التيه والاغراب
مرت على عواصف وقواصم … وذوى شبابي مؤذنا بغيابي
هي سنة الرحمن ان تمضي الى … قبر بعيد موحش الاجناب
اثوي به بعد انقضاء مسيرة … حفلت بطهر الروح والايجاب
للعشق بين الناس عند كثيرهم … غرض وعشقك جوهر الادآب
ما كان مثلي ان يكون بعشقه … الا نقي الساح والاعتاب
فالعشق عندي مبدأ ورسالة … للروح في طهر بلا او شاب
تسمو على مر الزمان بطهرها … نعما وتبقى جوهر الاسباب
ياجنة العشاق يا دنيا الهوى … انت العفاف وفرحتي وعذابي

تعرف على شخصية المدخن من سيجارته

هذا رجل يمسك بسيجارته ثم يلقي بها على الارض في نزق وغضب واضحين ليطفأها بقدمه فيسوي بها الارض الا يعكس لك كمية من الحنق والغضب وانه يحمل هما والما يطبقان على صدره ويود تحطيمه ودوسه كما يدوسها.

وفي المقابل هذا اخر ينفث في اتقان وهدوء بالغين فماذا يعني ذلك؟

الا تشي حركات المرء بما يعتمل في داخله والتي يمور في اعماقه .. حسناً لنراقب معا هذا المشهد وما يعنيه:

* مدخن يشعل سيجارته بنزق وسرعة ويلقي بعود الثقاب في عجل ثم ينفث الدخان وكانه سحابة سريعة ودفعة واحدة فماذا يعني؟

قلق يصل حد الفزع والاحساس بضغط رهيب يقسم روحه .

* مدخن يصر او يمر بمراحل يفضل فيها نار الكبريت على نار الولاعة و الولعة .. محب للنيران والحرائق وكثير من شهوة ثقاب الكبريت المشتعل حين يلامس حواف السيجارة فيحرقها.

* المدخن الذي يطرد الدخان من فمه في صورة حلقات متتابعة هذا انسان خيالي وروماتنسي ويطلق لنفسه العنان لتسبح في دنيا الخيال.

* المتلهف على سيجارته صباحا فيكاد يقفز من سريره ليمسك بسيجارته متوتر وعصبي من الطراز الاول يرى في السيجارة الاولى مهدئا يمتص توتره العصبي ضد مخاوف الاتي والمستقبل.

* المدخن الذي ينفث دخانه ببطء هو انسان خالي البال يقل تدخينه اثناء العمل ويكثر في اوقات الفراغ ويمتاز بعمق في التفكير وسرعة في البت في الامور مثالي يفضل التعامل مع المنطق ورزين ويمتاز بحكمة عالية وارادة قوية مع قدرته على تحديد ما يريد بالضبط.

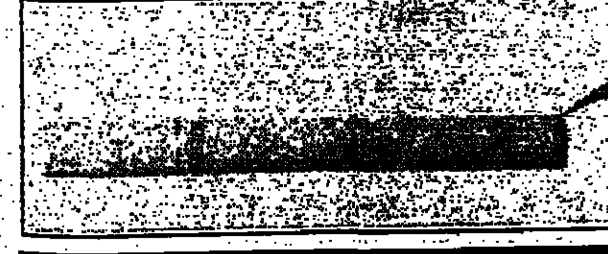
* الذي يلحق سجائره بعضها ببعض مع ضغط عال للسيجارة فهذا انسان هوائي ملول مضجر ملحاح ومتطلب وقلق وغير قادر على قيادة خطواته في الحياة.

* الذي يطلق الدخان من فمه بانتظام ثم يترك فترة سكون بين النفثة والاخرى فهو احساس بالنقص والضعف وقلة الثقة بالذات.

* ولعل البعض يستخدم السجائر وبخاصة لحظة الاشتعال الاولى للتغلب على خجله ويفرض استجماع افكاره ولملمة اطرافها.

* والبعض يقوم بالدعوة الى التدخين او يستغل فرصة رغبة سيدة ما في التدخين ليبادر باشعالها لها رغبة منه في التعارف وكسر جدار الصمت.

فكل حركة وسلوك او بادرة من الانسان ما هي الا رموز ورسائل خفية تعبر عن ذاته الواعية او اللاواعية .. فاي كنز اي معجزة هو الانسان !



من دفتر امرأة شرقية

● كرعان الكيالي

(١) مقاييس

كانت تستمع لاغنية قديمة بثها التلفزيون لعبد الحليم حافظ عادت بها عشرين عاما الى الوراء، يوم كانت لاغاني عبد الحليم .. بل وعبد الحليم محور حياتها.. كانت تحمل له اكثر من الاعجاب، كغيرها من بنات جيلها في تلك الايام، كانت ماخوذة بكلمات الاغنية الحزينة لم تنتبه لوصول زوجها، الا عندما انقض على جهاز التلفزيون يريد مشاهدة قناة اخرى .. قائلا .. انا لا احب مشاهدة هذا المطرب ولا حتى سماع اغانيه، قالت ولكنني احب سماع اغانيه .. رضخ لطلبها، تناول احدى الصحف الملقاة باهمال، وعاد ليقول من جديد .. لا ادري ما الذي يعجبك بهذا المطرب؟ ابتسمت .. قالت لنفسها هل يعني ذلك انه يغار عليّ حتى من مطرب لم يبق منه الا هذه الاغاني .. تذكرت انه هو الاخر معجب بفنانة جميلة، كان يحرص على مشاهدة اعمالها السينمائية والتلفزيونية، بل ويضع صورتها في مكتبه وكانت هي بنظره اجمل امراة في العالم .. ورغم ذلك لم تكن تكترث او تغار لسبب بسيط .. ان الاعجاب باي فنان حق مشروع لكن يبدو ان المقاييس لدى الرجال تختلف في كل شيء .. وعند كل شيء .. وعلى النساء فقط .. الصبر .. الصبر!!

(٢) فوق

كانت تنتظر دورها في عيادة احد الاطباء العيادة في الدور العاشر .. الانتظار ممل، خاصة اذا كان من ينتظر مريضا، تركت مقعدها، واطلت من النافذة في غرفة الانتظار المزدحمة بالمرضى، فرصة ان تنظر الى الاشياء من "فوق" ..

من "فوق" كل شيء يبدو مختلفا .. صغيرا باهتا ..



الناس، الاماكن .. السيارات .. حتى الزوامير .. تصل خافتة .. شعرت بقليل من التعب، اتكأت على حافة النافذة، اغمضت عينيها للحظة مرت بذهنها نماذج مختلفة من البشر .. نماذج تنظر للحياة وتتعامل مع من حولها من "فوق" .. صديقتها التي تناست صداقتها بعد ارتباطها بثري، وجارتها التي اشتهر زوجها بصفقاته ونقلها من غرفة على السطوح الى "فيلا" يتجاوز ثمنها مئات الالاف من الدنانير وزميلها في العمل الذي ترقى بسرعة مذهلة ليصير رئيسها، وترقى عن واجبات الزمالة التي تربطه بزملائه و .. و .. وافاقت من هذه الدوامة على صوت السكرتيرة تخبرها ان دورها قد حان.

(٣) اصالة

استوقفتها رسالة من بين اكوام الرسائل التي تصلها يوميا كانت الرسالة بعنوان " ايها الرجال توقفوا" وكانت الرسالة بلا توقيع وبدات تقرا .. " انا زوجة في بداية العقد الثالث من العمر، جميلة، متعلمة، زوجي يكبرني بعامين فقط ، وسيم ، رائع في كل شيء، الا ضعفه امام اية امراة، اذا كنا في السيارة مثلا ولمح فتاة ولو كانت صغيرة، يبدي اعجابه بها، ياكلها بنظرات عينيه، يتناسى وجودي بجانبه واذا دعينا لحفلة وما اكثر الحسان ، ينشغل عني بمراقبة ومغازلة النساء .. حيرني هذا الرجل .. دائما يهدر كرامتي بل يدوسها بنظراته للاخريات .. ولماذا الاخريات وانا امامه ، حاولت ان الفت نظره الى سلوكه المعيب اكثر من مرة، ودائما يضحك باستهتار ولا يرد.

وتتساءل الزوجة الشابة ، الا يفهم الازواج ان بامكان الزوجة ان تعامل زوجها بالمثل، فتنساق وراء كل نظرة اعجاب، فانا لا اتخيل نفسي انظر باعجاب في وجه رجل مهما كان جذابا ليس لانني امراة وهذا خارج عن المالوف بل لانني احترم نفسي انني اطالب كل الازواج ان يتوقفوا عن هذه الممارسات فهي جراح تنزف في اعماق الزوجات .. كل الزوجات فيا ايها الرجال توقفوا!!

تراثيات

نزلن عا المية وحلن شعرهن
ويا عيني يا يابا
تسوا اهلي وكل القرابة
ويا عيني يا يابا

يا ام المحرقة - يا محققة -
اشتم فيك الشيح والزعفران
- وتطل السلاط من العيون
الخيزران.

مهرجانات سينمائية

سيزار او الاوسكار الفرنسي

● كتبت : رانية نزال

في فرنسا كما في كان مهرجان سيزار كما مهرجان كان وفيه توزع الجوائز السنوية على احسن الافلام وما استوقفني في السيزار الفرنسي الـ١٨ هو فوز الموسيقار اللبناني الاصل جابريل يارد بجائزة احسن موسيقى تصويرية عن موسيقى فيلم العاشق من اخراج جان جاك انو.

وجابريل يارد الف العديد من الموسيقى التصويرية للعديد من الافلام من مثل:

انقذ نفسك - الحياة ١٩٨٠
ماتا . ك ١٩٨٢
الوداع يا بونابرت ١٩٨٠
اخراج يوسف شاهين.
الرجل المحجب ١٩٨٧
لاخراج مارون بغدادي.

وفي لقاء مع جابريل اجرته صحيفة "بريساتس - الانجليزية" يقول عن طريقة عمله: انه يقرأ السيناريو ويحاول ان يعرف كل شيء من المخرج، ويحضر تصوير العديد من المشاهد وتاتيه الافكار بعد ذلك.

انه الابداع العربي والجهد الذاتي والعمل الدؤوب الذي يخلق ويبلور الحوافز والقدرات ويحقق المكانة اللائقة بصاحبها.

أسبوعية - سياسية - عربية تصدر عن حزب الوطن
رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت بلبوان المجالي
مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض
سكرتير التحرير التنفيذي: ايمن ابوحجلة
العلاقات العامة: عيسى سلامة
العنوان: ام اذينة - شارع الفرات - ص. ب ٢٠٤٠ عمان - ١١١٨١ الاردن - هاتف ٨١٥١٨٢ - فاكس ٨١٤٣٢١
الاشتراكات / ١٥ دينار للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات - التوزيع: [illegible] - مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية